الجـامعة الإسـلامية – غزة
عمـادة الدراسـات العليا
كلـــــــية التربيـــــة
قسم أصول التربية

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها

رسالة ماجستير

مقدمة من

إعداد الطالب

عطا إبراهيـم أحمد سلمان

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية

2012 م - 1433 هـ

الإهداء

إلى المعلم الأول معلم البشرية جمعاء إلى قائدنا وقدوتنا رسول الله

محمد صلَّى الله عليه وسلم .

إلى اللذين ربياني صغيراً ، وعلَّماني ، وأدَّباني ودائماً دُعائي لهما

بالرحمة والمغفرة . . . **والديَّ العزيزين** . . .

إلى روح خالي المرحوم بإذن الله " **محمد محمود جاد الله**"

إلى أُخوتي وأصدقائي وزملائي في العمل

إلى زوجتي الغالية شريكتي في كل نجاح في حياتي

إلى قُرَّة العين ومهجة القلب أولادي جميعاً:

إبراهيم . إسراء . أحمد . سارة . محمد

إلى أرواح الشهداء جميعاً وإلى الأسرى الأبطال وإلى المجاهدين

والمرابطين في سبيل الله

أهدي هذا البحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين معلم البشرية الأول وقدوتنا في كل أفعالنا وأقوالنا محمد بن عبد الله "صلى الله عليه وسلم" .

انطلاقاً من قول الله عز وجل: "**وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**" (لقمان: 2) ومن قول الرسول" (ﷺ): "**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**" (سنن أبي داود، ب ت:ص137).

يُشرِّفني بعد أن منَّ الله عليَّ بإنجاز هذا العمل المتواضع أن أتوجَّهَ بداية بالحمد والشكر والثناء لله رب العالمين الذي وفَّقني ويسَّر لي إتمام هذا البحث المتواضع، ثم أتوجه بخالص شكري وتقديري وامتناني إلى أُستاذي الجليل فضيلة **الأستاذ الدكتور / فؤاد علي العاجز** الذي تفضَّل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وقد أكرمني بتوجيهاته ونصائحه الدقيقة وإرشاداته السديدة ، وملاحظاته القيِّمة، كل ذلك برحابة صدر دون ضجر أو سَخَط من جانبه، ويشهدُ الله أنهَّ كان دائماً ميُسَرِّاً لا مُعسَرّاً، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له في علمه ووقته وعمله .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الجليلين عُضوَي لجنة المناقشة :

الدكتور: سليمان حسين المزين

الدكتور: محمد هاشم أغـــــــا

لقبولهما مناقشة هذا البحث ولما بذلاه من جهد ووقت في قرائته رغم أعبائهما الكثيرة فأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعني بملاحظاتهما التي يبديانها لتحسين هذا البحث، ولا يفوتني هنا،أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والعرفان إلى الجامعة الإسلامية الصرح العلمي الكبير، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وعلى رأسهم عميد الكلية الأستاذ الدكتور/عليان الحولي وإلى رئيس قسم أصول التربية الدكتور/ فايز شلدان، لما قدمه إلى من نصح وإرشاد ومساعدة ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهما لحمل الأمانة التي كُلِّفا بها .

وهنا لا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان إلى الصديق العزيز **الأستاذ الفاضل/ إياد النجار (أبو محمود)**على ما قدمه لي من تسهيلات ودعم وتعزيز .

كما أبرق بالشكر والتقدير إلى الصديق العزيز **الأستاذ الفاضل/عيسى أبو سلمية** على ما لقيته منه من معاني الإخلاص والوفاء والدعم المتواصل .

وأخيراً أسجل شكري وتقديري إلى كل **الزملاء والزميلات** الأعزاء الذين ما بخلوا عليَّ بجهدهم ووقتهم من مديري المدارس ومديراتها ومديري المناطق التعليمية والزملاء المعلمين الكرام .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكمال لله وحده

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه،

إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا

لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا

لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء

النقص على كافة البشر.

هذا فإن أحسنت فمن الله . . وإن قصرت فيكفيني شرف المحاولة

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
ملخص الدراسة باللغة العربية	ي
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
فروض الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني **الإطار النظري**	
الأخلاق في الإسلام	8
مفهوم الأخلاق .	8
مفهوم الأخلاق اصطلاحاً .	9
أهمية الأخلاق في مهنة التعليم	11
أخلاقيات مهنة التعليم	13
مصادر أخلاقيات مهنة التعليم .	14
المصدر الديني .	14
المصدر الاجتماعي .	15

المصدر الاقتصادي .	15
المصدر السياسي .	16
المصدر العلمي .	16
المصدر الإداري والتنظيمي .	16
المعايير المهنية للمعلمين في فلسطين	17
المعرفة والفهم .	17
المهارات المهنية وتشمل :	17
المهارات المهنية .	17
الاتجاهات المهنية والقيم .	17
مبادئ وأخلاقيات مهنة التعليم في فلسطين	18
الانتماء والالتزام برسالة التعليم .	19
الثقة والاحترام المتبادل .	19
احترام التعددية والتنوع .	19
المواطنة والسلوك المنضبط .	19
الإيمان بالعمل المشترك وبناء الشراكات بين أفراد المهنة والمجتمع .	19
الإيمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم .	19
التعليم من أجل الحرية والاستقلال .	20
معلم المرحلة الإعدادية : صفاته وأدواره .	21
صفاته وتشمل :	21
صفات إيمانية .	22
صفات جسمية .	22
صفات مهنية .	23
صفات ثقافية .	23
صدق الانتماء لمهنة التعليم .	23
إدراك سمات العصر .	24
أدوار المعلم	24
دور المعلم نحو تلامذته .	25
دور المعلم نحو مجتمعه .	26

دور المعلم نحو أمته .	26
دور المعلم نحو خالقه .	26
أخلاقيات المعلم والمؤشرات الدالة عليها	27
التقوى .	27
الإخلاص .	28
الصدق .	28
الصبر وضبط الغضب .	29
القدوة الحسنة .	30
التواضع .	30
الرفق واللين .	31
الموضوعية والعدل .	32
تقدير قيمة الوقت وشغله في العمل النافع .	33
العناية بالمظهر .	33
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	34
أولاً : الدراسات العربية .	35
ثانياً: الدراسات الأجنبية .	49
التعقيب على الدراسات السابقة .	54
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة**	56
أولاً : منهج الدراسة .	56
ثانياً : مجتمع الدراسة وعينتها .	56
ثالثاً : أدوات الدراسة .	57
الاستبانة – المقابلة .	57
خامساً : صدق الاستبانة .	58
سادساً : ثبات الاستبانة .	61
أداة الدراسة الثانية : المقابلة .	62

الفصل الخامس **نتائج الدراسة وتفسيرها**	64
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .	65
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني فيما يتعلق بعلاقة النوع بالدراسة .	79
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني فيما يتعلق بعلاقة سنوات الخدمة بالدراسة .	83
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني فيما يتعلق بعلاقة المؤهل العلمي بالدراسة .	85
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .	88
التوصيات المتعلقة بالسؤال الأول في المقابلة .	88
التوصيات المتعلقة بالسؤال الثاني في المقابلة .	89
التوصيات المتعلقة بالسؤال الثالث في المقابلة .	89
سبل تعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلمين	90
إعادة النظر في عملية إعداد المعلم وتدريبه .	90
معالجة الازدواجية في السلوك اليومي العام .	90
اختيار أفضل العناصر للالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين .	90
توفير فرص التربية المستمرة للمعلم تقوم على تعليمه أخلاقيات مهنة التعليم .	91
الترخيص بمزاولة المعلم لمهنة التعليم .	91
إدخال أخلاقيات المهنة والتربية الخلقية في برامج مؤسسات إعداد المعلم .	91
إصدار ميثاق لأخلاقيات مهنة المعلم في نظام التعليم .	92
وضع نظام لمحاسبة المعلم المقصر من أجل تحسين مستوى أدائه الأخلاقي .	92
التوصيات والمقترحات	93
أولاً : التوصيات .	93
ثانياً : المقترحات .	94
المصادر والمراجع وتشمل :	95
المراجع العربية	95
المراجع الأجنبية	101
المواقع الإلكترونية	103
الملاحق .	104

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب النوع وسنوات الخدمة والمؤهل.	56
2	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها في صورتها الأولية .	57
3	معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة .	59
4	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة .	60
5	مجالات الاستبانة بعد التحكيم في صورتها النهائية وعدد فقرات كل مجال .	64
6	قائمة بأسماء مديري المناطق التعليمية الذين شملتهم المقابلة الشخصية	63
7	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجالات ككل.	65
8	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو نفسه".	68
9	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية".	70
10	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين .	72
11	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو الطلبة.	74
12	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي "	76
13	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو نفسه"	78
14	حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت "	79
15	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الخدمة في العمل .	83
16	حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " .	85

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
105	الاستبانة في صورتها الأولية .	1
110	ملحق بأسماء المحكمين .	2
111	الاستبانة في صورتها النهائية .	3
115	كتاب موجه من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، وموافقة رئيس البرنامج عليها .	4
116	قائمة بأسماء مديري المناطق التعليمية الذين شملتهم المقابلة .	5
117	صحيفة المقابلة الشخصية وهي أداة الدراسة الثانية في صورتها النهائية.	6

مُلَخَّص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها ولتحقيق هدف الدراسة تَمَّ وضع الأسئلة التالية :

1- ما درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تُعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر- أنثى)، متغير سنوات الخدمة في العمل (أقل من 5 سنوات - 5 سنوات إلى 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات)، متغير المؤهل العلمي(بكالوريوس - دراسات عليا) ؟

3- ما سُبُل تفعيل درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين؟

ولهذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته طبيعة الدراسة حيثُ بلغت عينة الدراسة (99) مديراً ومديرة، في المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة .

ولهذه الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (65) فقرة موزعة على ستة مجالات هي:

1- أخلاقيات المعلم نحو نفسه .
2- أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية .
3- أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين .
4- أخلاقيات المعلم نحو الطلبة .
5- أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي .
6- أخلاقيات المعلم نحو وطنه .

وتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتِّساق الداخلي ثم التأكد من ثباتها عن طريق التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.987) وهو معامل مرضي وجيد في مثل هذه الدراسات التربوية .

وتم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على ضرورة التزام المعلمين في المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة كبيرة في جميع المجالات وبنسب مختلفة، ولكن من خلال استعراض نتائج السؤال الرئيس للدراسة تم رصد استجابات المديرين التي حصلت على درجة

استجابة **(كبيـرة)** فمـا فـوق باعتبارهـا أهـم الأخلاقيـات التـي يجـب أن يتحلـى المعلـم فـي المرحلـة الإعدادية من وجهة نظر المديرين .

2- هناك تباين في ترتيب أخلاقيات المعلم لمجالات الاستبانة ككل من وجهة نظر المديرين؛ فقد حصل المجال أخلاقيات المعلم نحو الوطن على نسبة (78.1%) وهي نسبة كبيرة واحتل الترتيب الأول، أما أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين على نسبة (77.84%) وهي أيضاً نسبة كبيرة واحتل الترتيب الثاني، أما أخلاقيات المعلم نحو الطلبة فقد حصل على نسبة (77.78%) واحتل الترتيب الثالث وهي نسبة كبيرة، أما أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية فقد حصل على نسبة (77.72%) واحتل الترتيب الرابع وهي نسبة كبيرة، أما أخلاقيات المعلم نحو نفسه فقد حصل على نسبة (76.69%) واحتل الترتيب الخامس وهي أيضاً نسبة كبيرة، أما أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي فقد حصل على نسبة (76.25%) واحتل الترتيب السادس وهي نسبة كبيرة .

3-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0 .05**) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0 .05**) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0 .05**) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

Abstract

The current study aimed at identifying the extent of preparatory teachers' commitment to the profession morals in the viewpoint of school principals at UNRWA schools in Gaza Governorates and the ways of activating it. To achieve this aim, The following questions were to be answered:

1. To What extent do the preparatory teachers at UNRWA schools in Gaza Governorates commit to the profession morals in the viewpoint of the school principals?
2. Are there statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the total mean average of UNRWA preparatory teachers' commitment to the profession morals attributed to the following variables: gender variable (male-female), years of experience variable (less than five years – from five to ten years – more than ten years) and educational qualification variable (BA- Postgraduate)?
3. What are the ways of activating the UNRWA preparatory teachers' commitment to the profession morals in the viewpoint of school principals?

Therefore, the researcher used the analytic qualitative approach. The study sample were (99) female and male UNRWA preparatory school principals. The tools of the study were an interview and a questionnaire. The questionnaire consisted of (65) item distributed in six domains as follows:

1- The teacher's morals towards himself/herself
2- The teacher's morals towards the school administration.
3- The teacher's morals towards his/her colleagues.
4- The teacher's morals towards his/her students.
5- The teacher's morals towards the community and the guardians.
6- The teacher's morals towards his/her country.

The questionnaire validity has been confirmed through referees' validity and the internal validity as well. Additionally, the questionnaire

consistency has been approved through spilt-half and Alfa Cronbach (987.0) as this coefficient is good and satisfactory in the educational studies. Results were analyzed and interpreted by using (SPSS). The study revealed the following findings:

1- There was a consensus that preparatory schools' teachers enjoy a high grade towards the profession morals in all fields with different ratios but the result of the main question was (HIGH) which is considered as the most important moral the preparatory teachers enjoy.

2- There are differences in the order of the teacher's morals domains from the viewpoint of the school principals; the first domain was the teacher's morals towards his/her country as it had (78.1%), the second domain was the teacher's morals towards his/her colleagues as it got (77.84%), the third domain was the teacher's morals towards his/her students as it had (77.78%), concerning the fourth domain which was the teacher's morals towards the school administration as it got (77.72%), regarding the fifth domain, it was the teacher's morals towards himself and it had (76.69%) and the last domain was the teacher's morals towards the community and the guardians as it got (76.25%).

3- There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the total mean average of UNRWA preparatory teachers' commitment to the profession morals attributed to the gender variable favouring females.

4- There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the total mean average of UNRWA preparatory teachers' commitment to the profession morals attributed to the educational qualification variable favouring BA graduates.

5- There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the total mean average of UNRWA preparatory teachers' commitment to the profession morals attributed to years of experience variable.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة ويتضمن:

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة .
- فروض الدراسة .
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة ويتضمن:

المقدمة :

تسعى التربية الإسلامية إلى تهذيبِ أخلاقِ المسلم، باعتبار ذلك ديناً يتقرب به العبد إلى الله تعالى، إذ أن معظمَ الأخلاقياتِ التي تسعى التربية الإسلامية إلى غرسها في نفوس المسلمين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشريعة الإسلامية في أوامرها ونواهيها، فإن كل أمر أو نهي في كتاب الله عز وجل أوفي سنة النبي (ﷺ) إلا ويقتضي خُلُقا حميداً، وقد بيَّن النبي (ﷺ) الهدف من بعثته ورسالته بقوله:" **إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**" (البيهقي، د. ت، ج10 : ص192).

إن العملية التربوية السليمة لا بد أن توجهها قيم أساسية ترتبط بما يجب أن يتجه إليه النمو الإنساني الذي تعمل التربية على تحقيقه في أفراد البشر، ومن ناحية أخرى تهدف التربية في جميع عملياتها المختلفة وأساليبها المتفرعة إلى تكوين الشخصية الأخلاقية لدى الإنسان منذ صغره(النجيحي، 1988:ص116)، على اعتبار أن الأخلاق لها دور كبير في العملية التربوية فهي أساس بناء الشخصية المسلمة للنهوض بالفرد والمجتمع حيث أن التربية الخلقية في الإسلام تكون جزءا كبيراً من محتويات التربية الإسلامية حتى أن القرآن الكريم ليعتبر أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم والبيت المسلم والمجتمع المسلم والإنسانية جمعاء.

إن القيم الأخلاقية تحتل أرفع مكانة في الإسلام، فرسالة الإسلام هي رسالة خلقية جاءت من أجل صلاح دنيا الناس وآخرتهم، والقرآن عندما وصف الإسلام وصفه أنه دين القيم حيث اهتم الإسلام ببث الأخلاق الكريمة، وغرس الفضائل في نفوس المتعلمين وتعويدهم على التمسك بالفضيلة وتجنب الرذيلة .

ولتربية الإنسان الصالح بعث الله عز وجل رسوله (ﷺ) ليتمم مكارم الأخلاق ويهذب النفوس، فنهض (ﷺ)، ينشر العلم والأخلاق بين الناس، وكان بحق المعلم الأول للخير في هذه الدنيا، في جمال بيانه وفصاحة لسانه وحلاوة أسلوبه، ورحابة صدره، واتقاد ذكائه ، حتى شهد له التاريخ بأنه أعظم معلم، وكان من أعظم ما مدح به الرسول(ﷺ) قوله عز وجل"وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ "(القلم :4).

وقدزادت الدعوة وكثرت الدراسات والأبحاث للوصول إلى منظومة من القيم المتوازنة التي تشكل نسقًا قيميًا يتخذه الناس معيارًا لقياس أقوالهم وأفعالهم وتصرفاتهم في الحياة، حيث تصبح المنظومة مصدر أحكام لتنظيم شئون الحياة في المجتمع بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية، وعلى رأس هذه المنظومة القيم الأخلاقية التي تمثل قواعد الأحكام ومقاديرها لإصدار أحكام قيمية على ممارسات الإنسان وأفعاله واعتقاداته، وتعينهم على فعل الخير. فالقيم الأخلاقية هي عماد المجتمعات التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تزود أعضاء المجتمع بمعنى الحياة، وبالهدف الذي يجمعهم من أجل

البقاء، وهي تعمل على ضبط أقوال وأفعال وشهوات الفرد، لأن الفرد يتصرف وفق مجموعة من المبادئ والقيم فيسعى لتحقيق الخير ما استطاع، كما يلتزم بتجنب سلوك الشر.

وإذا نظرنا إلى واقع عالمنا العربي اليوم نجد أن القيم الأخلاقية السائدة فيه لا تعبر عن قيم الإسلام الأصيلة وأخلاقه الفاضلة؛ إلا ما رحم ربي، وهذا يضيف إلى معاناتنا، ويزيد من واجب المربين والمصلحين إزاء تضييق الفجوة بين قيمنا الإسلامية الأصيلة وبين ما نحياه .

وترى (فلمبان، 1998:ص5) " أن المُعلِّمَ يعتبر موضِعَ اهتمام النظرية التربوية، ذلك لأنه عصب العملية التربوية، وحجر الزاوية فيها، والعامل الذي يحتل مكان الصدارة في نجاح التربية وبلوغها أهدافها، والمعلم قد يرفع مستوى الأخلاق بما يُبَيِّنه للناشئين من مواضع الخير والشر، ومواضع الصواب والخطأ". ولكن ذلك وحده لا يكفي في التربية الخلقية، لأنه قد يدفعهم إلى عمل الخير واتباع الصواب والخطأ، ولكنه لا يستطيع حملهم على دوام حبها وجعلها الهدف في كل ما يعملون ويقولون إلا من خلال التزامه هو بهذه الأخلاق، بحيث تكون صفة أساسية في شخصيته، فرسالة المعلم تقوم على أساس القدوة، لذلك يجب أن يعد المعلم إعدادًا قويًا راسخاً وشاملاً متكاملاً في جميع مناحي حياته الأكاديمية والتربوية والثقافية والخلقية. حتى يكون نموذجاً جيداً، يحتذى به.

والمتأمل في كتابات علماء التربية الإسلامية، يرى أنهم قد حدَّدوا العديدَ من الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتصف بها كل معلم لكي يحقِّقَ النجاحَ في عمله، وهنالك دراسات كثيرة اهتمت بوضع قائمة بأهم الأخلاق التي يجب أن يلتزم بها المعلم قبل المتعلم من وجهة نظر إسلامية مثل دراسة عبود(1984) والتي هدفت إلى بيان أخلاق العالم والمتعلم في الإسلام ودراسة عبد القادر(1991) والتي بحثت في أخلاق العالم والمتعلم عند أبي بكر الآجري وهنالك العديد من المؤتمرات التي اهتمت بأخلاق المعلمين المهنية مثل المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العربي الذي عقد في الكويت سنة (1968) ووضع فيه ميثاق المعلم العربي وما يجب عليه من التزامات أخلاقية لمهنة التعليم، والمؤتمر الثامن لمكتب التربية بالدوحة (1985) وتمَّ الإعلان فيه عن أخلاق مهنة التعليم والتي يجب أن يلتزم بها جميع العاملين في حقل التعليم .

وهنالك كثير من الدراسات الأجنبية والعربية والتي حاولت تقييم أداء المعلمين ومعرفة درجة التزامهم بالأخلاق وخاصة أخلاقيات مهنة التعليم ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة جيمس (1979)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام المعلمين بالقواعد الأخلاقية التربوية في ولاية تكساس، ومدى تأثيرها على سلوكهم ودراسة المومني (1983) والتي اهتمت بحصر المبادئ والقواعد الأخلاقية في ميدان التربية والتعليم، والتعرف على مدى التزام المعلمين والمديرين بهذه القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ودراسة سليمان (1985) والتي هدفت إلى وضع قائمة بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي والتعرف على مدى التزام مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث بمنطقة إربد بهذه الأخلاقيات.

ويرى الباحث أن هذا الموضوع قد تم تناوله من عدة جوانب وأطراف، إلا أن أحدا لم يتناول معلمي المدارس الإعدادية – **على حد علم الباحث** – خاصة وأن هذه المرحلة من عمر الطالب لها خصوصيتها من حيث كونها تشكل مدخلا للطالب للدخول إلى عالم المدرسة الثانوية ومن ثم الحياة الجامعية بعدها وما تشمله المرحلة الإعدادية من بداية لتشكل المُثُل والقيم عند الطلاب من خلال القدوة الحسنة من معلميهم .

ومن خلال عمل الباحث لمدة خمس وعشرين عاماً في حقل التعليم منها أحد عشر عاماً في مجال الإدارة وخاصة كمدير لمدرسة إعدادية ومن خلال اطلاع الباحث المباشر على واقع الممارسات في المدارس الإعدادية، فإن الباحث يرى أن إثارة مثل هذا الموضوع في هذه الفترة الزمنية من عمر الشعب الفلسطيني والتي تعاني فيه مدارسنا من أزمة أخلاقية في ظل دخول الكثير من الأنظمة واللوائح والقوانين التي هي محل جدل وخلاف في مدارسنا مما يُوفِّر فرصة طيبة للوقوف على البعد الأخلاقي فيها ومدى التزام المعلمين به، مما يهيئ الفرصة لإمكانية الأخذ بتوصيات هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية :

1– ما درجة التزام مُعَلِّمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين؟

2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0 .05**) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تُعزى للمتغيرات التالية: النوع (ذكر– أنثى)، متغير سنوات الخدمة في العمل (أقل من 5 سنوات –5 سنوات إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)، متغير المؤهل العلمي(بكالوريوس – دراسات عليا) ؟ .

3– ما سُبُل تفعيل درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين؟

فروض الدراسة :

1– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0 .05**) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0 .05**) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل (أقل من 5 سنوات – 5 سنوات إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس- دراسات عليا).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

1-التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين .

2-التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيرات الدراسة والمتمثلة (النوع، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي).

3- التعرف إلى سبل تفعيل درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين؟

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي :

1- الأهمية الكبرى للقيم الأخلاقية كموضوع تحتاج إليه مدارسنا لبناء الإنسان الصالح على أسس متينة.

2-لهذه الدراسة أهمية دينية وأخلاقية واجتماعية -**حسب اعتقاد الباحث**- نظراً للحاجة الماسة إلى موضوع الدراسة لأننا في الوقت الحالي في أمس الحاجة إلى الأخلاقيات في الوقت الذي طغت فيه المصالح والماديات على العلاقات والمعاملات بين الناس .

3-توفر هذه الدراسة معلومات مهمة لبرنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية عن درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في الوكالة في محافظات غزة بأخلاقيات مهنة التعليم .

- يتوقع الباحث أن تساعد هذه الدراسة برنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث في وضع ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم في الوكالة .

- تتجسد أهمية هذه الدراسة في كونها تهم كلاً من: معلمي المرحلة الإعدادية ومديري المدارس الإعدادية، وذلك لكي يتعرفوا على سلوكيات من يعملون ويتعاملون معهم .

- تشكل هذه الدراسة دافعاً قوياً للمديرين والمسئولين في سِلْك التعليم بشكل عام في الوقوف على مواطن الخلل لديهم وعلى إجراء التعديل اللازم في سلوكيات المعلمين بشكل خاص.

حدود الدراسة : تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود التالية :

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات مهنة التعليم وسبل تفعيلها من وجهة نظر المديرين.

الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.

الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء المديرين العاملين في المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة .

الحد الزماني : سوف يجري الباحث هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011 -2012م.

مصطلحات الدراسة :

درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة: Degree of commitment by the profession ethics الدرجة التي يحصل عليها مديرو المدارس وفقاً للمقياس الذي طورته الباحثة لقياس درجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة .(يحيى، 2010: ص10).

ويعرفها الباحث إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات غزة وفقاً للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم وقواعد السلوك التي يجب أن يتَّصفَ بها المعلم في فلسطين .

المدارس الإعدادية : وهي المدارس الإعدادية التي تشرف عليها وكالة الغوث الدولية بمحافظات قطاع غزة فقط وعددها(99) مدرسة (ذكور _ إناث) .(برنامج التربية والتعليم، 2011) .

4.قطاع غزة : هو" جزء من السهل الساحلي وتبلغ مساحته 365 كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الفلسطينية تَمَّ تقسيم قطاع غزة إداريًا إلى خمس محافظات هي: محافظة الشمال ، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانيونس ، ومحافظة رفح "(وزارة التخطيط والتعاون الدولي: 1997 ، ص14) .

أخلاقيات المهنة : هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي يتعهدون بالتزامها ومراعاتها وعدم الخروج على أحكامها (الفرحان وآخرون،1989: ص127) مجموعة المبادئ والأسس والقيم التي يحملها الفرد ويتمسك بها ويعمل بمقتضاها في المهنة. (الهمشري، 1998: ص368) .

ويعرفها الباحث إجرائياً : بأنها منظومة القيم والسلوكيات التي يفترض أن يتحلَّى بها معلمو ومعلمات المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في تعاملهم في حياتهم الوظيفية والعامة .

الفصل الثانـي

الإطار النظري

الأخلاق في الإسلام

أولاً:مفهوم الأخلاق .

ثانياً:مفهوم الأخلاق اصطلاحاً .

ثالثاً: أهمية الأخلاق في مهنة التعليم.

أخلاقيات مهنة التعليم

أولاً: مصادر أخلاقيات مهنة التعليم .

ثانياً: المعايير المهنية للمعلمين في فلسطين .

ثالثاً: مبادئ وأخلاقيات مهنة التعليم في فلسطين .

أخلاقيات المعلم .

أولاً: معلم المرحلة الإعدادية :صفاته وأدواره.

ثانياً: أخلاقيات المعلم والمؤشرات الدالة عليها.

الأخلاق في الإسلام

يمثل الدين الإسلامي أهم معين للأخلاقيات والقيم والمثل العليا التي تحتم على أصحاب كل مهنة أن يلتزموا بها وأن يجعلوها نبراساً لهم في كل أعمالهم وتصرفاتهم، ولهذا فإن لكل مهنة ما يلزمها من القيم والمثل التي تحكم تصرفات أصحاب كل مهنة .

من البديهي أن يكون لكلِّ مهنة دستور أخلاقي أو إطار من الأخلاقيات أو إطار من الأخلاقيات المتفق عليها (Code of Ethics) والملزم لأفرادها، حيث أنه هو الذي ينظم قواعد السلوك المهني لأفراد تلك المهنة ، ومن الثابت أن سلوك الأفراد وأخلاقهم مع أنفسهم ومع غيرهم، ليست أبنية ذاتية خالصة يصنعها الفرد لنفسه، بعيداً عن مجتمعه، وإنما هي نتاج لتفاعل الفرد مع مؤسسته أو مجتمعه (همشري،1997: 365) .

لقد حرص الإسلام على أن يتولى مقاليد الأمور أهله، فلا تترك الأمور للعاجزين والهواة الذين يمكن أن يعرضوا مصالح الأمة للخطر، لأن الإسلام يحرص على تنشئة الفرد من جميع جوانبه بصورة متوازنة تتفق مع مطالب الروح ومطالب الجسد فينأى بالفرد عن الواقعية الهابطة التي تقول بأن الغاية تبرر الوسيلة، وأن الأخلاق تقوم بمقدار مردودها النفعي المادي على الفرد لهذا يَعدُّ الإسلام الفرد لحياة أفضل من خلال الأخلاق الفاضلة القائمة على المحبة والتعاون مما يعود بالفائدة والخير للمجتمع معاً، وهذا بدوره يبعد المجتمع عن مشاكل الضعف الأخلاقي الذي يجلب الضعف والهزيمة الناجمة عن التهاون في الأخلاقيات التي يحض عليها الإسلام، فأصول الإسلام تؤثر على الصلة الأخلاقية الوثيقة بين الفرد والمجتمع (عفيفي،1978: 477) .

أولاً:مفهوم الأخلاق:

أ- **لغة:**جمع **خُلُق** والخُلقُ بضم اللام وسكونها يطلق في اللغة علي السجية والطبع وما يجري عليه الأمر من عادات لازمة .(الرازي، 1911: 187) .

وبهذا المعنى ورد قوله تعالى :" **إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ** " (الشعراء، 136) .

قال ابن مسكوية:الخلق حال للنفس داعية لها من غير فكر ولا روية، وهذه الحال تنقسم قسمين : منها ما يكون طبيعيا من أصل المزاج، ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدرب حتى تصير ملكة وخلقاً .(ابن مسكويه، 1981 :25) .

ب- أما في لسان العرب: الخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة أو قبيحة.(ابن منظور،ج 1 :889) .

وقد بسط "**الإمام الغزالي**" رحمه الله بقوله :

الخَلق والخُلق–بالفتح والضم–عبارتان مستعملتان معاً يقال فلان حسن الخلق والخلق أي حسن الظاهر والباطن، فيراد بالخَلق الصورة الظاهرة، ويراد بالخُلق الصورة الباطنة وذلك لأن الإنسان مركب جسد مدرك بالبصر ومن روح ونفس مدركة بالبصيرة ولكل واحد منها هيئة وصورة إما قبيحة وإما جميلة، فالنفس المدركة بالبصيرة أعظم قدراً من الجسد المدرك بالبصر، لذلك عظَّم الله أمرها بإضافتها إليه إذ قال تعالى:" **إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ**"(ص،70–71) فنبَّه سبحان على أن الجسد منسوب إلى الطين والروح إلى رب العالمين والنفس والروح في مقام واحد(الغزالي،د.ت، ج58:3) .

وقد عرف **الميداني** الخلق بأنه:" صفة مستقرة في النفس فطرية كانت أو مكتسبة ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة " .(الميداني،1992: 10) .

ثانياً:مفهوم الأخلاق اصطلاحاً :

في اصطلاح العلماء:

كلمة **أخلاق** في الواقع مرتبطة بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي عبارة تحمل في مضمونها عادات وقيمًا وأفعالاً معينة ينبغي للإنسان التحلي بها في حياته، نتيجة لذلك تعددت التعاريف وتباينت الآراء حول تحديد ماهيتها وغاياتها لأن هذا التباين نلمسه في الحكم على أفعال الأشخاص بالخيرية والشرية .

فمن هذه المفاهيم الآتي :

لقد تعددت التعريفات التي تدور حول مفهوم **الأخلاق**؛ فكلمة أخلاق في اللغة: الطبع،والسجية، والمروءة، والدين(المحروقي،2009) .

ويعرف قاموس أكسفورد(1980)Oxford مصطلح Ethics بأنه كلمة " تعني المبادئ الأدبية وقواعد السلوك"، كما عَرَّف المصطلح في قاموس لونجمان(1995) Longman بأنه"العلم الذي يتناول الأخلاق، ويدل على القوانين، أو المبادئ الخُلقية التي تتحكم في سلوك الفرد والجماعة" .

أما لفظ Morals فيعرفه قاموس Oxford بأنه يدل على السلوك المصاحب للشخصية أو الإنسان والمتعلق بأحكام الصواب، والخطأ أو الجيد والرديء، أو المتعلق بالحقوق والالتزامات، والمسؤوليات الخُلقية .أما قاموس لونجمان Longman(2009) فيفسر اللفظ على أنه، بحث نظري في المبادئ أو المعايير أو المعتقدات التي تحدد السلوك الجيد، أو ما هو صواب أو خطأ، أو ما هو جيد أو رديء، أو ما هو واجب في سلوك الفرد .

وفيما يلي يعرض الباحث لأهم تعريفات **(الأخلاق)** على النحو التالي :

1- يرى **نزال**(2001):" بأن لدى المرء مَلكة تصدر عنها الأفعال عن النفس من غير تمهل ورَوِيَّة وفكرة، وتكلُّف؛ فإذا أضفت لفظ الأخلاق إلى لفظ آخر، دل على مجموع قواعد السلوك المتعلقة باللفظ الذي دل عليه اللفظ: نقول أخلاق المنفعة، وأخلاق اللذة، وأخلاق الواجب، وكذلك إذا نسبته إلى جماعة معينة دل على قواعد السلوك الخاصة بتلك الجماعة، نقول:الأخلاق المهنية، والأخلاق السمحة، وإذا أطلقت لفظ الأخلاقية على مبادئ السلوك دلَ على القيم المطابقة للمثل الأخلاقية العليا، وإذا أطلقته على السلوك العملي، دل على مطابقة هذا السلوك لمبادئ الأخلاق" .

2- أما **الطراونة** فعرفها:" بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة وترتبط هذه المبادئ بتحديد ما هو خطأ أو ما هو صواب في موقف معين"(طراونة،1990:137-155) .

3- وعرفها **ابن مسكويه:** "بأنها حال للنفس داعية لها إلى أفعال من غير فكر ولا روية".
(ابن مسكويه، 1959 :9) .

4- ويعرف "**يالجن**" الأخلاق بأنها"عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه" .

ويشير "**يالجن**" إلى أن الأخلاق في المفهوم الإسلامي تستوعب الحياة كلها؛ لأن الأخلاق إذا كانت نمطاً للعمل والسلوك في الحياة، فإن عمل الإنسان لمساعدة الآخرين أخلاق، وعمله لكسب قوته وقوت من يعول أخلاق،وإيمانه بالله وعبادته بإخلاص أخلاق.(يالجن،1992: 86).

وهناك العديد من التعريفات لمشاهير من العلماء المسلمين ذكرها الإمام أبي حامد الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين منها:

عبارة الحسن البصري قال:" حُسن الخلق بسط الوجه وبذل الندى وكف الأذى" .

وكذلك قول علي بن أبي طالب"رضي الله عنه" **"حُسْنُ الخُلُقْ في ثلاث خصال، اجتنابِ المحارمِ وطلبِ الحلال والتوسعةِ في الرزق"** .

هذه بعض التعريفات التي عقَّب عليها الإمام الغزالي رحمه الله بقوله: "إنها تعرضت لثمرات حسن الخلق لا لنفسه ودون الإحاطة بها جميعاً" (الغزالي، د.ت، ج3:58).

تعريف الإمام **الغزالي:**

الخلق هيئة في النفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويُسرٍ دون حاجة إلى فكرٍ ورويَّة"

وعند النظر بإمعان في التعريفات السابقة نجد أنها جميعاً تتفق في أن لها علاقة بالسلوك الإنساني، كما أنها تتفق في أنها تشمل كل جوانب الحياة الإنسانية، كما أنها تعتبر محددات تنظم علاقة الناس ببعضهم البعض .

أما الباحث فيعرّف الأخلاقَ: "مجموعة القواعد والمعايير والضوابط التي تنظم سلوك الفرد والجماعة والمستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة والتي يجب أن يتحلَّى بها المعلم الفلسطيني" .

ثالثاً:أهمية الأخلاق في مهنة التعليم:

إن السلوكياتِ الأخلاقيةِ ذاتُ الآثارِ المحمودة في الحياة، تنظم علاقات الإنسان مع الآخرين في المجتمع ومنها: الصدق، والأمانة، والعفة، والعدل، وأداء الواجبات والحقوق، والتزام الآداب، والتعامل مع الآخرين ليظهر الود في المجتمع على خير وجه.(الميداني،1992).

للأخلاق آثاراً ونتائج ذات قيمة عالية، إنها المعيار الحقيقي للسعادة في الدنيا والآخرة وهي أثقل ما في ميزان المرء يوم القيامة وأعظم ما يقرب العبد من رضوان الله ويبعده عن النار.

وكما **قال الرسول الكريم ﷺ :"إنَّ من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً" .**

وقوله كذلك ﷺ :**"إنَّ العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة، وشرف المنازل، وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درجة في جهنم"**(الطبراني، ج3:404).

وقوله ﷺ :" **ما من شيئ أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خُلُقٍ حسن، وإن الله ليبغض الفاحش البذيئ"**(الترمذي،د. ت، ج4:1002).

إن للأخلاق أهميةً بالغةً باعتبارها من أشرفِ العلوم وأعلاها قدراً والسلوكيات الأخلاقية وآدابها هي التي تميز سلوك الإنسان عن سلوك الحيوانات في تحقيق حاجاته الطبيعية، أو في علاقاته مع غيره من الكائنات الأخرى، فالآداب الأخلاقية في كل المعاملات هي زينة الإنسان وحِلْيَته الجميلة، وبقدر ما يتحلى بها الإنسان يضفي على نفسه جمالاً وبهاءً، وقيمة إنسانية.(يالجن،1993:7).

والأخلاق المتعارف عليها تتطور حتى تصبحَ قواعدَ للتعامل في محيطِ العلاقات القائمة بين الأشخاص، ويعطونها اعتباراً وتقديراً خاصاً، وكتقدير أفضل، يجوز التعبير عن الأخلاقيات المهنية بالسلوكيات الحسنة التي يتصف بها ممارسو مهنة معينة، بحيث يمكن أن تشترك جميع المهن في الأخلاقيات المتعارف عليها، وتعتبر الأخلاقيات أيضاً مجموعة القيم المتعلقة بالعمل، سواءً كانت قيماً اجتماعية، أم اقتصادية، أم دينية وهي تشكل في مضمونها القواعد الأخلاقية للناس في أفعالهم وأعمالهم .(نزال: 2001).

وعليه فإن أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لا يستطيع أفراده أن يعيشوا متفاهمين سعداء ما لم تربط بينهم روابط متينة من الأخلاق الكريمة.

ولو فرضنا وجودَ مجتمع من المجتمعات على أساس تبادل المنافع المادية فقط، من غير أن يكونَ وراء ذلك غرض أسمى، فإنه لا بد لسلامة هذا المجتمع من خُلُقَي الثقة والأمانة على أقل تقدير.

فمكارم الأخلاق ضرورة اجتماعية لا يستغني عنها مجتمع من المجتمعات، ومتى فقدت الأخلاق التي هي الوسيط الذي لا بد منه لانسجام الإنسان مع أخيه الإنسان، تفكك أفراد المجتمع، وتصارعوا، وتناهبوا مصالحهم، ثم أدى بهم ذلك إلى الانهيار ثم الدمار .

فإذا كانت الأخلاق ضرورة في نظر المذاهب والفلسفات الأخرى فهي في نظر الإسلام أكثر ضرورة وأهمية، ولهذا فقد جعلها مناط الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة، فهو يعاقب الناس بالهلاك في الدنيا لفساد أخلاقهم .

قال تعالى" **وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ** " (يونس 13) "،**وقال تعالى:**" **وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ** " (هود ،117) بل إن الإسلام يخضع الأعمال العلمية للمبادئ الأخلاقية، سواء كان ذلك في مجال البحث أو في مجال النشر لتوصيله للناس. ولقد أهتَمَّ الإسلام بالأخلاق لأنها أمر لا بد منه لدوام الحياة الاجتماعية وتقدمها من الناحيتين المادية والمعنوية، فالإنسان (دائماً) بحاجة ماسة إلى نظام خلقي يحقق حاجته الاجتماعية، ويحول دون ميوله ونزعاته الشريرة ويوجهه إلى استخدام قواه في مجالات يعود نفعها عليه وعلى غيره . **http://ceev.yoo7.com/t1218-topic**.

إن الإسلام يدرك تمام الإدراك ماذا يحدث لو أهملت المبادئ الأخلاقية في المجتمع، وساد فيه الخيانة والغش، والكذب والسرقة، وسفك الدماء، والتعدي على الحرمات والحقوق بكل أنواعها، وتلاشت المعاني الإنسانية في علاقات الناس، فلا محبةَ ولا مودةَ، ولا نزاهةَ ولا تعاون، ولا تراحمَ ولا إخلاص . إنه بلا شكٍ سيكون المجتمعُ جحيماً لا يطاق، ولا يمكن للحياة أن تدوم فيه، لأن الإنسان بطبعه محتاج إلى الغير، وبطبعه ينزع إلى التسلط والتجبر والأنانية والانتقام

قال تعالى : "**وَإِذَا**" **تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ** " (البقرة ،205) ،**ولذا جاء الإسلام** بأسس ومعايير يتحتم علينا السير وفقاً لها وهي ليست أسسا ومعايير وضعية، وإنما وحي يُوحى على هيئة أوامر ونواهٍ ومباحات ومحظورات فمن أطاع الله أثابه ومن عصاه عاقبه . وتمتاز **الأخلاق الإسلامية** بأنها واقعية عملية وليست مثالية، كما أنها تؤكد حرية الإنسان واختياره ومسئوليته عن فعله، وتتميز أيضاً بأنها إيجابية شاملة بعيدة عن الانحراف والغلو، وهي بذلك صالحة لكل زمان ومكان . كما أن الإسلامَ شَرَّع أحكاماً لحماية المجتمع من التردي الخلقي الذي يؤدى إلى الهلاك، وذلك واضح في العقوبات الْحَدِّيَّة والتعزيريَّة .**http://ceev.yoo7.com/t1218-topic**.

أخلاقيات مهنة التعليم

يُعَدُّ الالتزام الخلقي من أهم خصائص المهنة، حيث أَنَّ أيَ عمل ينزع نحو التمهين يُحَتِّم وجود معايير سلوكية وقواعد أخلاقية وآداب خاصة تتبع من المهنة ذاتها، ويرى " البوهي" أن الأساس القيمي للمهنة يتمثل بالتزام جميع الممارسين للمهنة به، وهذا النظام الأخلاقي أو الدستور المهني يتفق عليه صراحة أو ضمناً جميع الممارسين للمهنة . وينبغي أن يكونَ الأساسُ الأخلاقي من القوة بحيث لا يستطيع أي ممارس للمهنة انتهاكه كما ينبغي أن يخضع بصفة مستمرة للمراجعة والتعديل في ضوء الظروف الاجتماعية المتغيرة.

وبموجب الميثاق الأخلاقي للمهنة يلتزم الممارسون بها بالأمانة وضبط النفس والاتِّزان والعدالة والإخلاص والموضوعية في أداء واجبات مهنتهم .

وعادة ما يبدأ الممارس للمهنة بأداء قسم المهنة بالولاء للمهنة، والتفاني في أداء واجباتها، والالتزام بالميثاق الأخلاقي للمهنة في علاقاته مع عملائه وزملائه ومع المجتمع، والعمل على الارتقاء بالمهنة لكي تحظى بالمكانة اللائقة لها بين المهن الأخرى .

ويحدد الميثاق الأخلاقي للمهنة شكل ونوعية الجزاء الذي يُوَقَّع على الممارسين لها عند مخالفتهم لأنماط السلوك التي تفرضها المعايير الخلقية للمهنة أو عند انخفاض مستوى أدائهم الوظيفي على معايير الكفاءة التي تحددها الرابطة .(البوهي،2000:12-15).

ويرى "البوهي" بأن من أبرز عناصر المهنة أخلاقياتها ومعاييرها الأخلاقية. وتكتسب الأخلاق المهنية أهمية كبيرة، حيث أن مقومات أي مهنة تتطلب وجود دستور أو ميثاق أخلاقي مهني يلتزم أعضاؤه به وبتطبيقه في سلوكهم اليومي، فالأخلاق المهنية إذن هي معايير تعد أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، والذي يتعهد أعضاء المهنة التزامها . أو يمكن القول أنها مجموعة أصول وقواعد ومبادئ يقوم أعضاء المهنة على الالتزام بها حفاظاً على مستوى المهنة ورفع لشأنها. وقد يطلق عليه أحياناً أخلاقيات العمل أو أخلاقيات الوظيفة .

مع العلم بأن الأخلاقيات المهنية تعد جزءاً من الأخلاق العامة، ولكنها تتميز عنها بالتوجه نحو المهنة وإذا كانت الأخلاق ضرورة لكل فرد يعمل في مهنة، فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم وذلك نظراً لخطورة هذه المهنة التي تستهدف بناء شخصية الإنسان بكافة جوانبها إضافة إلى الدور الذي يلعبه المعلم في المؤسسة التربوية حيث أن آثار تربيته وتعليمه للأطفال يمتد إلى أجيال عديدة .(البوهي،2000:12-15).

ويعرف "**الحولي**" الأخلاق المهنية بأنها "مجموعة القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة التي تستلزم من المهني سلوكاً معيناً قائم على الالتزام بها بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها والإخلال بها خروجاً عليها وعلى شرفها .(الحولي،1997:2).

ويمكن تعريف "**أخلاقيات مهنة التعليم**" إجرائياً بأنها " مجموعة القواعد والضوابط والمعايير التي تنظم سلوك المعلمين وكل من له علاقة بمهنة التعليم والمستمدة من مصادر متعددة أهمها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والتي تحتم على المعلمين الالتزام بها قولاً وفعلاً في علاقتهم مع الله سبحانه وتعالى ومع طلابهم وزملائهم في المهنة".

وفي الختام يمكن القول أن أخلاقيات مهنة التعليم تتشابه في معظم دول العالم مع الاختلاف بين المجتمعات في العادات والتقاليد التي تحكم كل مجتمع .

أولاً : مصادر أخلاقيات مهنة التعليم .

هناك مجموعة من المصادر التي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة في بلورة أخلاقياتها، والتي تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينه، ويرى الباحثون أن هناك خمسة مصادر للأخلاقيات المهنية وهي (السعود وبطاح ،1996).

1-المصدر الديني :

يمثل المصدر الديني، وبخاصة في المجتمع الإسلامي، أهم مصادر أخلاقيات المهنة؛ إذ أنه يوفر لأخلاقيات المهنة خلق الرقابة الذاتية في الفرد؛فالمهني يمكن أن يتهرب من الرقابة السياسية،أو الاجتماعية أو القانونية لكنه لايستطيع أبداً أن يتهرب من رقابة الله سبحانه وتعالى.(الحوراني،2005،ص:40).

يُعد هذا المصدر من أهم مصادر أخلاقياتِ مهنة التعليم في نظام التعليم الإسلامي الذي يتخذ من الوحي الإلهي أساساً لها.إن الدين الإسلامي هو مقوم أساسي من مقومات الحياة في المجتمع المسلم وأخلاقيات مهنة التعليم فيه تستند إلى الفكر التربوي الإسلامي الذي يعتبر مهنة التعليم رسالة وعملاً دينياً قبل أن تكون مهنة، وإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع، فإنه يكون أشد التزاماً على العاملين في حقل التربية والتعليم، ولخطورة المهنة ذاتها التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع المسلم وفق القيم الأخلاقية المتعارف عليها. (الغامدي،2005،25).

وتمثل الأخلاق مكانة متميزة في الدين الإسلامي لدرجة أن مفهومَ الأخلاق ليس فقط جزءًا من نظام الإسلام بل أن الأخلاق هي جوهره، فالإسلام في أساسه دعوة ذات طبيعة أخلاقية، ولهذا فإن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تدعوان الناس إلى الخير وتحذرهم من الشر وقد ورد في القرآن الكريم ألف وخمسمائة وأربع آيات تتصل بالأخلاق سواء في جانبها النظري أو في جانبها العملي، وهذا يمثل ما يقرب من ربع عدد آيات القرآن الكريم. (الشيباني، 1985،220).

لذا فإن أخلاقيات مهنة المعلم المسلم هي أخلاقيات تُلازم المعلم المسلم إذ أنها انعكاس للعقيدة التي تحكم حياته كلها ولا يطبقها في حدود مهنته أو عمله الوظيفي فقط كما يوصي بذلك تعبير أخلاقيات المهنة بل هي ملازمة له داخل مقر عمله وخارجه.

إن المتابع لسياسة نظم التعليم في المجتمعات الإسلامية يتضح له أن الدين الإسلامي هو المصدر والإطار الذي يحكم عملية التربية ويوجهها إلى جانب حاجات المجتمع وطبيعة العصر.

2-المصدر الاجتماعي :

المقصود بهذا المصدر هو قيم المجتمع التي يعمل فيها الفرد الممارس للمهنة بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة، فأخلاقيات المعلم المسلم تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وهذه القيم لابد أن تنعكس بشكل أو بآخر على المعلم وسلوكه المهني.

والأصل في المجتمع المسلم أن تستند قيمه وأخلاقياته وأعرافه وعاداته وتقاليده إلى أصل في الشريعة الإسلامية ولا تخالفها، لذا، فأخلاقيات مهنة التعليم عندما تتأثر بعادات وتقاليد وأخلاقيات المجتمع وأعرافه إنما تتأثر بذلك كله في إطار أعم وأشمل وهو الإطار الاجتماعي. لذا فهناك علاقة قوية بين مهنة التعليم وأخلاقياتها وبين المجتمع بأوضاعه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ونظرته للمعلم.

ولا شك أن مكانة المعلمِ الاجتماعية وثقة المجتمع به، تتطلب أن يكونَ الحكمُ في صلاحية من ينتمي إلى المهنة من اختصاص المهنيين أنفسهم؛ لأنهم وحدهم القادرون على تقدير إنجازات أي فرد في حياتهم، ولو سُمِح لغيرهم بممارسة المهنة فإن الضَّررَ لا يقتصر على أفراد المجتمع، بل ينعكس على المهنيين المختصين، لأن المجتمع يفقد ثقته بهم، ولا يعترف بهم بوصفهم مهنيين، وبالتالي لا يمنحهم المكانة اللائقة بهم. (فينكس، 1965، 111).

وتعاني مهنة التعليم في أنظمة التعليم في البلدان العربية والإسلامية، من مشكلة الاعتراف الاجتماعي بمهنة التعليم، وقد يُعزى ذلك إلى الاختلاف في إعداد المعلمين وتنوع مؤهلاتهم، وممارسة عدد كبير من المعلمين لمهنتهم دون إعداد تربوي، ومثل هذا نادر الحدوث في المهن الأخرى، لذا تحتل قضية الارتقاء بالتعليم إلى مستوى المهنة مكانة هامة في إصلاح نظم التعليم في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء.

3-المصدر الاقتصادي :

تتحكم الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع، في جميع أفراده ومن بينهم المهنيون والإداريون؛ إذ أن الظروف الاقتصادية الصعبة، تدفع بأفراد المجتمع غالباً إلى أنماطٍ من السلوك بعيدة عن المعايير الخلقية . (الحوراني، 2005 ص39-40).

إن المعلم الذي يعيش في وضع اقتصادي مقبول يمكنه من العيش بكرامة من السهل أن تتوقع منه أخلاقيات رفيعة والتزام أكيد بقواعد وأسس المهنة، أما إذا كان وضعه الاقتصادي متدني لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته، فيتوقع منه الانحراف مما يسيء إلى مهنته.ولعل أهمية البعد الاقتصادي قد تتضاعف بشكلٍ كبيرٍ في الوقت الحاضر، إذ تطرح التكنولوجيا في كل يوم كثير من المغريات، وإذ تسود النزعة الاستهلاكية بين الناس. (بني خالد، 2007ص32) .

4- المصدر السياسي :

ويقصد به نمط النظام السياسي الذي يُسَيِّر المجتمع وانعكاس توجهات هذا النظام على أخلاقيات الأفراد فإذا كان النظام السياسي يؤمن بالتعددية والمشاركة والحوار واحترام الرأي الآخر فإنه سوف يتأثر إيجابيًا في قيم الأفراد وقناعتهم المهنية وإذا كان النظام السياسي دكتاتورياً فاسداً لايتورع عن النهب ويشجع القيم البالية؛ فان تأثيره سيكون سلبياً في توجهات الأفراد في كل مؤسسة. (بني خالد، 2007ص 31_32).

وحين يقوم المعلمُ بأداء واجباته في ظلِّ أوضاع سياسية قائمة؛ فإن سلوكه يتأثر بطبيعة هذه الأوضاع وخصائصها؛ فالنظام السياسي الذي يتخذ من الصالح العام غاية له، يتعين عليه الإيمان بالحرية، والشفافية، والديمقراطية، والمساءلة، ومن هنا فإن النظام يؤدي إلى ازدهار الأخلاق المهنية، أما النظام السياسي الذي يفتقر إلى الرقابة القضائية، والإدارية، والشعبية،ويميل نحو الاستبداد والظلم؛ فيؤدي إلى تغذية السلوك اللاخُلقي على مستوى الأفراد بعامة، ومستوى أفراد المهنة بخاصة (الحوراني، 2005ص39).

5-المصدر العلمي:

إن صفة العلمية تميز التربية الحديثة في المجتمع المسلم، والإسلام في لُبِّه دعوة صريحة للعلم والتعلُّم وإلى استخدام منجزات العلم في شتّى جوانب الحياة في التربية والطب والهندسة ... الخ بشرط أن يأتي هذا وذاك ضمن الإطار العام للإسلام وغاياته ومقاصده، لذا يمكن القول: إن العلمية والواقعية هما من أهم سمات التربية الإسلامية وكذا أخلاقيات مهنة التعليم. ومهنة التعليم في نظام التعليم السعودي تستند إلى قاعدة من المعرفة والنظريات والمفاهيم العلمية التي تعطي الفرصة للعاملين في هذه المهنة لفهم وتحليل المشكلات المهنية وتحديد الحلول المناسبة لها.

لذا فإن أنظمة التعليم الإسلامية تعتبر التربية الخلقية الأساس في عمل المعلم فالمعلم ومن خلال تدريس مقررات العلوم الطبيعية يمكن أن يستثمرها في تنمية الجانب الخلقي في شخصية المتعلم، كما تهتم بشكل كبير في تعميق الإيمان بالله من خلال الأدلة والبراهين المستمدة من الحياة العامة. كما أن المواد الطبيعية تسهم في بناء الاتجاهات العلمية الأخلاقية لدى المتعلم مثل: الأمانة والموضوعية والقدرة على النقد كما تنمي الرغبة لتحصيل المعرفة والاستفادة منها وتطبيقها. (العمرو، 1999: 12).

6-المصدر الإداري التنظيمي :

تعد القوانين والأنظمة والتشريعات من المصادر الرئيسة التي تتحكم في تسيير الإدارة في المنظمات ويقصد به البيئة التنظيمية التي يعمل فيها الفرد بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم ومثل تحدد سلوك العاملين فيها وتوجه مسارهم ومما يؤثر في قيم الفرد والتزامه وأسلوب عمله الذي فيه مبادئ الإدارة داخل التنظيم، وأنماط تقسيم العمل، ونظم الاستراحة والمكافأة

،وأشكال الرقابة والعقاب وإننا يجب أن ندرك أيضا أن هناك تفاعلاً خصباً بين البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية العامة ؛فاللوائح والقوانين المُطَبَّقة في المؤسسة تستمد في العادة أو تتأثر على الأقل بالقوانين النافذة في البلاد وأنماط القيم والسلوك السائد في المؤسسة ،وهي عينة ممثلة لأنماط القيم والسلوك الشائعة في المجتمع (بني خالد،2007:ص33-34).

وإن البيئة الإدارية التي تحدد أساليب العمل، وإجراءاته، ومستوياته، لا بد أنها تؤمن بالديمقراطية، والعدالة، والمساواة، والحوار المباشر كما تضمن الحقوق لأصحابها وتشجع على الالتزام بالواجبات، وأدائها بدقة، وسرعة وأمانة.

ثانياً :المعايير المهنية للمعلمين في فلسطين

اعتمدت هيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم في فلسطين المعايير المهنية الواجب توافرها في المعلم الفلسطيني وهذه المعايير تغطي كافة المتطلبات الأساسية لمهنة التعليم، وقد تم تصنيفها ضمن ثلاثة مجالات رئيسة متكاملة ومتداخلة هي :

(وزارة التربية والتعليم العالي، هيئة تطوير مهنة التعليم 2010:11 - 12)

المجال الأول : المعرفة والفهم

تستند الأُطر العامة لكفاءة المعلم على مدى امتلاكه للمعرفة وتطورها ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية، والتاريخية،وخبرته الذاتية، فالمعرفة تمثل القاعدة العريضة التي تبنى عليها المهارات المهنية للمعلم، ومعتقداته واتجاهاته نحو مهنة التعليم، وتؤدي إلى تحقيق الفاعلية والاستمرارية للعملية التعليمية التعلمية، كما أنها تساعد المعلم على اختيار ممارسات تربوية مخطط لها، تقود إلى اتخاذ قرارات تربوية صحيحة مع الإدراك التام بأن العلاقة بين المعرفة والمهارات هي علاقة تبادلية تكاملية .

المجال الثاني: المهارات المهنية

تظهر أهمية هذا المجال في قدرة المعلم على ترجمة المعرفة إلى مهارات وممارسات عملية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الممارسة العملية تُبنى على قاعدتي المعرفة والفهم، وتنمو وتتطور بالاطلاع الواسع وتبادل الخبرات والتجريب والممارسة .

المجال الثالث: الاتجاهات المهنية والقيم

إن معتقداتِ المعلم واتجاهاته نحو مهنة التعليم تساعده على تشكيل منظومة قيمية لديه ولدى طلبته، وعليه فإن التزامه باتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم تدفع به إلى النمو المعرفي والمهاري، الذي سيؤثر في الطلبة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم والمدرسة .

المحور الأول: المعرفة والفهم

1 - يمتلك معرفة بفلسفة المنهاج الفلسطيني، وأهدافه، وخطوطه العريضة.

2 - يمتلك معرفة وفهماً بالمحتوى الدراسي للمرحلة التي يدرسها، وطرائف إثرائه.

3- توجد لديه معرفة وفهماً بطرائق تعلم الطلبة، وفق قدراتهم وخصائصهم الإنمائية .

4- يمتلك معرفة وفهماً بكيفية تدريس التخصص، وفق قدرات الطلبة واحتياجاتهم.

5-معرفة وفهماً بمتطلبات تعليم التخصص العمودية والأفقية.

6- يمتلك معرفة بكيفية ربط التخصص بمواضيع مختلفة وبشكل تكاملي، ضمن سياقات متعددة .

7- لديه معرفة وفهماً بأسس القياس والتقويم التربوي .

المحور الثاني: المهارات المهنية

10- يُعِدّ الخطط التعليمية واضحة المعالم والأهداف ويطورها، مراعياً الفروق الفردية بين الطلبة.

11- يوفر بيئة تعليمه آمنة وداعمة لعملية التعلم والتعليم.

12- يوفر مناخاً تعليمياً يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير الناقد والإبداع.

13- يوظف المصادر التعليمية، والوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية.

14- يربط موضوع تخصصه بموضوعات مختلفة، وبسياق اجتماعي وثقافي مرتبط بحياة الطالب وواقعه.

15- ييسر عملية التعلم والتعليم لتمكين الطلبة من بناء المعرفة وتقييمها وتأملها بطرائق تساعدهم في أن يكونوا متعلمين مستقلين.

16- يوظف التقويم التربوي بأنواعه بشكل مستمر باعتباره جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتعليم.

17- يُقَوم ممارساته التعليمية وفق تغذية راجعة واردة من العناصر البشرية ذات العلاقة.

18- يوظف الاتصال والتواصل في العملية التعليمية.

19- يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية التعلمية.

المجال الثالث: الاتجاهات المهنية والقيم

20- يقوم بتيسير عملية التعليم لجميع الطلبة.

21- يلتزم بمساعدة الطلبة على إبراز قدراتهم ومواهبهم المختلفة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

22- يتأمل بصورة ذاتية وجماعية في ممارسته المهنية ، ويقيمها لتلبية احتياجاته المهنية.

23- يتعاون ويتواصل مع ذوي العلاقة لتطوير نوعية التعليم.

(وزارة التربية والتعليم العالي، هيئة تطوير مهنة التعليم 11:2010 - 12)

مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم في فلسطين .

تنبثق أخلاقيات مهنة التعليم من مبادئ وأسس عديدة حددتها هيئة تطوير مهنة التعليم بوزارة التربة والتعليم العالي في الأسس السبعة التالية :

(وزارة التربية والتعليم العالي، هيئة تطوير مهنة التعليم 10:2010) .

1- الانتماء والالتزام برسالة التعليم :

تعتبر مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والمجتمع وحفاظاً على المال العام. لذا يتوقع من العاملين في الحقل التربوي أن يؤمنوا بأهمية الالتزام بهذه الرسالة، التي تقوم على تربية الأجيال الفلسطينية، و تعليمها بما يتلاءم ومنظومة القيم والأخلاق التي تميز مجتمعنا الفلسطيني بأصالته وعراقته ووطنيته .

2-الثقة والاحترام المتبادل :

تقوم مهنة التعليم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة وبينهم وبين الطلبة والمجتمع . وذلك من خلال ممارساتهم للعمل التربوي والتعليمي . فهم يعملون بكدٍ وإخلاصٍ كأسرةٍ واحدةٍ من أجل مصلحة أبنائهم الطلبة .سعياً لتحقيق رسالة وأهداف مدرستهم. كما يتوقع التعامل مع كافة المعلمين بروحٍ من الثقة والاحترام المتبادل من قبل المسئولين التربويين بمن فيهم مدير المدرسة والإداريين في المديريات والوزارة .

3- احترام التعددية والتنوع :

يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني وعالمي، تقوم على احترام حقوق الإنسان دون الالتفات إلى ديانته، أولونه أو جنسه أو انتمائه السياسي. فالمعلم يعتبر جميع طلبته أبناء له يخلص لهم ويتفانى في تعليمهم . كما يحرص على الموضوعية في ممارساته وسلوكياته في كافة القضايا، بما لا يتناقض مع حقه في الانتماء والمواطنة في مجتمعه الفلسطيني.

4- المواطنة والسلوك المنضبط :

يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة عن عقيدته وثقافة مجتمعه ،فهو قدوة وأنموذجاً يحتذي به كافة أفراد مجتمعه، وليس طلبته فحسب. بجانب ممارسة حياته الاعتيادية كمواطن فلسطيني ،يساهم في خدمة قضايا المجتمع بدرجةٍ عاليةٍ من الإخلاص والثقة. ويؤمن بأن السلوك المنضبط والأخلاق الحميدة هي الدرع الواقي وصمام الأمان للحفاظ على شرف المهنة وهوية المواطنة.

5- الإيمان بالعمل المشترك وبناء الشراكات بين أفراد المهنة والمجتمع:

أهمية إيمان المعلم بجدوى العمل التعاوني بين المعلمين والإداريين لتطوير مهنة التعليم وأهمية بناء الشراكات والتشابك مع المجتمع بمصادره البشرية للارتقاء بمستوى التعليم .

6- الإيمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم :

أهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم من حيث الأمانة في المعرفة العلمية وعدم استغلال المصادر لتحقيق أغراض ومصالح ذاتية وتجنب تناقض المصالح بين فئات المهنة والتحلي بالنزاهة والشفافية في ممارسة المهنة .

7-التعليم من اجل الحرية والاستقلال :

التزام المعلم بتوعية الطلبة نحو واجباتهم الوطنية وتاريخهم السياسي وواقعهم وموقعهم وعدالة القضية الفلسطينية وتعزيز ثقة الطلبة بهويتهم الوطنية وفق فلسفة المنهاج الفلسطيني والعمل على تحفز التفكير الحر الناقد والحوار البناء الذي يساهم في بناء شخصية حرة وقادرة على اتخاذ القرار بما يخدم القضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية . (وزارة التربية والتعليم العالي، هيئة تطوير مهنة التعليم 11:2010 - 12).

وأخيراً فإن الالتزام بتلك الأخلاقيات المستمدة من مبادئ ديننا الإسلامي، يؤدي إلى الرفع من فاعلية التعليم، وتحسين إنتاجيته، مما يسهم بالارتقاء بمجتمعنا العربي إلى ما فيه خيره وسعادته في الدنيا والآخرة؛ فالتعليم يعد ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، إذ أن العلم طريق التقدم والنهضة، ولقد استطاعت المجتمعات التي قامت على أساس من العلم أن تحصل على التفوق العلمي الذي مكنها من تلبية احتياجات شعوبها، لأنها اهتمت بالعلم ورفعت من شأنه وعملت على تطويره.

أخلاقيات المعلم

أولاً: مُعلِّم المرحلة الإعدادية(صفاته وأدواره)

1- صفاته :

هناك صفات كثيرة وأخلاقيات عديدة كتبها علماء التربية الإسلامية في أخلاق المعلم وعلاقته بالمتعلم، وهي في مجملها متشابهة عند جميع المعلمين بشكلٍ عام ومعلم المرحلة الإعدادية هو جزء من هذه المنظومة التعليمية وذلك مَرَدّه إلى أنهم اشتقوا فكرهم من هَدْيِ القرآن الكريم والسيرة النبوية العطرة وما قام به السَّلف الصالح، ففي السنة النبوية شواهدٌ كثيرةٌ تدل على أهمية المعلم في الإسلام، وعِظَم قدره وأوصى رسول الله ﷺ بفضل العلم ومن قوله ﷺ "**من يُرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما العلمُ بالتعلم**" (البخاري،1997،ج1:224) .

وفي فضل العلم يذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه:"**العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد**" .(الغزالي،2003).

ويهتم علماء التربية الحديثة عند اختيار المعلم المناسب باختيار الشخص القادر على مهنة التدريس، الراغب فيها، والصالح لها بحيث تنطبق عليه المواصفات اللازمة للعمل بها، وهي مواصفات وخصائص لا تختلف كثيرا عن الخصائص والمواصفات التي وضعها علماء التربية الإسلامية، ومنها ما صدر عن جمعية المعلمين في مقاطعة "هارفارد" بولاية ماري لاند الأمريكية في بيان يتضمن خصائص المعلم المثالي كما اتفق عليها أعضاء الجمعية، وهي صفات شخصية مهنية تنفيذية أكاديمية كما يلي:

أن يظهر حيوي، منتظم الحضور، يتحكم في انفعالاته، جدير بالاحترام، مرح، لبق، واثق بنفسه،متعاون، عادل، فخور، وأن يظهر مستوى أخلاقياً عالياً، يبقي على الاحترام المتبادل بينه وبين طلابه. (أبو الروس،1992: 19) .

وعلى الرغم من عدم وجود أية وثائق تُعَرِّف معلم المرحلة الإعدادية لدى وكالة الغوث الدولية بغزة إلا أن المتعارف عليه بين المسئولين في برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بأن معلم المرحلة الإعدادية هو:"الطالب الذي تخرج من إحدى كليات التربية من أحد الجامعات المعترف بها وحصل على تأهيل وتدريب علمي وتربوي واجتاز مسابقة اختيار المعلمين التي تنظمها وكالة الغوث، بنسبة نجاح مرتفعة، ثم اجتاز المقابلة الشخصية التي تؤهله لكي يصبح معلماً في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية " .

وقد تحدث (ايرل بولياس، وجيمس يونغ) في كتابهما عن المعلم والذي كان عنوانه :

"A teacher is Many Things" عن صفات وخصائص يتصف بها المعلم زادت عن عشرين صفة حدد " **شعلان**" أهمها بما يلي:

1- **المعلم مرشد:** فهو مرشد في رحلة المعرفة، يعتمد على تجاربه وخبرته لأنه يعرف الطريق ويهتم اهتمامًا بالغًا بتعليم طلابه.

2- **المعلم مربٍّ:** يعلم وفقًا للمفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطالب على التعلم.

3- **المعلم مجدد:** وهو جسر بين الأجيال، ويربط بين الأصالة والتجديد.

4- **المعلم قُدوة ومثل:** في المواقف ، في الكلام، في العادات واللِّباس.

5- **المعلم باحث:** يطلب المزيد من المعرفة فهو مدرس في مدرسته وطالب علم في مدرسة لا يتخرج منها أبدا ما دام في مهنة التعليم.

6- **المعلم خبير:** إنسان يعرف أنه يجب عليه أن يكون واسع المعرفة.

7-**المعلم يواجه الحقيقة:** طالب علم ومعرفة، مقوّم، مخلص،المعلم،إنسان(شعلان، 166:1981).

وهناك صفات أخرى شخصية ومهنية وعقلية قام بتحديدها علماء التربية الإسلامية وعلماء التربية الحديثة، وقد قام الباحث بتصنيفها وترتيبها بحيث يتميز بها المعلم المسلم المثالي الكفء وهي على النحو التالي:

1-صفات إيمانية:

يجب على المعلم أن يكون مؤمنًا بأن الأصول الإسلامية المتمثلة في كتاب الله عز وجل ثم سنة نبيه ﷺ هي بحق ينابيع غنية بالقيم والمبادئ والتوجيهات السليمة.

كذلك على المعلم أن يكون مؤمناً بأن سيدنا محمد ﷺ هو المعلم الأول الذي حَوَّلَ المجتمع الجاهلي من مجتمع جاهل إلى مجتمع متعلم، وأنه يجب على المعلم دراسة السيرة العطرة للنبي محمدﷺ والاستفادة من الأساليب والطرق التي استخدمها النبي ﷺ مع صحابته في تعليمهم القرآن وأحكامه وأمور دينهم وأمور الحياة المختلفة، ففي سيرته ما يؤهل المعلم لأن يؤدي مهمته بكل أمانة وإخلاص .

كما يجب على المعلم أن يكون ملتزماً بالسياسة التعليمية في بلاده وفلسفتها التربوية والأهداف التي تسعى لتحقيقها لكي يتمكن من توظيف عناصر العملية التربوية بما فيها المنهاج الخفي لتحقيق هذه الأهداف(قنديل،174:1993).

2- صفات جسمية:

وهي مجموعة السمات التي يجب أن تتوافر في أي شخص يتم إعداده ليكونَ معلماً في المستقبل، وهذه خصائص أساسية يتم بناء باقي الجوانب فيما بعد على أساسها، وهذه الخصائص تتصل بالتكوين والبنية الجسمية والقدرات العقلية للمعلم وهي :

1-الخلو من الأمراض والعاهات الجسدية، بحيث يكون جسمه سليماً ومعافى وخالي من العيوب والعاهات البدنية الواضحة مثل الصم وعدم القدرة على اللفظ " التأتأة " "لأن هذه العاهات تجعله يقصر في وظيفته وتعرضه لسخرية التلاميذ ونقدهم" .(عبد العزيز،ب ت:159).

2-أن يكون المعلم نشيطاً ولا يتصف بالكسل والضعف الذي يمنعه عن مزاولة الحركة بشكل طبيعي .(سلمان،2004: 75).

3- الخلو من الأمراض العقلية والنفسية، فالمعلم يجب أن يكون" على جانب كبير من الاتزان في انفعالاته، وله قدرة عالية على ضبط النفس وعلى التكيف النفسي الاجتماعي"(شعلان،ب ت:97).

3- صفات مهنية:

وهي القدرات التي يجب أن تتوافر في كل المعلمين بدون استثناء، وهي:

1-**الذكاء والفطنة:** فالمعلم يجب أن يكون على قدر معين من الذكاء والقدرة على التحصيل العقلي للمواد والمعارف والمعلومات الدراسية التي تمكنه من القدرة على التدريس(سلمان،2004: 75).

2-المعرفة الكافية : حيث أن المواقف التعليمية في التدريس المعاصر بعلميتها وطبيعتها المركبة في آن واحد، تتطلب من المعلم الوعي بكل أنواع المعرفة وهي:المعرفة العامة، والمعرفة الخاصة، ومعرفة طرق ووسائل التعليم، ومعرفة التلاميذ، إضافة إلى معرفة المعلم لذاته(حمدان،ب ت:122-123).

وعليه أيضاً أن يعرف الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها، ويدرك أساليب تحقيقها، وأن يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة أفضل استخدام ممكن وأن يكون على وعي بقيمة الأنشطة الصفية و اللاصفية في تربية التلاميذ وبكل أدواره التربوية، ويسعى لتحقيقها بقدر ما يستطيع من جهد .

ونحن نعيش في عصر تميز بمراعاة التخصص الدقيق، وشريعتنا أيضا تهتم بالتخصص وتوليه عناية فائقة، قال ﷻ:"وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ " **(النحل ، 43)**

4- صفات ثقافية:

إن دورَ المعلم لا يقتصر فقط على نقل المعلومات في مادة تخصصه، بل يتعدى ذلك إلى إرشاد التلاميذ وتوجيهَ أفكارهم واتجاهاتهم إلى الطريق الصحيح، وتقويم الاعوجاج في ثقافتهم ورعاية نمو التلاميذ وتحديد ميولهم واهتماماتهم و تفتيح مداركهم على العالم من حولهم، ولذلك يجب على المعلم أن يكون شخصاً مثقفاً واسع الأفق متذوقاً، لديه اهتمام بالفنون والثقافة بشكل عام وليكتسب هذه الصفة عليه أن يعتمد على أسلوب التثقيف الذاتي بانياً ثقافته من خلال القراءة والبحث والاطلاع وبذلك تزداد معارفه وتتنوع خبراته .

5- صدق الانتماء لمهنة التعليم :

تعد مهنة التعليم من المهن الإنسانية الراقية، وقد عبَّر عن شرف هذه المهنة القرآن الكريم في معرض الإشارة إلى الدور التربوي الذي يقوم به الرسول الكريم ﷺ، لذلك لا بد من صدق انتماء المعلم للمهنة التي يعمل بها، فينضم إلى نقابتها ويحافظ على شرفها وسمعتها، ويسعى على الدوام بأن ينمو ويتطور من خلال جمعيات المعلمين ونقاباتهم لأن هذه المؤسسات تعمل دائماً على تطوير وتجديد منتسبيها من المعلمين.

6- إدراك سمات العصر :

حيث أن من مقومات المعلم الفاعل، أن يكون ملماً بظروف وخصائص عصره الثقافية والاجتماعية حيث التغيرات المتسارعة كسمة من سمات هذا العصر والانفجار، وتعقُّد أنماط الحياة وتشابك عناصرها. وقد اشترط أحد علماء المسلمين **(أبو بكر الأجري)** في المعلم أن يكون على بصيرة بأحوال زمانه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والحاجات الضرورية لأبناء وطنه مع العلم بالأمور التي تؤثر في سلوك طلابه ومجتمعهم الذي يعيشون فيه . ويدخل في إطار ذلك وعي المعلم للتغيرات التي أحدثتها وسائل الإعلام، في مفهوم المنهج ومسئوليات المعلم تجاه النشء، ليتمكن من توجيه تلاميذه، إلى أقصى درجة من النمو المتكامل(أبو دف ،5:1979).

2- أدوار المعلم:

المعلم هو من أهم عناصر العملية التربوية، فعن طريق التفاعل بينه وبين التلاميذ يتعلمون كيف يفكرون ويكتسبون المهارات والقيم، ويعدلون سلوكهم حاضراً ومستقبلاً، والمعلم هو حجر الأساس في العملية التربوية وعليه يقع العبء الأكبر في تربية التلاميذ وتنشئتهم وتهيئتهم لحياةٍ كريمةٍ، نظراً لخطورة المسؤولية الملقاة على عاتقه، فلم تعد مهمته مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين، بل تطورت لتصبح رعاية النمو الشامل للمتعلم من حيث تشكيل شخصيته وتكوينه العلمي والثقافي والفكري، وكذلك التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصية المتعلم. (عبد الدايم،117:1991).

ويعد المعلم القلب النابض في العملية التعليمية وصمام الأمان لنجاحها، فالأهداف والمحتوى والطريقة تظل متغيرات صمَّاء بدون المعلم، كما أن نجاح هذه المتغيرات يتوقف إلى حد كبير على فعالية المعلم وحماسه لتحقيق الأهداف المرجوة(عبد الدايم،118:1991).

إن النظرة الحديثة للمعلم في وطننا العربي والإسلامي تتمثل في:

1-اعتباره معلم تراث، ومعلم قدوة يمثل دعامة أساسية من دعامات الحضارة في الوطن العربي.

2- المعلم صانع أجيال وناشر علم، ورائد فكر، ومؤسس نهضة.

3- وإذا كانت الأمم تقاس برجالها، فالمعلم هو باني الرجال وصانع المستقبل، فهو الأداة الأولى لبناء هذه الأجيال المؤمنة بربها والمعتزة بتراث أمتها العربية المسلمة.

وأصبح الإيمان بأهمية المعلم ودوره القيادي في العملية التربوية داخل الفصل وخارجه أحد المبادئ والمسلمات التي تقوم عليها التربية الحديثة نظرية وتطبيق، فالمعلم المبدع يستطيع تحويل ما في المناهج والكتب المدرسية من مادة صماء جامدة إلى مادة حية ناطقة تنبض بالحياة القوية والحركة الدائبة وإلى سلوك وعمل نافع ينعكس على تصرفات التلاميذ في حياتهم (البطش،59:1997).

وتؤكد الدراسات التربوية المعاصرة على أهمية دور المعلم، حيث تصل نسبة تأثيره في العملية التعليمية إلى 60 % في حين تؤثر العوامل الأخرى كالمناهج والكتب والإدارة والأنشطة بنسبة 40% وعلى ذلك فالتعليم والتعلم الفعال يتم في المدارس بأفضل صورة عندما يقوم به معلمون يكيفون الدروس بدقة تبعاً لمستوى فهم تلاميذهم واهتماماتهم(كرارة،244:1998).

وأثبتت التجارب أنه مهما وُضِع من فلسفات واستُحدِث من طرق ووسائل وأضيف من موضوعات جديدة وطُوِّر من مناهج أو رصد من أموال و أُقيم من مباني مزودة بأحدث الأجهزة والوسائل التعليمية فإن كل ذلك لا يمكن أن يحقق نفسه، ولا يمكن ترجمته إلى مواقف موضوعية وعلاقات وتفاعلات وخصائص سلوكية إلا عن طريق المعلم الذي تكتمل شخصيته علمياً وأخلاقياً(عفيفي، 70:1973).

أدوار المعلم :

وهناك أدواراً عديدة يمثلها المعلم ويقوم بها وهي أدوار تربوية واجتماعية تُساير روحَ العصر والتطور أهم هذه الأدوار:

1- دور المعلم نحو تلامذته:

ويتمثل هذا الدور في:

1- صَقْل شخصية المتعلم وتكوينها بطريقة متكاملة متوازنة كافية قادرة على الإدراك والعاطفة والحركة والسلوك الاجتماعي البناء.

2- لم يعد المعلم مُوصلا للمعلومات والمعارف للطلاب ولا مُلقِّناً لهم وعليهم الحفظ فقط، بل أصبح دور المعلم مساعداً للطلاب في عملية التعلم والتعليم، والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة.

3- ومعاونة تلاميذه على توظيف هذه المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة.

4- أصبح هدف التربية في العصر الحديث هو تحقيق النمو الشامل للطالب "روحياً وجسمياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً" فالمتعلم هو محور العملية التعليمية.

وهنا يبرز الفرق بين المعلم والمربي، فالمعلم يقدم لطلابه المهارات والمعارف، والمربي يبني شخصية المتعلم ويعمل على تطويرها وتنمية جوانبها العقلية والجسدية والروحية والاجتماعية بطريقة متوازنة. ولكي يقوم المعلم بهذا الدور فينبغي عليه أن يكون على قدر كبير من المعرفة

بتلاميذه يحتفظ بعلاقة طيبة متميزة معهم، ويحسن التصرف والتعامل معهم وأن يكون ذا علاقات إنسانية طيبة معهم ومع المجتمع المدرسي بأكمله والمجتمع المحلي ليتمكنَ بالتالي من تحقيق إيجابيات هذا الدور، وقد أشارت التربية الحديثة إلى ضرورة توافر هذه العلاقة الإنسانية بين المعلم وتلاميذه(أبو دف،1997: 2).

2-دور المعلم نحو مجتمعه:

إن المعلمَ الذي يقوم بمهمة عظيمة أوكُلّها له المجتمع هو فرد من أفراد هذا المجتمع، فهو عضو في المجتمع قبل أن يكون صاحب مهنة تخدم هذا المجتمع، لذا فإن المعلم تقع عليه مسؤوليات اجتماعية أكثر من غيره أصحاب المهن الأخرى، ومن هذه المهام :

- الاهتمام بدراسة مشكلات مجتمعه ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها .
- القدوة الحسنة في السلوك العام في داخل المدرسة وخارجها.
- التعاون مع أفراد المجتمع في حل المشكلات التي يواجهونها، دون أن ينتظر مكافأة على ذلك(سلمان،2004: 83).

كما يجب ألا يقتصر جهده ونشاطه داخل حدود المدرسة التي يعمل بها، وإنما يمتد هذا الجهد بقوة وحيوية إلى كل مرافق وجوانب الحياة الاجتماعية، فمطلوب من المعلم أن ينشر الوعي في مجتمعه، بإتباعه الحق ورفضه الباطل، وأن ينشر العدل بين تلاميذه، ويحارب البدع والضلالات والعادات السيئة، وكل مظاهر الفساد والتخلف، وبذلك يساهم في بناء مجتمع قوي . (قراقزة،1996:36).

3-دور المعلم نحو أمته:

يجب على المعلم أن يكون صاحب رسالة سامية، يحملها ويعتقد بها ويضحي من أجلها، إنها رسالة الخير والعدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إنها رسالة أمته التي ينتمي إليها، وهو أحد خدام هذه الأمة، يسعى إلى تحقيق التوازن في بيئته الاجتماعية، فيفرق بين مصالحه الشخصية ومصالح الأمة، ويسعى إلى تحقيق الانسجام والترابط بين حاجاته الروحية ومطالب حياته المادية العصرية، التي يعيش بها، ويشارك في تطويرها وتوجيهها نحو القيم السامية والمقاصد الرفيعة التي يصبو إليها ديننا الحنيف.

4- دور المعلم نحو خالقه:

إن على المعلم إذا أراد أن ينجح في أدواره السابقة، وأن يؤديها على أكمل وجه، فإن عليه أن يدرك حقيقة دوره تجاه خالقه، فهو قبل كل شيء عبد من عباد الله، استخلفه الله على أرضه. وذلك كله يجب أن ينعكس على كل ما يقوم به المعلم، فيبتغي بعمله وجه ربه راجياً الثواب الجزيل. كما

يجب على المعلم– أثناء أداء عمله– أن يستند إلى أوامر الله ونواهيه بالقول والعمل، وأن يتقي الله في طلابه، فهم أمانة في عنقه سيسأل عنها يوم القيامة(أبو دف،1997:2).

من خلال ما تقدم عن أدوار المعلم نجد أن المعلم يمثل دعامة أساسية من دعائم بناء وتطوير المجتمعات، لذا توجب بذل أقصى الجهود في سبيل بناء وتطوير معلم المستقبل.

ثانياً :أخلاقيات المعلم والمؤشرات الدالة عليها:

عُنِي علماء التربية الإسلامية بأخلاق المعلم وذلك لإدراكهم أنه عامل أساسي في نجاح العملية التعليمية، وأن عناصر التعليم تفقد فعاليتها بغيره وظهر ذلك في العديد من الرسائل التربوية الإسلامية، أو ما يسمى " أدبٌ العالِم والمتعلم " أو "أدب النصائح والوصايا " والتي تركز على أخلاق المعلم والمتعلم، واهتموا بوضع العديد من الآداب والسلوكيات التي ينبغي أن يلتزم بها كل من المعلم والمتعلم سواء داخل حلقات العلم أو خارجها .

1– ويرى الغزالي :

" أن التعليم مسؤولية عظيمة توجب على المشتغلين به الالتزام بآدابه ووظائفه التزاماً دقيقاَ" (قنديل،55:2001).

2– ابن سينا:

اشترط أن يكونَ مُؤَدب الصبي عاقلاً، ذا خلق، بصير برياضة الأخلاق، حاذقاً بتخريج الصبيان، وقوراً رزيناً بعيداً عن الخِفة والسخف، حلواً، لبيباً ذا مروءةٍ ونزاهةٍ ونظافةٍ(عبيد،1976 :38).

وتقوم التربية على المعلم المربي وهناك العديد من الأخلاق التي يجب أن يتصف بها المعلم المربي وقد أوصى كثير من علماء التربية الحديثة أمثال "**وليم جيمس**" بأهمية توافر مجموعة من المواصفات الخلقية في المعلم الجيد حتى ولو كان ذا معرفة واسعة .

وفيما يلي يعرض الباحث أهم أخلاقيات المعلم والتي يجب أن يتحلى بها داخل الفصل وخارجه والمؤشرات الدالة على التزامه بهذه الأخلاقيات.

1– التقوى :

التقوى هي الخوف من الله في السر والعلانية والالتزام بما أمر الله عز وجل به، الأمر الذي يجعل المعلم يراقب الله عز وجل في كل تصرف يتصرفه مع طلابه، وفي (حضوره وتحضيره وتدريسه وامتحاناته) وسائر أعماله دافعه في ذلك الخوف من الله عز وجل وليس الخوف من القوانين والأنظمة والمسئولين. قال ﷻ: " **أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ** "

(التوبة:13) .

2-الإخلاص:والإخلاص في الأصل هو تنقية الشيء من كل شائبة تشوبه وفي تخليصه من كل ما يمكن أن يصرفه عن الحق من كذب أو نفاق أو رياء أو مجاملة أو مجازاة لأحد(أحمد، 2004: 29).

والمقصود من الإخلاص أن يكون تعليمه، وتربيته، ودراسته لخدمة الدين والأمة ولله رب العالمين أولاً قبل كل شيء. قال تعالى:"**مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ** " .(آل عمران 79) .

ولقد تنبَّه رجال الفكر التربوي الإسلامي إلى سمة الإخلاص حيث يؤكد "الغزالي" أنه على المعلم أن يكون مخلصاً فتكون أعماله كلها لله تعالى، ولا يرتاح قلبه بمحامد الناس ولا يبالي بذمهم" (الغزالي، 2003: 101).

والإخلاص أمر عظيم غفل عنه كثير من المعلمين والمربين وابتعدوا عن غرس هذا المبدأ العلمي وفي العمل، وكم من علومٍ مفيدةٍ وأعمال جليلة للأمة لم يستفد أصحابها منها شيئاً وذهبت أدراج الرياح وكانت هباء منثوراً، وذلك لأن أصحابه لم يخلصوا في علومهم وأعمالهم ولم يجعلوها في سبيل الله، ولم يكن همهم نفع إخوانهم المسلمين بهذه العلوم والمعارف، إنما أهدافهم نيل استحقاق أو منصب أو جاه . قال تعالى :" **إِن تُخْفُواْ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ** "(آل عمران، 29) لذلك على المعلم أن يتحرَّى بعلمه وتعليمه وجه لله تعالى والدار الآخرة، ولا مباهاة العلماء أو مماراة السفهاء،أو مجاراة الأغنياء ، وعن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال :"**لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس، فمن فعل ذلك النار**" (ابن جماعة، ب.ت: 93) .

وهناك صفة الأمانة المرتبطة بالإخلاص وهي من الخصال التي دعا ديننا إليها الإسلامي الحنيف، والتي يتوجب على المعلم الالتزام بها، بل ويجب عليه أن يكون مثالاً يحتذى بها.ومن المؤشرات التي يراها الباحث والتي تدل على هذا الخلق:

-الإخلاص في التعليم لخدمة دينه ووطنه .

-الصدق والأمانة .

-الصبر والحلم والتأني .

-الاحترام والتواضع من غير مذلة .

2- **الصدق :**

إن الصدقَ تاجٌ على رأس المعلم ،إذا فقده فقد ثقة الناس بعلمه، وبما يُمليه عليهم من معلومات

لأن المتعلم يتقبل من معلمه كل ما يقوله له فإذا بان للمتعلمين عدم صدق معلمهم فإن ذلك يؤدي إلى فقدان احترامه. والصدق منجاة للعبد في الدنيا والآخرة، وقد أثنى الله ﷻعلى الصادقين ورغب المؤمنين بأن يكونوا من أهله قال عز وجل "**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ** ". (التوبة:119) (الشلهوب، 1996: 13).

ويروي "عبد الله ابن مسعود" ﷺ"عن النبي ﷺ قال :"**إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقاً، وان الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً**"(البخاري، 1997،ج1: 715).

ويشير المربون المسلمون لبعض خصال المعلم والتي منها :"فإن كان المربي صادقاً أميناًخلوقاً كريماً شجاعاً عفيفاً، نشأ الولد على الصدق والأمانة والخلق والكرم والشجاعة والعفة وان كان المربي كاذباً خائناً متحللاً بخيلاً جباناً نذلاً نشأ الولد على الكذب والخيانة والجبن والبخل والنذالة".

ويجب على المعلم أن يكون صادقاً مع نفسه في قوله وعمله ووظيفته وهذا يساعده على أن يبتعد عن الإهمال في وظيفته، وعدم التهرب من إعطاء دروسه بأي عذرٍ أو سبب وعلى المعلم أن يحاسب نفسه وأن يجعل ضميره حكماً في تصرفاته .قالﷻ "**بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ**" (القيامة.14).

3- الصبر وضبط الغضب:

"الصبر له منزلة رفيعة لا ينالها إلا ذو الهمم العالية، والنفوس الزكية، والصبر يعني المنع والحبس، أما الغضب فهو ثورة في النفس يفقد فيها الغاضب اتزانه فلا يميز بين الحق والباطل وهي خصلة غير محمودة (يالجن،1996:21).

وعن ابن عباس " ﷺ" قال: قال رسول الله ﷺ في تعليم صحابته علاج الغضب :"**علموا ويَسِّروا، علموا ويسروا، ثلاث مرات وإذا غضبت فاسكت مرتين**"(البخاري، 1997ج1: 244).

وعلى المعلم أن يدرِّبَ نفسه على الصبر شيئاً فشيئاً وهو بقدر جهده ينال ثواباً قالﷻ "**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** " (آل عمـــــران،200).

ويكون علاج الغضب عن طريق العلاج الرباني والعلاج النبوي، أما العلاج الرباني فقد أثنى الله تعالى ﷻعلى الذين يكظمون غيظهم قال:"**ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ** "(آل عمران،134). و الغضب ثورة في النفس واختلال في الموازين وعواقبه وخيمة على المعلم وعلى المتعلمين والصبر من الصفات والأخلاق

التي يجب أن يلتزم ويتحلى بها المعلم وذلك لأن المعلم الصبور لديه القدرة على تحمل مشكلات تلاميذه وحلها ومعالجتها بصدر رحب ومواجهة معاناة التعلم وتقريب المعلومات والأفكار إلى أذهان التلاميذ فالتعليم عملية شاقة وتحتاج إلى صبر وتحمل، والفصل يقدم للمعلم مواقف كثيرة محبطة وصعبة.(أحمد،32:2004).

المؤشرات التي تدل على هذا الخلق كما يراها الباحث:

- مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم الصفية ومتابعتها .
- أن يتجاوز عن أخطاء الزملاء ويقبل اعتذارهم .
- أن يلتزم المعاملة الحسنة ويبتعد عن التعنيف في التعليم .

4- القدوة الحسنة :

من أهم الأخلاق التي يجب أن يتميز بها المعلم المسلم أن يجعل من علمه ومن شخصيته قدوة لطلابه وأن تكون شخصيته أمام طلبته مثلاً يُحتذى به لأن مهمة المعلم حمل الرسالة واتباع الرسول (ﷺ) لقوله (ﷻ): "**فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ**"(الأعراف،158).

ويرى(**الإبراشي**) بأن المعلم القدوة عاملٌ بما يَعْلَّم ويُعَلِّم فهو صورة ينعكس فيها ماقد علمه لطلابه، يقرءون فيها أقواله وتوجيهاته وإشاراته، فالعلم عنده للعمل لا للترف الذهني، أوالترويض العقلي والتذوق البياني والخطابي، وهو يشعر بمسؤوليته نحو هذا العلم وتتعلق بشخصيته وبمن جعله الله تحت ولايته كأولاده ومن في حكمهم مثل هؤلاء الطلاب، وقد كان السلف يدققون في اختيار العلماء والمؤدبين لأبنائهم وكلما اتسعت دائرة علمه كلما عظمت درجة المسئولية.

وأما حين يكون المعلم هو أول الهادمين، بما يلحظه طلابه من فرق بين ما يقوله في المدرسة وما يعلمه خارجها، وبما يرونه من مفارقات بين أوامره المثالية معلماً في الفصل وتصرفاته المغايرة مواطناً يمشي في الشارع أو في السوق وكأنه لايعرف مما كان يُلقيه في دروسه شيئاً فإن تلك هي أكبر خطيئة يرتكبها في حق طلابه ومجتمعه.(**الإبراشي**،1964: 9-10)

5- التواضع:

التواضع خلق إسلامي يجعل صاحبه أكثر مهابة وأكثر احتراماً بين الناس، وعلى المعلم أن يكون متواضعاً، وهذه صفة أساسية لكل معلم حريص على النجاح في مهنته وحياته، وعلى السعادة في الدنيا والآخرة، وتواضع المعلم يحبب إليه قلوب المتعلمين، ويحببهم فيه ويجعلهم يقبلون على التعليم في انشراح وسرور ويرتفع قدره عندهم.(الشلهوب،22:1996).

والتواضع يكسب شخصية الإنسان سمات عظيمة قال ﷻ:"وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا".(الفرقان،63).

إن خلق التواضع من أفضل الأخلاق، وأسماها، وقد بلغ رسول الله ﷺ بهذا الخلق ما لم يبلغه غيره من البشر وبهذا استطاع أن يكسب قلوب المحيطين به، وثقتهم فيه وشعورهم بأنه واحد منهم. وقد كان رسول الله ﷺ عظيما في تواضعه. والتواضع. يضاده الكبر، وهو خصلة ذميمة، ولا تعود على صاحبها بالنفع فالمتعلمون ينبذون المعلم المتكبر المتغطرس، فلا يصدقونه مشاعرهم وأحاسيسهم وما يواجهونه من صعوبات مما يجعل الفائدة التي يحصلون عليها من مثل هذا المعلم قليلة جداً. قال ﷻ:"وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ".(لقمان،18).

ويؤكد "**الغزالي**" أن من آداب المعلم الناصح أن يكونَ متواضعاً مع المتعلمين بحيث لا يظهر عليه آثار الكبر، والعجب والغرور لأن المعرفة لا توجد إلا في قلوب المتواضعين. وأن علماءَ الآخرة يعرفون بسيماهم في السكينة والذلة و التواضع، وقد قيل:" ما ألبس الله عبداً لبسة أحسن من خشوع في سكينة فهي لبسة الأنبياء والعلماء" (الغزالي،2003:91).

والتواضع له أثر كبير في تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلمين ويسبب في إزالة كثير من الحواجز بين المعلم والمتعلمين ويقربهم إليه، والمعلم الذي لا يكسر الحواجز بينه طلابه ولا يشاركهم في مشاعرهم وحل مشكلاتهم يصبح كالآلة الصماء الذي يذيع لتلاميذه دروسهم دون وعي. (أحمد،2004:37).

والمعلم الحقيقي هو الذي يعرف قيمة العلم، ويعرف أنه مهما تعلَّم وارتقى في علمه يبقى طالب علم ولايمكن أن يغير بعلمه، وبالتالي فإن المعلم المتواضع في علمه لا يتردد في أن يقول لا أدري أن كان لايدري، وكم يكبر المعلم في عيون تلاميذه ويكبر حبهم له عندما يقف أمامهم يقول لا أدري ابحثوا لي عن هذه المعلومة وأنا سأبحث معكم فهذه يزيد من إقبال الطالب على العلم وعلى الحصول على المعرفة بشتى الطرق،ويخلق علاقة بين المعلم وطلابه قائمه على التفاعل الإيجابي.

6- الرفق واللين:

"الحزم والحسم أمران ضروريان في مواقف تربوية كثيرة، وإذا تهاون المتعلمين في أمور مثل عدم الانتظام وإثارة الضوضاء والانشغال عن الدروس بالمحادثات الجانبية هنا لابد من الحزم . أما إذا أصدر المعلم قراراً سواء كان بالعقاب أو الثناء فلا بد أن يكون حازماً في قراره حتى لا يفقد ثقة المتعلمين به، وهذا يعني أن لايكون المعلم متهاوناً مع البعد عن الغلظة والفظاظة واستخدام الكلمات القبيحة والتي تخرج المعلم عن الرزانة والوقار قال ﷻ :"فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡ

وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ " (آل عمران،159) .

وينصح" **ابن سينا**" المعلم أن يكون "وقوراً،رزيناً،بعيداً عن الخفة والسخف، قليل التبذل والاسترسال بحضرة الصبي،غير كز ولا جامد، بل حلواً لبيباً ذا مروءة (يالجن، 25:1996).

7- الموضوعية العدل:

ينبغي للمعلم أن يمارس العدل في معاملته للطلبة أثناء تدريسهم دون تحيز لأحد أو محاباة.

وروي عن "**أنس بن مالك**""عن النبي ﷺ قال:" أيما مؤدب ولي ثلاث صبية من هذه الأمة فلم يعلمهم بالسوية. فقيرهم مع غنيهم، وغنيهم مع فقيرهم، حُشر يوم القيامة مع الخائنين"(ابن سحنون،1972: 85) .

ولقد سبق"**ابن جماعة** " في القرن السابع الهجري التربية الحديثة في مسألة العدل الطلابي فهو يدعو إلى المساواة بين الطلاب حتى في الالتفات والنظر إليهم أثناء الشرح وألا يخص بعضهم بكثرة الالتفات دون غيره، وهذا ما نجده بين الطلاب بما يلي:

- انظر إلى جميع أفراد الفصل.
- لا توجه اهتماماً خاصًّاً لأي فرد من أفراد الفصل "من غير سبب تربوي .

لاتفرق بين الطلبة في المعاملة .

- لا تركز اهتمامك على الطلبة الممتازين وتهمل بقية الطلبة(يالجن،26:1996).

لذا يجب على المعلم أن يحترم آداب المهنة وأخلاقياتها، ويقوم بالعدل والقسط، ولا يرده عن ذلك عداوة ولا صداقة قال ﷻ:" يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ" (المائدة،8) .

فلو أراد أن يعاقب الطالب على تقصير وقع فيه فعلى قدر التقصير لا يتجاوزه إلى التشفي والانتقام ولا يحابي طالب ويفضله على باقي الطلاب لمعرفة أو قرابة فذلك يسيئ إلى مشاعر الطلاب ويحط من قدره في عيونهم فلا ينبغي للمعلم أن يحابي طالباً على حساب آخر بل لابد أن يستمع إلى أطراف النزاع داخل الفصل وبهذا يلجأ إليه الضعيف فيجد الأمان ويهابه المعتدي فيعود إلى صوابه.

والسباب:مصدر سب وهو أبلغ من السب فسب الإنسان هو التكلم في عرضه بما يعيبه والسباب أن يقول فيه بما فيه وما ليس فيه وهو فسوق أي خروج عن طاعة الله ورسوله ﷺ قال رسول الله ﷺ :" **ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء**" .

والمعلم قدوة للمتعلمين يتأثرون به سلباً وإيجاباً فإذا استخدم المعلم اللعن والسب والسخرية نفر المتعلمين منه وبذلك ينفرون من تعليمه وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لما يعانونه من حساسية وحرج يكفيهم ويصدقون كل ما يقوله المعلم فإذا اتسم سلوك المعلم في غرفة الصف بالانفعالية وإطلاق السباب والشتائم ووصفه بالصفات السيئة لكل من لايتابع معه' أثر ذلك بدرجة كبيرة جداً على نفسية الطالب؛ وربما أدى به إلى ترك مقاعد الدراسة'والخروج إلى ساحة العمل الحر بعيداً عن القيود والذل كما يصفها.

8- تقدير قيمة الوقت وشغله في العمل النافع:

حيث أن إدراك قيمة الوقت في التعليم له أهميته وضرورته فالمعلم يحتاج إلى تنظيم وقته واستثمار كل دقيقة في عمله فيحتاج إلى الإعداد والترويح عن النفس وأداء الواجب وسرعة انجاز الأعمال وأن من عوامل نجاح المعلم محبة المتعلمين له والتزامه الدقيق بمواعيد الدروس، والقرآن الكريم فيه من الدلائل التي تبين أهمية الوقت الكثير.قال ﷻ:"**وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ** "(الأعراف،34). وقوله ﷻ:"**وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ** "(هود،104).

ويتضح من ذلك أنه على المعلم أن يستثمر الوقت في كل دقيقة ويبادر إلى فعل الخير وكلما فرغ من عمل دخل في عمل آخر وبانتظام حتى يغتنم كل وقته ولا يندم على هذا الوقت إذا فاته.

9- العناية بالمظهر:

فمما ينبغي العناية به الحالة التي يظهر عليها المعلم أمام طلابه حينما يهتم بحسن سمته وجمال مظهره من نظافة وتأنق وتناسق وطيب رائحة بعيداً عن الإسراف وملتزماً حد الاعتدال فذلك أدعى للقبول والتقدير له، فيجذب المتعلمين، والمظهر الغير جذاب يعتبر احد الأسباب التي تجعل المعلم شخصية غير مرغوب فيها والإحساس بالجمال والعناية بالمظهر قيمه مقصودة في الإسلام وتدل الآيات الكريمة على ذلك مصداقاً لقوله ﷻ:" **يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ**".(الأعراف،31).

خلال ماتقدم نرى أن المعلم لكي يكون معلماً كاملاً في مواصفاته المهنية فإنه يجب عليه أن يكون متمتعاً بكل الصفات المهنية السابقة، وأن يحرص على تلك الصفات ويمارسها في حياته، لأن أية نقيصة في شخصية المعلم تجعل منه عرضة للنقد من تلاميذه ومن الإدارة المدرسية ومن أولياء الأمور، وعليه فإن أي شخص يرغب في الالتحاق بمهنة الأنبياء فإن عليه أن يسعى إلى امتلاك أفضل الصفات و السمات العليا التي تميز هذه لمهنة عن غيرها من المهن الأخرى ، لأن الأخلاقيات المهنية التي تميز مهنة التعليم تميز هذه المهنة عن غيرها من المهن الأخرى .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً :الدراسات العربية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يمكن القول أن الأدب التربوي في هذا المجال المتعلق بأخلاقيات المهنة ليس بنفس الوفرة والغزارة التي تتمتع بها الموضوعات التربوية الأخرى، لذلك سوف أتناول بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك للوقوف على الأسباب التي دعت إلى هذه الدراسة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وتوضيح مدى الاستفادة منها في موضوع البحث . حيث رتب الباحث هذه الدراسات إلى عربية وأجنبية، وسيتم عرض الدراسات العربية أولاً، ثم الدراسات الأجنبية، بحسب تسلسلها التاريخي من الحديث إلى القديم، وستكون على النحو التالي :

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة (العبودي)2010 بعنوان:" تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمدينة الرياض"

وقد هدفت الدراسة إلى: معرفة مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

بينت الدراسة أبرز جوانب أهمية صياغة معايير لتقويم أداء المعلم في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم والتي منها :

- أن الميثاق يحدد واجبات المعلم وفقاً لأهداف السياسة التعليمية وبالتالي فإن صياغة معايير منه يسهم في تحقيق أهداف التعليم .

- أن صياغة معايير لتقييم الأداء من الميثاق يجعل تمثل هذه الأخلاقيات من الأمور اللازمة لكل معلم .

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- العمل على كل ما من شأنه تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي التربية الإسلامية .

- تضمين المقررات الدراسية في كليات إعداد المعلمين وكليات التربية قيم وأخلاقيات مهنية تدعم تمثل أخلاقيات مهنة التعليم لمعلمي المستقبل في التربية الإسلامية وغيرها من التخصصات .

– توفير الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية التي تحسن مستوى أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي التربية الإسلامية .

2– **دراسة الهدبان(2009) بعنوان: " درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى ".**

وقد هدفت الدراسة إلى : تعرف درجة التزام مديري المدارس الأساسية في تربية عمان الكبرى بالمدونة الأخلاقية للمهنة من وجهة نظر معلميهم .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة : تكونت من جميع مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى الأربعة والبالغ عددهم (302) مديراً ومديرة ، ومن أربع معلمين لكل مدرسة أساسية من المديريات السالفة الذكر والبالغ عددهم (812) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2007 – 2008م

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن متوسط درجة التزام مديري المدارس الأساسية لمديريات تربية عمان الكبرى بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين قد وقعت ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع المجالات.

– كما أبرزت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين بالأخلاقيات تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.

3– **دراسة الرومي (2009) بعنوان: "درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها "**

وقد هدفت الدراسة إلى: تعرف درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها "

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين في المدارس التابعة لبرنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي والبالغ عددهم (164) مشرفاً ومشرفة، للعام الدراسي 2009–2008 .

توصيات الدراسة :

– وضع دستور فلسطيني بأخلاقيات المهنة للمشرفين التربويين وجعل ذلك كمن عناصر التقويم والترقية أو ميثاق شرف المهنة.

– تبني نظام للمعايير الأخلاقية في الإشراف التربوي كجزء من جودة التعليم الشاملة .

– تنمية الدافع لدى المشرفين التربويين وحب المهنة .

– العمل على إضفاء جو من العلاقات الإنسانية والطمأنينة بين المشرفين التربويين والمعلمين

4- دراسة القرني(2008) بعنوان:"قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين ".

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ثم اقتراح وسائل وأساليب لتنميتها لدى المعلمين.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

واشتملت الدراسة على ستة فصول مفهوم العمل في التربية الإسلامية وأهدافه ومجالاته وضوابطه وثمراته، ثم بيان مفهوم قيم العمل وأهميتها وتصنيفها والعوامل المؤثرة في اكتساب قيم العمل وعلاقة قيم العمل بالتربية . وتأصيل قيم العمل في التربية الإسلامية، ثم بيان قيم العمل المتعلقة بالجوانب العقدي، والخلقي، والاجتماعي، والمهني، والنفسي، ثم بيان آلية تفعيل قيم العمل لدى المعلمين ودور كل من المعلم والمؤسسات التعليمية والتربوية، في ذلك، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي :

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– التربية الحسنة التي جاء بها الإسلام أساس كل تقدم وصلاح وعنوان كل تغير ونهضة .

– عندما يعتنق العاملون في أي مجال من مجالات الحياة قيم إيجابية تجاه العمل فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء وزيادة في كمية الإنتاج .

– الرقابة الذاتية للعامل أساسها استشعار الخوف من الله وأنه مُطَّلع عليه في كل أحواله وأفعاله لذا تجده حريصاً على إرضاء ربه وإرضاء من يتعامل معه .

توصيات الدراسة :

– على المؤسسات المعنية بإعداد المعلم وتأهيله إيجاد البرامج المتميزة والتي تسهم في رفع المستوى القيمي والأخلاقي للمعلم .

– على الجهات المعنية بالمناهج والمقررات اختيار ما يناسب كل مرحلة دراسية من قيم العمل ومن ثم تصميم المناهج المناسبة وفق خطة تربوية متكاملة حتى المرحلة الجامعية .

5- دراسة أبو طبيخ (2007) بعنوان:" مدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

1-أخلاقيات المهنة التي يجب توفرها في مديري المرحلة الأساسية الدنيا المرتبطة بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة " .

2- مدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين " .

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقدير المعلمين عند تقييمهم لمدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة .

منهج الدراسة: وكان منهج الدراسة وصفي تحليلي ، واستخلصت الدراسة (63) أخلاقية متعلقة بعلاقة المدير مع المعلمين – الطلبة –المجتمع – المناهج الدراسية– المرافق الدراسية .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تم تطبيق استبانة مكونة من (63) فقرة على عينة الدراسة وهي 255 معلماً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– هناك تباين في متوسطات درجات تقدير المعلمين لمدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة في محافظة غزة في المجالات الخمسة السابقة فالأكثر هو مجال الطلبة يليه المعلمين – ثم المرافق المدرسية – ثم المجتمع –وأخيراً المناهج الدراسية .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث في متوسط درجات المعلمين حول تقييمهم لمدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة في محافظة غزة .

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة في متوسط درجات المعلمين حول تقييمهم لمدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة في محافظة غزة .

توصيات الدراسة :

1- زيادة اهتمام أكبر لبرامج الأخلاق المهنية في المدارس بحيث تصبح على سلم الاهتمام الوزارة من حيث الإعداد والتدريب والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم .

2- التركيز على تدريب المعلمين علمياً وأخلاقياً ومهنياً.

3- إيجاد دستور أخلاقي للمديرين في المدارس ، يحدد فيه المفاهيم الأخلاقية ، بحيث تُصاغ بلغة واضحة ومحددة الارتكاز على الواقع العملي .

4- عقد دورات بصفة مستمرة للمدراء في المدارس الحكومية للاطِّلاع على أحدث المستجدات في أخلاقيات المهنة .

6- دراسة الفالح (2007) بعنوان : " اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له " (دراسة مسحية) .

وهدفت الدراسة إلى معرفة:

– أهمية الدور الأخلاقي للمعلم، الذي يستمد أخلاقيات مهنته من عقيدته الإسلامية فالرسول القدوة والمعلم في هذا الشأن.

– معرفة اتجاهات المعلمين نحو أهمية الميثاق ومستوى تطبيقه وإفادة متخذ القرار من نتائجه في تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم،لتكون مدخلاً من مدخلات إعداد المعلم المهني القبلي والبعدي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة المستمدة من الميثاق .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن أفراد العينة يرون أن من المهم جداً أن يُلِمَّ المعلمون بمواد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، وأن يسعوا إلى تطبيقه في حياتهم العملية.

– أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) فأقل بين الذكور والإناث حول أهمية الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع، وبالأسرة وفقاً للميثاق لصالح الذكور.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين الذكور والإناث، حول تطبيق الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع المدرسي وفاً للميثاق

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين اتجاهات أفراد عينة البحث الأصغر عمراً (أقل من 30 سنة) وبقية أفراد عينة البحث حول تطبيق الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بطلابه وبالمجتمع، وبالمجتمع المدرسي وبالأسرة، وفقاً للميثاق لصالح أفراد عينة البحث الأكبر عمراً(أكبر من 30 سنة) .

توصيات الدراسة:

ضرورة الدعوة إلى تفعيل تطبيق المعلمين لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في أدائهم المهني وعلاقتهم مع (الطالب والمجتمع،المجتمع المدرسي والأسرة) والحرص على توفير فرص التدريب والتأهيل المناسبة للمعلمين في التخصصات التربوية المختلفة، بما يرفع من قدراتهم ودرجة تطبيقهم لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

– وجوب تضمين محتويات البرامج التدريبية والتأهيلية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها، ما من شأنه أن يضمن تطبيقهم لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

– التركيز على مستوى تطبيق المعلم لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في عمله عند تقويم أدائه الوظيفي من قبل مدير المدرسة والمشرف التربوي.

7- دراسة اللقماني(2007) بعنوان:"مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة".

وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم الأخلاق ومكانتها في الإسلام .
- التعرف على مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم ومصادرها.
- التعرف على أبرز إسهامات العلماء والمربين المسلمين في تحديد أخلاقيات مهنة التعليم
- التعرف على مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن اتصاف المعلم بحسن الخلق يعتبر من ضروريات التعليم الناجح، ومن أبرز المؤثرات التي تؤهل المعلم للفوز بحب طلابه واحترامهم له .
- أن أخلاقيات مهنة التعليم لقيت عنايةً بالغةً واهتماماً واضحاً في الفكر التربوي الإسلامي؛حيث أسهم العلماء والمفكرون التربويون المسلمون في إبراز هذه الأخلاقيات من خلال ما دوَّنوه في كتبهم من أخلاقيات تتعلق بمهنة التعليم .

توصيات الدراسة:

- أن يعمل المعلمون عموماً على استيعاب أخلاقيات مهنة التعليم، وتطبيقها في أدائهم، لمهنتهم وفي معاملتهم لطلابهم .
- أن يصبح تدريب المعلمين عملية مستمرة والزامية لإثراء معلوماتهم في مجال تخصصاتهم وأساليب التدريس وتصميم التعليم، واعتبار التدريب أثناء الخدمة شرطاً أساسياً لاستمرارهم في العمل وترقيتهم.
- تعزيز العلاقة بين المدرسة والبيت من خلال إيجاد قنوات للاتصال المستمر بينهما ، يتعرف من خلالها الآباء بالمعلمين، ويعملون سوياً من أجل مصلحة الأبناء .

8- دراسة حنون(2006) بعنوان:"مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة".

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلم الالتزام بها، ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخلصت الدراسة **(59)** أخلاقية متعلقة بعلاقة المعلم مع الطلبة **–** الزملاء– الإدارة المدرسية– المجتمع.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تم تطبيق استبانة على مجتمع الدراسة كله وهي **(210) من** المشرفين والمديرين ، بعد استثناء العينة الاستطلاعية وهي **(30)** مشرفا ومديراً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– تراوح تقييم المشرفين والمديرين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة بين (69%) و(79%) وهي نسبة متوسطة وجيدة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو متغير الخبرة أو متغير مكان الإقامة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة.

توصيات الدراسة:

– ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بوضع نظام جديد لتقدير المعلمين ، تقديراً أدبياً واجتماعياً وذلك بناءً على قيامه بواجبه والتزامه بأخلاقيات المهنة .

– وضع معايير لاختيار المتقدمين للالتحاق بكليات التربية للتأكد من توافر الصفات الإنسانية والأخلاقية والأكاديمية بينهم.

9– دراسة أحمد (2006) بعنوان :"درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الأردن لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات "

وقد هدفت الدراسة إلى:

– التعرف علي درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الأردن لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن درجة ممارسة المدير لأخلاقيات الإدارة المدرسية من منظور إسلامي، كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لمجال أخلاقيات المدير الشخصية، والتزامه الإسلامي حسب جنس المعلم لصالح الإناث.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين لمجال أخلاقيات المدير تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي حسب جنس المعلم لصالح الإناث .

10– دراسة البشري(2006) بعنوان: " درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم " .

وقد هدفت الدراسة التعرف إلى:

– درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم " .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (950) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– إن متوسط درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر معلمي مدارسهم، قد وقع ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع مجالات الدراسة الستة المتمثلة في:(أخلاقيات مسؤوليات المدير نحو نفسه، وأخلاقيات مسؤوليات المدير نحو المهنة، وأخلاقيات مسؤوليات المدير نحو المعلمين، وأخلاقيات مسؤوليات المدير نحو أولياء الأمور، وأخلاقيات مسؤوليات المدير نحو المجتمع، وأخلاقيات مسؤوليات المدير نحو الوطن) .

11– دراسة سكر ونشوان(2006) بعنوان:"دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلبتهم المعلمين " .

وقد هدفت الدراسة التعرف إلى ما يلي :

1–أهم أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين من خريجي كلية التربية .

2– تحديد مستوى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم .

3–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة حول درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم تعزى إلى متغير النوع أو التخصص أو المستوى الأكاديمي .

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن هناك تدنياً ملحوظاً في مستوى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم المعلمين .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة حول درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم تُعزى إلى متغير النوع لصالح الطالبات وإلى مُتغير التخصص لصالح العلوم وإلى متغير المستوى الأكاديمي لصالح المستوى الثالث .

توصيات الدراسة:

–توُصي الدراسة باقتراح بعض السُّبُل التي من شأنها تطوير دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وتمكنهم من رفع قدرتهم على تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين ومنها : وضع معايير أخلاقية من قبل إدارة الجامعة وأن تكون ضمن برنامج الجودة الشاملة .

12– دراسة الغامدي(2006) بعنوان :"أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع " .

وقد هدفت الدراسة التعرف إلى ما يلي :

أهمية أخلاقيات المهنة لدى المعلم المسلم في التربية والتعليم والإطار الأخلاقي لمهنة المعلم والمصادر الأخلاقية لمهنة المعلم المسلم وأثر أخلاقيات مهنة المعلم المسلم في تربية الفرد والمجتمع ووضع بعض الضوابط المقترحة لتعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلم المسلم ، واعتبارها مكون من مكونات تقويم المعلم ويُكافأ المعلم الملتزم بأخلاقيات مهنته وتتخذ الإجراءات اللازمة بتعديل سلوك المعلم الذي يحاول الخروج عن هذه الأخلاقيات سواءً فيما يتعلق بالمهنة ذاتها أو بعلاقاته مع زملائه أو طلابه أو أفراد المجتمع .

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال التحليل للأدبيات والوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن أخلاقيات مهنة المعلم المسلم تؤثر في التربية الخلقية للفرد والمجتمع .

– أن أخلاقيات المهنة لدى المعلم تسهم في تنمية الجانب الخلقي لدى طلابه من خلال تدريس المقررات الدراسية وما تتضمنه من أنشطة تعليمية متنوعة .

– الإطار الأخلاقي لمهنة المعلم المسلم في نظام التعليم يقوم أساسه على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يعتبر مهنة التعليم مهنة ينذر صاحبها حياته لتربية الفرد وبناء المجتمع.

– المصادر الأخلاقية لمهنة المعلم المسلم:الاعتقادي، العلمي، الاجتماعي، الاقتصادي، والتنظيمي .

– أخلاقيات مهنة المعلم المسلم تؤثر في ترسيخ القيم الخلقية والهوية الإسلامية في بناء الأجيال .

توصيات الدراسة:

– إعادة النظر في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم.

– معالجة الازدواجية في السلوك اليومي للمعلم.

– توفير فرص التربية المستمرة للمعلم .

13–دراسة جاب الله(2006) بعنوان:"أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية"

وقد هدفت الدراسة إلى:

– زيادة قدرة العاملين بالمجال على فهم وتحليل الأحكام الأخلاقية .

– تناولت الدراسة أدبيات التربية وكتاباتها حول أفضل سبل تطبيق الأخلاقيات والقيم والمعايير ويجب أن تنتقل أخلاقيات المهنة إلى المتدربين قبل البدء في ممارسة عملهم، وذلك حتى يأخذوا على عاتقهم توصيل صورة المعلم النموذج الحي للسلوك الأخلاقي في كل مكان، وإن كانت برامج التدريب الحالية لاتقدم إشارة إلى هذه الأخلاقيات التي يجب التحلي بها، أو قد تشير إليها في إشارات عابرة، فإنها تترك المساحة الأكبر للاجتهادات الشخصية الفردية لاشتقاق مبادئ وقيم تحكم العمل وتجرب ذاتها في أرض الواقع وهو ما قد يكون صواباً وقد يخالفه الصواب .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– التأكيد على أهمية تدريب المعلمين وكل العاملين في مجال التربية.

– إعمال المنطق وتحكيم العقل في كل تصرفات المعلمين.

– تنمية القدرة على الحوار في إطار رؤية واضحة وتصور جديد يُفَعِّل لغة الأخلاقيات في ذكاء وانفتاح وتنوير مع كل موقف جديد يفرض نفسه، حيث المواجهة مع صراعات تفجر نفسها في تنوع قد لا يخطر على بال، وحيث تختلف أولويات ترتيب المبادئ الأخلاقية ومعايير الحكم على درجات الالتزام بها أو التحقق منها .

– أن معلم المستقبل أولى بتطوير تلك القدرة على فهم واستنباط المبادئ الأخلاقية في حساسية وذكاء وتجاوب، وقد يكون من الوهم الاعتقاد بأن برنامجاً تدريبياً قصيراً أو ممتداً يكفي لجعل الفرد أكثر تمسكاً بالأخلاقيات وأكثر التزاماً، إلا أنه أمر يستحق المحاولة وجدير بالاهتمام .

14- دراسة الحميدان(2006) بعنوان:" أخلاقيات المهنة في الإسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية " .

وقد هدفت الدراسة إلى:

– معرفة أخلاق المهنة في الإسلام خصوصاً بدلالة الكتاب والسنة، وأصالة الموضوع في الشريعة الإسلامية.

–لفت نظر الأكاديميين إلى أهمية تدريس أخلاقيات المهنة في الدراسات الجامعية والدراسات العليا في الدول العربية والإسلامية .

– معرفة الأخلاقيات الإسلامية في الجوانب الإدارية والأحكام الشرعية التكليفية وموقف الإسلام من الممارسات الإدارية، والتوعية الوظيفية التي تسعى إليها الحكومات والمعاهد المتخصصة .

– وضع مقرر خاص لموضوع أخلاقيات المهنة، نظراً لكثرة المخالفات المهنية التي تعاني منها الدول والشركات، والتي تكلفها الكثير من الخسائر المادية.

منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– مفهوم الأخلاق ومكانة الأخلاق في الإسلام والفرق بين القيم والأخلاق والعوامل المؤثرة في السلوك الأخلاقي ومفهوم المصلحة العامة.

– ومفهوم المصلحة العامة وكيف تحقق الأخلاق الإسلامية المصلحة العامة ومفهوم المهنة ومرادفاتها– الحرفة– الوظيفة – العمل ومفهوم الإدارة في الإسلام وعناصرها ومفهوم الإدارة في الإسلام وعناصر الإدارة في الإسلام وعلاقة الإدارة بأخلاقيات المهنة .

– الضوابط الإسلامية الخاصة بالمهنة أربعة : ، أن يكون مباحاً وأن يكون نافعاً وعدم الخلوة بين الرجل والمرأة وأن يعطي الأجير أجره تاماً حسب الاتفاق .

15–دراسة القريطي (2005) بعنوان:" المعلم الجامعي: أدواره وأخلاقياته المهنية" .

وقد هدفت الدراسة إلى:

– معرفة درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة والتعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم .

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى الممارسة .

أداة الدراسة: أعد الباحث استبانة القيم الأخلاقية وبلغ عدد فقراتها 53 فقرةً موزعة على ثلاث مجالات هي :علاقة الطالب بالمعلمين وعلاقة الطالب بزملائه وعلاقة الطالب بالإدارة والموظفين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (296) معلماً بالمدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير النوع لصالح الطالبات .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص(علمي – أدبي) .

– من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم لممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب :التربية بالقدوة، الترغيب والترهيب، الموعظة، النصح، والممارسات العملية .

16– دراسة دراوشة(2004)بعنوان: " برنامج تدريبي مقترح لتنمية أخلاقيات المهنة، لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية" .

وقد هدفت الدراسة إلى:

– بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية أخلاقيات المهنة، لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية، بناءً على تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن لأخلاقيات مهنتهم.

– تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري هذه المدارس في ضوء ممارساتهم لهذه الأخلاقيات .

– تحديد الفروق بين تقديرات كل من مديري المدارس ومعلميها لدرجة ممارسة مديري هذه المدارس لأخلاقيات مهنتهم .

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمديرين.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (150) مديراً ومديرةً و(1440) معلماً ومعلمة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– وجود ارتفاع في متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن لأخلاقيات مهنتهم من وجهة نظر كل من مديري المدارس ومعلميها .

– تم بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء ما أسفر عنه البحث من تحديد لاحتياجات البرنامج التدريبية، وذلك باعتماد المنهجية

العلمية في صياغة أهدافه،وتحديد محتواه، وتهيئة كل مستلزمات نجاحه بما يتناسب وأهمية الموضوع .

17- دراسة طرخان(2003) بعنوان:"واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وعلاقته بسلوكهم القيادي" .

وقد هدفت الدراسة إلى:

- تعرف واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن وعلاقته بسلوكهم القيادي.

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (406) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية . .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن مديري ومديرات المدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن يعتمدون في سلوكهم الإداري على الأخلاقية الآتية- مرتبة تنازلياً- استناداً لدرجة تأثيرها في سلوكهم على مجالات الدراسة المتمثلة في: علاقة المدير بالمعلمين، علاقة المدير بالمهنة نفسها، علاقة المدير بالقوانين والأنظمة المدرسة المرعية، علاقة المدير مع المجتمع المحلي، علاقة المدير بالطلبة.

- أن مديري ومديرات المدارس في وكالة الغوث في الأردن، يعتمدون في سلوكهم القيادي المعايير الآتية مرتبة ترتيباً تنازلياً استناداً لدرجة تأثيرها في سلوكهم على (الاعتبارية، الاتصال، العمل، المدير وصناعة القرار، استخدام المدير للسلطة) .

18-دراسة المزروعي(2003) بعنوان:"مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان".

وقد هدفت الدراسة إلى:

- تعرف مدى التزام مديري المدارس الثانوية في سلطنة عمان بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية.

- التعرف إلى أثر متغيرات المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي،وسنوات الخبرة، والجنس،في درجة تقدير أفراد العينة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية، وتألفت من (108) إدارياً، و(60) معلماً ذكوراً وإناثاً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن درجة تقدير الإداريين والمعلمين لمدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة مرتفعة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)، تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمين، في مجالين من مجالات الدراسة، والمتمثلين في "علاقة المدير بالمعلمين والتوجهات المهنية للمدير" لصالح ذوي الخبرة الطويلة، فيما لا توجد فروق تعزى للمتغيرات الأخرى.

19_ دراسة فلمبان (1998) بعنوان " مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم" .

وقد هدفت الدراسة إلى:

– معرفة المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم التي تلتزم بها المعلمات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة ، ودرجة التزامهن بها.

– التعرف على درجة الاختلاف بين المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف كل من التأهيل والتخصص والخبرة.

منهج الدراسة:اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الاستبانة .

عينة الدراسة: وقد اقتصرت الدراسة على المعلمات في المدارس الابتدائية ممن يحملن مؤهلاً جامعياً بالإضافة إلى مؤهل تربوي ، وممن يحملن مؤهلاً جامعياً فقط وكذلك اللاتي يحملن أي مؤهل تربوي آخر دون الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجة الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم لمعلمات المدارس الابتدائية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0.05)** بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم لمعلمات المدارس الابتدائية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة، تعزى لخبرتهن.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

1-**دراسة بهروز 2011:** (Bhrrooz-Soleimani)

"A study on the relationship between job ethics with job satisfaction and job stress among the staff of vocational education organization in Tehran" .

بعنوان:"العلاقة بين أخلاقيات المهنة و الرضا الوظيفي والضغط الوظيفي في النظام التعليمي التقني في طهران".

وقد هدفت الدراسة إلى :

التعرف على العلاقة بين أخلاقيات المهن ومدى رضا الموظفين والضغط الوظيفي .

منهج الدراسة: استخدم الباحثان الطريقة الوصفية الارتباطية لجمع المعلومات .

عينة الدراسة: لكي ينجز الباحثان هدف الدراسة فقد تم اختيار (216) موظفاً موزعين (92) من الإناث و(124) من الذكور وتم اختيارهم من منظمة تعليمية تقنية فنية من مدينة طهران بإيران. وقد استخدم الباحثان ثلاث أدوات لجمع البيانات: استبانة مصممة لقياس أخلاقيات المهنة واستخدما (مخزون جودي وروبنز) لقياس مدى رضا الموظفين عن العمل، وقد تم قياس الضغط الوظيفي (ستودوه) . ثم تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط(بيرسون) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة إيجابية بين أخلاقيات المهنة الكلية والرضا الوظيفي للموظفين .
- ظهور علاقة سلبية بين أخلاقيات المهنة الكلية والضغط الوظيفي .
- تبين أن هناك علاقة إيجابية بين ثلاثة أبعاد في أخلاقيات المهنة وهي :(الملحقات- الجدية- العلاقات الصحية) والرضا الوظيفي .
- هناك علاقة سلبية بين أربعة أبعاد في أخلاقيات المهنة هي:(الملحقات-الجدية- العلاقات الصحية-الشراكة) والضغط الوظيفي .

نتائج هذه الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أوضح تحليل الانحدار المتعدد أن كل أبعاد أخلاقيات المهنة الأربعة تعتبر تنبؤات واضحة للرضا الوظيفي.
- وهناك بعدين لأخلاقيات المهنة تعتبر تنبؤات واضحة للضغط الوظيفي وهي(الملحقات والجدية).

2-دراسة وارين وآخرون(Warren et al.,2010) بعنوان: "تحليل مدى الالتزام الأخلاقي لمديري المدارس فيما يتعلق بالتربية الرياضية ".

An Analysis of School Principals Ethics commitment Concerning Physical Education.

أهداف الدراسة :

-هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة المسئولين وصُنَّاع القرار في الألعاب الرياضية وألعاب القوى على الالتزام بمدونات السلوك الأخلاقي داخل وبين المدارس، ومن المتوقع أن تبنى مدونة لقواعد السلوك التي هي بمثابة مجموعة من القواعد لمرشدهم السلوك المهني، وقد احتوت مجالات الأخلاق التي تقدم المعضلات الأخلاقية المتصلة بنوع الجنس بالنسبة للمسئولين، ثلاث معضلات أخلاقية محددة تشمل :

- توفير فرص المشاركة العادلة للطلاب، وإقامة ممارسات التوظيف الأخلاقية للمدربين والإداريين وقادة الرياضية والتعليمية، وأخيرًا تهيئة البيئة والثقافة التنظيمية التي تحتضن العدل

3- **دراسة (دينتيث): (Dentith, 2004)** بعنوان:"التعليم الأخلاقي: دور معلم الصف بجورجيا " Ethical Education: Classroom teacher's role in Georgia

وهدفت الدراسة إلى :

معرفة مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة ومدى استجابة مديري المدارس لبعض المشكلات الأخلاقية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على خمس مدارس من المرحلة الثانوية مشتملة على المعلمين والمدراء.

وكان من نتائج هذه الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- ظهور عدد من المعوقات للجانب الأخلاقي لدى المعلمين تمثلت في:
- ضعف الجانب الأخلاقي لدى المعلمين وذلك بسبب سيطرة البيئة التربوية على شخصياتهم .
- قلة وقصور الجانب المالي والذي يفيد في إعداد وتدريب المعلمين.

4-دراسة "ستاسي" وآخرون (Stacey et al. 2003): "معرفة مدى وعي القادة التربويين في المعايير الأخلاقية التي تتعلق بالإدارة المدرسية".

Educational Leaders Awareness of the Ethical Standards Regarding School Administration.

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة مدى وعي القادة التربويين في المعايير الأخلاقية التي تتعلق بالإدارة المدرسية.

إذ تم التركيز على المسؤولية الإدارية،وسلوكيات الإدارة الأخلاقية وخصائصها، وسلوكيات اتخاذ القرار اليومي، بناء على المعايير القومية للسلوك الأخلاقي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (85) مدير مدرسة في مدينة نيوأورليوس، ممن يحملون شهادة الدكتوراه في الإدارة التربوية، طبقت عليهم مجموعة من المقاييس التي تتضمن إدراكات

مديري المدارس للمدير الأخلاقي، وتقييم سلوكيات الإدارة الأخلاقية وخصائصها لدى مدير المدرسة.

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى:

– أن أكثر سلوكيات الإدارة الأخلاقية عند المديرين، كانت تحقيق العدل والمساواة، والاحترام والانفتاح، والتمركز حول الطلاب، والإصغاء للمعلمين والطلبة، وتقديم التسهيلات، وتوفير النماذج المناسبة لعملية التعلم، والصدق، والإيجابية، والمعرفة العلمية، وامتلاك توقعات عالية عن العملية التربوية، فضلاً عن المعرفة العملية بالإدارة.

5– دراسة "كلنكر" وآخرون (Klinker et al., 2003) بعنوان:" الأزمات الأخلاقية التي تواجه مديري المدارس الثانوية".

Ethical Crises Facing High School Principals

وقد هدفت الدراسة إلى:

– التعرف على المصاعب والأزمات الأخلاقية التي تواجه مديري المدارس الثانوية بمدينة شيكاغو الأمريكية.

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (104) من مديري المدارس الثانوية في مدينة شيكاغو ممن حصلوا على جوائز سنوية على مستوى الولايات. وقد استخدم مقياس :

(Gilligans Examination of Kohlbers Work) الذي بني على دراسة "كولبردج"، وأشار تحليل النتائج الكمية إلى وجود أربعة عناصر ضرورية، لتبرير اتخاذ القرارات الأخلاقية وهي: الشجاعة، وفلسفة العمل المشترك، والصعوبة في تحديد الأخلاقيات وتعريفها، ومشاعر التقبل والاحترام.

وكان من نتائج هذه الدراسة:

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المدير نحو سلوك الإدارة الأخلاقي يعزى للنوع، وعدد سنوات الخدمة، والتدريب على الأخلاقيات.

6– دراسة هيجنز _ أن Higgins, - Ann (1995) بعنوان:" التدريس كنشاط أخلاقي _ الاستماع إلى المعلمين في كل من روسيا وأمريكا" .

Teaching as an Ethical Activity – Teachers' investigation in Russia and USA.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

–التعرف إلى القيم التي يرغب المعلمون بنقلها إلى طلابهم في المدارس الثانوية في كل من روسيا وأمريكا.

– التعرف إلى الممارسات التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم الأخلاقية لدى طلابهم .

منهج الدراسة : وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المقارن .

نتائج هذه الدراسة :

– هناك اختلاف بين المعلمين الروس والأمريكان في التوجيه القيمي حيث أن المعلمين الروس يركزون على غرس قيمة حب الوطن والولاء للمجتمع بينما يركز المعلمون الأمريكان على غرس القيم الذاتية واستقلال الشخصية.

– أن المعلمين الأمريكان أكثر تفهماً لحل المشاكل التي تواجه الطلبة من المعلمين الروس حيث إن الروس يعتبرون أنفسهم نماذج مثالية يجب أن يقتدي الطالب بها .

7. دراسة هوفمان وجاكبسون (Hufman&jacobson ,2003) بعنوان:" السلوك الأخلاقي عند مديري المدارس" .

School Principals' Ethical Behaviour

وقد هدفت الدراسة إلى:

– تحديد السلوك الأخلاقي عند مديري المدارس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (83) مدير مدرسة في تكساس، وقد طبق عليهم مقياس في السلوك الأخلاقي، تكون من (30) فقرة، وقد تركزت الفقرات على مجموعة السلوكيات الأخلاقية المتمثلة في اتخاذ القرارات اعتماداً على مجموعة من الأخلاقيات والقيم والمبادئ الإيجابية، وفهم المؤسسة من الناحية التنظيمية، واستخدام المبادئ الديمقراطية.

نتائج هذه الدراسة : وقد خلصت الدراسة إلى النتائج **الآتية :**

– اعتماد مديري المدارس على النمط الديمقراطي.

– استخدام المبادئ الإيجابية الأخلاقية والقيم في كل ما يتعلق باتخاذ القرار.

– وخلصت النتائج أيضاً إلى أن القادة التربويين الذين يظهرون خصائص القيادة التعاونية أو النمط التحويلي، تكون لديهم فرص أكثر للقيام في تطوير مجتمع متعلم ومتخصص.

8. دراسة"أوندر" (Awender,2001) بعنوان:" إدراكات المعلمين والمديرين لأخلاقيات الإدارة المدرسية

Teachers and School Principals' Administration Ethics Awareness

وقد هدفت الدراسة إلى:

– تعرف إدراكات المعلمين والمديرين لأخلاقيات الإدارة المدرسية.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على (105) مدارس أساسية في مدينة أونتاريو، في كندا، إذ تم توزيع استبانات الدراسة على المعلمين ومديري المدارس والمشرفين العاملين في هذه المدارس.

نتائج هذه الدراسة :

– وأظهرت نتائج الدراسة، أن إدراكات المعلمين والمشرفين مختلفة نحو التزام مديري المدارس بأخلاقيات عملهم بشكل عام، وما يتعلق بعملية التدريس بشكل خاص.

– كان هناك اختلافات ما بين المعلمين والمشرفين، والمديرين في تحديد نوعية هذه الأخلاقيات فقد ركز المعلمون والمشرفون على أخلاقيات معينة، في حين ركز المديرون على أخلاقيات أخرى.

– كانت إدراكات المعلمين والمشرفين تتركز على الأخلاقيات المتعلقة بالعملية التدريسية، وبخاصة الجانب الفني منها.

– في حين أن إدراكات المديرين رَكِّزت على أخلاقيات تتعلق بالجوانب الإدارية،سواء أكانت المرتبطة منها بالعملية التدريسية، أم المرتبطة بالمجالات الأخرى التي تتعلق بالمدرسة.

9– **دراسة "جل"(Gill,2000) بعنوان:**"العلاقة بين القيم والالتزام التنظيمي"، وجهة نظر متعددة الأبعاد" .

The relationship between values and the systematic commitment: multi-dimension points of view.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية،(60) مديراً في ولاية منيسوتا الأمريكية .

وقد هدفت الدراسة إلى:

– فحص العلاقة بين مدى تناسب قيم الفرد التنظيمية والالتزام التنظيمي، وقد تم استخدام مقياس القيم الشاملة الذي وضعه " شوارتز " للبيئة التنظيمية، أما الالتزام التنظيمي فقد تم تقييمه باستخدام مقياس **(Meyerand Allen , 1991)** ذي العناصر الثلاثة للالتزام.

نتائج هذه الدراسة : أما النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فمنها :

– أن القيم المدركة للتنظيم، هي العامل الأكثر أهمية في تحديد وتقدير التزام الموظف.

10– دراسة " لي " و آخرون (lee et al., 2000) بعنوان : "إدراكات المعلمين قبل الخدمة وتوقعاتهم عن السلوك الأخلاقي لدى مديري المدارس".

Pre-service Teachers' Awareness and their expectations towards School principals Ethical Behaviour

وقد هدفت الدراسة إلى:

–الكشف عن إدراكات المعلمين قبل الخدمة وتوقعاتهم عن السلوك الأخلاقي لدى مديري المدارس.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (153) معلماً ممن لم يلتحقوا بالخدمة بعد، والمسجلين في برنامج التربية العملية في إحدى جامعات هونج كونج، وتم إجراء مقابلات مع هؤلاء المعلمين، ووزعت استبانات عليهم تتعلق بتوقعاتهم و إدراكاتهم نحو التزام مديري المدارس بأخلاقيات مهنة

التدريس، سواء ما يتعلق بالدعم والتشجيع، وتقديم الاستشارات، والاتصال مع المعلمين، وأساليب التدريس المختلفة. واعتمد بشكل أساس على المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلات وإجابات المفحوصين على الاستبانات.

نتائج هذه الدراسة: أما النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فمنها :

– أن مديري المدارس لا يلتزمون بالكثير من الأخلاقيات كما يدعي ذلك المعلمون، إذ أن مديري المدارس لا يبذلون المزيد مما هو مطلوب منهم، وإن اتصالهم بالمعلمين يكون ضعيفاً، فضلاً عن عدم متابعتهم لما يحدث في الغرف الصفية.

– لا يهتم مديري المدارس بمشكلات التدريس المُلِّحة وغير المُلِّحة، وأن نظرتهم نحو المعلمين سلبية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال نظرة تحليلية متأنية للدراسات السابقة، نجد أن هذه الدراسات في مجملها تدور حول الأخلاق بصفة عامة وأخلاقيات المعلمين والمديرين والمتعلمين بصفة خاصة وقد أكدت معظم هذه الدراسات على أهمية الأخلاق في العملية التعليمية وخاصة أخلاقيات مهنة التعليم؛ لما للمعلم من أثر بارز على شخصية الطالب وطريقة تفكيره وسلوكه وأخلاقه. وقد اهتمت كثير من الدراسات بقياس مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة في ضوء الرضا الوظيفي مثل دراسة بهروز (2011) ودراسات أخرى اهتمت بمدى الالتزام بالسلوك الأخلاقي عند ممارسة أي عمل إداري مثل دراسة وارين(2010) وكذلك دراسة العبودي(2010) والتي ركزت على تقويم أداء المعلمين في ضوء أخلاقيات المهنة، ودراسة الهدبان (2009) والتي ركزت على مدى ممارسة المدونة الأخلاقية أما دراسة الرومي (2009) فقد ركزت على درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة وهناك دراسات إجرائية ركزت على قياس مدى التزام المعلمين والمديرين بأخلاقيات مهنة التعليم مثل دراسة أبو طبيخ (2007) ودراسة حنون (2006) ودراسة فلمبان (1997)، كما أن هناك دراسات أكدت على اتجاهات المعلمين نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم **(دراسة مسحية)**، مثل دراسة الفالح (2007) كما أننا نجد أن هناك دراسات ركزت على البعد الأخلاقي في التعليم واهتمت بالعملية التعليمية من جانبها الأخلاقي القيمي مثل دراسة دينيث(2004) ، وهناك دراسات أخرى ركزت على دراسة المصاعب والعقبات والأزمات الأخلاقية التي تواجه مديري المدارس مثل دراسة "كلنكر" وآخرون(2003).

وهناك دراسات أخرى نظرت إلى العملية التعليمية برمتها على أنها نشاط أخلاقي وعملية أخلاقية في المجمل (دراسة مقارنة) مثل دراسة_هيجنز _ أن (1995) .

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام كل من المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات لمناسبتها لمثل هذه الدراسات، واستخدام الأساليب الإحصائية كمعامل بيرسون وطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ واختبار "T"، والنسب المئوية والتكرارات.

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة مع فارق النسب المئوية في الاختيار.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة :

- اختلفت الدراسات في الموضوع، حيث تناولت موضوع أخلاقيات المهنة من عدة جوانب منها المشرفين والمعلمين بينما الدراسة الحالية ستتناول موضع أخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تتمثل أوجه الاستفادة فيما يلي:

- الاستفادة من الإطار النظري للدراسة .
- مساعدة الباحث في اختيار منهج الدراسة المناسب.
- مساعدة الباحث في تحديد متغيرات الدراسة المناسبة.
- مساعدة الباحث في بناء أداة الدراسة و التعرف على مجالاتها.
- إرشاد الباحث إلى الطريقة والإجراءات التي سينفذ بها دراسته و كيفية اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة .
- توفير جهد الباحث من خلال تزويده بالعديد من أسماء الكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع.
- الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة .

أبرز ما يميز هذه الدراسة :

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تدرس درجة الالتزام لدى معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرين وسيكون مجتمع الدراسة فيها هو جميع المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.كما أنها تتميز بأنها أول دراسة في فلسطين بوجه عام وفي محافظات غزة بوجه خاص_**على حد علم الباحث**- تهتم بقياس درجة الالتزام لدى معلمي المدارس الإعدادية في قطاع غزة بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لإجراءات الدراسة حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها، وبالتالي فإن هذا الفصل يتناول منهج الدراسة المتبع ووصفاً لمجتمع الدراسة والعينة المستخدمة، وإعداد أدوات الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار أسئلة الدراسة.

أولاً : منهج الدراسة :

لما كان الهدف من الدراسة هو التعرف على التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة ، لذا ستعتمد الدراسة على الجهود العلمية المتوفرة في مجال أخلاقيات المهنة ، ومدى التزام معلمي المدارس الإعدادية بها. وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها. (أبو حطب،صادق1991: 104).

المنهج الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات بحثية قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يكون للباحث تدخل مقصود في مجريات البحث وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل (الأغا،41:1997).

ثانياً مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (99) مديراً ومديرة حسب إحصائية برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية للعام الدراسي 2011-2012م والجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة والذي مثل جميعه عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

جدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب النوع وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي

المتغيرات	الفئات	عدد أفراد المجتمع(عينة الدراسة)
النوع	ذكور	54
	إناث	45
المؤهل	بكالوريوس	74
	دراسات عليا	25
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	10
	من 5 إلى 10 سنوات	18
	أكثر من 10 سنوات	71

ثالثاً : أدوات الدراسة :

أولاً: الاستبانة .

لأجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع عينة من مديري المدارس الإعدادية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي ، ثم قام الباحث ببناء استبانة (أداة الدراسة) في صورتها الأولية من (68) فقرة موزعة على ثماني مجالات، بحيث يشتمل المجال الأول على(6) فقرات والمجال الثاني على(7)، والمجال الثالث على (5)فقرات، والمجال الرابع على (11) فقرة والمجال الخامس على (15) فقرة ، والمجال السادس على (11) فقرة ، والمجال السابع على (7) فقرات ، والمجال الثامن على (6)فقرات، وتم توزيع الفقرات في كل مجال حسب تغطيتها لمجالات الدراسة وهي موضحة في الاستبانة في ملحق رقم (1) ، وجدول رقم (5) يبين أنواع المجالات وعدد فقراتها .

جدول رقم (2)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها في صورتها الأولية

الرقم	المجال	عدد الفقرات
-1	أخلاقيات المعلم نحو ربه .	6
-2	أخلاقيات المعلم نحو أسرته .	7
-3	أخلاقيات المعلم نحو نفسه .	5
-4	أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين .	11
-5	أخلاقيات المعلم نحو الطلبة .	15
-6	أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور .	11
-7	أخلاقيات المعلم نحو المجتمع المحلي .	7
-8	أخلاقيات المعلم نحو وطنه .	6

خطوات بناء الاستبانة : قام الباحث بالإجراءات التالية:

1- تحديد الهدف من الاستبانة :

لقد كان الهدف من الاستبانة متمثلاً في التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها.

2- تم بناء فقرات الاستبانة وفقاً للخطوات التالية وهي :

1- الاطلاع على الأدب التربوي في هذا المجال المتعلقة بموضوع الدراسة .

2-تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم

3 – مقابلة الباحث لبعض المدراء من ذوي الخبرة مقابلة شخصية ذات طابع غير رسمي لمعرفة بعض الجوانب الأخلاقية التي تربط العلاقة بين المعلم والمدير للمهنة لتحديد فقرات الاستبانة .

4– استشارة عدد من أساتذة الجامعات والمديرين العاملين في مجال التربية والتعليم من ذوي الخبرة والمؤهلات العلمية كالماجستير والدكتوراه ومدراء المناطق التعليمية وغيرهم لتحديد فقرات الاستبانة

الصورة الأولية للاستبانة:

في ضوء ما سبق تم إعداد الاستبانة ، حيث اشتملت على ثمانية مجالات وتمثلت في(68) فقرة، وبعد كتابة فقرات الاستبانة تم عرضها على لجنة من المحكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية :

– عدد بنود الاستبانة .

– مدى تمثيل فقرات الاستبانة للأهداف المراد قياسها .

– مدى صحة فقرات الاستبانة لغوياً وعلمياً .

تحديد طريقة الاستجابة :

أعطيت بنود الاستبانة للمديرين متدرجةً بحسب طريقة (**ليكرت**) الخماسية :

(كبيرة جداً ، كبيرة ،متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً).

بحيث تعطي الدرجات كالآتي :

(كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جداً).

للفقرات الإيجابية 5 4 3 2 1

وتم تحديد معيار للحكم على درجة الاستجابة وهو :

من (0 – 20) قليلة جداً .

من (21 – 40) قليلة .

من (41 – 60) متوسطة .

من (61 – 80) كبيرة .

من (81 – 100) كبيرة جداً .

تطبيق الاستبانة استطلاعياً :

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من المديرين والمديرات بلغ عددهم (20) .

خامساً : صدق الاستبانة وثباتها :

لقد تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بعدة طرق كما يلي :

أولاً:حساب صدق الاستبانة :

1- صدق المحكمين : "هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، ويشير هذا النوع من الصدق أيضاً إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله " (الغريب، 1981:680).

تم حساب صدق الاستبانة بواسطة صدق المحكمين للتأكد من مدى ملائمة مفردات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله وهو التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها. وذلك بعرض الاستبانة على بعض الأساتذة كمحكمين ملحق رقم (2)لإبداء ملاحظاتهم ، وبناءاً على آراء المحكمين تم حذف بعض المجالات وهي المجال الأول والمجال الثاني ، كما تم دمج المجالين السادس والسابع معاً ، وتم كذلك حذف بعض الفقرات في بعض المجالات ، ففي المجال الثالث تم حذف الفقرة رقم (19) وفي المجال الخامس تم حذف الفقرة رقم (43)، وفي المجال السادس تم حذف الفقرة (48) ، كما تم تعديل بعض الفقرات ففي المجال الأول تم تعديل الفقرات رقم (14) و(17) ، كما تم نقل البند رقم (17) من المجال الثالث إلى المجال الأول، كما تم تعديل البند رقم (27) من المجال الرابع وملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية ومن ثم طبقت على العينة الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي :

صدق الاتساق الداخلي يعني" ارتباط العبارة في البعد ثم ارتباط العبارة في الدرجة الكلية للمقياس" (الغريب، 1981 :684).

ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول رقم (3)

جدول رقم(3)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أخلاقيات المعلم نحو نفسه .	0.816	0.01
أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية .	0.946	0.01
أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين .	0.946	0.01
أخلاقيات المعلم نحو الطلبة .	0.961	0.01
أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي .	0.870	0.01
أخلاقيات المعلم نحو وطنه .	0.866	0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح الجدول (4)

جدول رقم (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أخلاقيات المعلم نحو نفسه	1	0.859	0.01	أخلاقيات المعلم نحو الطلبة	1	0.758	0.01
	2	0.870	0.01		2	0.719	0.01
	3	0.698	0.01		3	0.841	0.01
	4	0.718	0.01		4	0.837	0.01
	5	0.874	0.01		5	0.830	0.01
	6	0.840	0.01		6	0.769	0.01
	7	0.936	0.01		7	0.743	0.01
	8	0.865	0.01		8	0.830	0.01
	9	0.917	0.01		9	0.778	0.01
	10	0.843	0.01		10	0.856	0.01
	11	0.720	0.01		11	0.830	0.01
أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية	1	0.691	0.01		12	0.744	0.01
	2	0.702	0.01		13	0.811	0.01
	3	0.621	0.01	أخلاقيات المعلم أولياء الأمور والمجتمع المحلي	1	0.739	0.01
	4	0.769	0.01		2	0.704	0.01
	5	0.691	0.01		3	0.723	0.01
	6	0.759	0.01		4	0.877	0.01
	7	0.722	0.01		5	0.897	0.01
	8	0.650	0.01		6	0.869	0.01
أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين	1	0.805	0.01		7	0.781	0.01
	2	0.870	0.01		8	0.753	0.01
	3	0.796	0.01		9	0.696	0.01
	4	0.828	0.01		10	0.844	0.01
	5	0.897	0.01		11	0.862	0.01
	6	0.878	0.01		12	0.929	0.01
	7	0.761	0.01		13	0.831	0.01
	8	0.668	0.01		14	0.888	0.01
	9	0.861	0.01	أخلاقيات المعلم نحو وطنه	1	0.933	0.01
	10	0.894	0.01		2	0.930	0.01
	11	0.870	0.01		3	0.960	0.01
	12	0.693	0.01		4	0.911	0.01
	13	0.889	0.01		5	0.915	0.01
	14	0.921	0.01				

جميع الفقرات مرتبطة ودالة إحصائياً

ثانياً :حساب ثبات الاستبانة:

ولقد تم التأكد من ثبات الاستبانة بما يلي:

1- طريقة التجزئة النصفية :

حيث قسم الباحث الاستبيان إلى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية) . وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات مدراء العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية واستجاباتهم على الفقرات الزوجية باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.945) وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع .

2- طريقة ألفا كرونباخ :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ وتعتمد طريقة ألفا كرونباخ على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند على الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرة مفردة .

حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة ، ولقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي(0.987) وهو معامل عال في مثل هذه الدراسات .

الصورة النهائية للاستبانة :

جدول رقم(5)

مجالات الاستبانة بعد التحكيم في صورتها النهائية وعدد فقرات كل مجال

المجال	عدد الفقرات
أخلاقيات المعلم نحو نفسه .	11
أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية .	8
أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين .	14
أخلاقيات المعلم نحو الطلبة .	13
أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	14
أخلاقيات المعلم نحو وطنه .	5

أصبحت صورة الاستبانة بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين، تشتمل على ستة مجالات وتمثلت في (65) فقرةً ، والجدول رقم (5) يبين توزيع الفقرات النهائية على المجالات الستة :

خطوات إجراء الدراسة :

سارت الدراسة وفق الخطوات التالية :

1- وضع الإطار النظري للدراسة .

2- إعداد قائمة بأخلاقيات المهنة المتعلقة بعمل المعلمين في المؤسسات التعليمية .

3- بناء على القائمة تم عمل استبانة استطلاعية (الأولية) للكشف عن الواقع الأخلاقي لمعلمي المدارس الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة .

4- تصميم استبانة مقننة (النهائية) للكشف عن الأخلاق المهنية المتوفرة عند المعلمين لمعرفة آراء المديرين .

5- طلب الموافقة من رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بتطبيق الاستبانة على مديري ومديرات المدارس الإعدادية في محافظات غزة وعددهم (99) مديراً ومديرة .

6- توزيع الاستبانة على العينة المختارة .

7- المعالجات الإحصائية للنتائج .

8 – عرض النتائج وتفسيرها .

9 – تقديم المقترحات والتوصيات .

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن تساؤلات الدراسة :

أ – التكرار والنسب المئوية .

ب- اختبار " ت " .

ج- تحليل التباين الأحادي .

ثانياً :المقابلة.

قام الباحث بتصميم أداة البحث الثانية وهي عبارة عن نموذج صحيفة للمقابلة الشخصية، وقد تم عرض المسودة الأولية للصحيفة على ثلاثة من أساتذة التربية لإبداء ملاحظاتهم وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات وخرجت الصحيفة في صورتها النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (6)، وتم توزيع هذا النموذج على مديري المناطق التعليمية التي أجريت فيها الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (6) والتي تم فيها تطبيق أداة البحث الأولى (الاستبانة).

جدول رقم (6)

قائمة بأسماء مديري المناطق التعليمية الذين شملتهم المقابلة الشخصية

الرقم	اسم مدير المنطقة	المنطقة التعليمية التي يشرف عليها
1-	أ. محمد الشيخ علي .	مدير منطقة رفح التعليمية .
2-	د. إبراهيم عبد الرازق عواد .	مدير منطقة خان يونس التعليمية .
3-	أ. توفيق علي شحادة .	مدير منطقة دير البلح والمغازي التعليمية .
4-	أ. علي المجدلاوي .	مدير منطقة النصيرات والبريج التعليمية .
5-	أ. محمد خليل أبو هاشم .	مدير منطقة غرب غزة التعليمية .
6-	د. نبيل الصالحي .	مدير منطقة الشمال التعليمية .

- وقد تضمنت صيغة المقابلة الإجابة عن الأسئلة التالية :

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، والتي كان الهدف منها التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها.حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) في معالجة بيانات الدراسة وسيتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها وتفسيرها لكل سؤال على حدة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ينص السؤال الأول على ما يلي :

ما درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين ؟

وقد تم معالجة هذا السؤال إحصائياً بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بدراسة أي المجالات أكثر علاقة بـ " **درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين**" تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (7).

جدول رقم (7)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجالات ككل

مسلسل	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام	الترتيب
-1	أخلاقيات المعلم نحو نفسه .	3.8347	0.48233	%76.694	كبيرة	5
-2	أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية	3.8923	0.50482	%77.846	كبيرة	2
-3	أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين	3.8923	0.50482	%77.846	كبيرة	2
-4	أخلاقيات المعلم نحو الطلبة .	3.8889	0.52221	%77.778	كبيرة	4
-5	أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.8124	0.59505	%76.248	كبيرة	6
-6	أخلاقيات المعلم نحو وطنه .	3.9071	1.16104	%78.142	كبيرة	1
المجموع		3.8649	0.46642	%77.298	كبيرة	***

ويتضح من خلال الجدول (7) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت

(3.8649) ، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (77.298 %) وهو يعبر عن مدى التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين بدرجة كبيرة وبدراسة أي المجالات أكثر علاقة بـ " درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين" سيتم ترتيبها تنازلياً وهي كما يلي :

1- أخلاقيات المعلم نحو وطنه.

2- أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية.

3- أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين.

4- أخلاقيات المعلم نحو الطلبة.

5- أخلاقيات المعلم نحو نفسه.

6- أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وعند القيام بدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بمجالها تم تناول كل مجال على حدة مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات بكل مجال على حدة ولكن قبل دراسة كل مجال على حدة لا بد من تفسير ترتيب هذه الأخلاقيات كما هو موضح بالجدول رقم (7) .

ويرجع الباحث أن السبب في أن "أخلاقيات المعلم نحو وطنه" حصلت على المركز الأول ويلغ مقدارها (78.142%) وهي درجة متوسطة ، وذلك لأن الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني من احتلال وتشريد إضافة إلى تزامن وقت إجراء الدراسة مع ذكرى النكبة الفلسطينية مما ساهم في رفع نسبة استجابات المدراء في هذا المجال، إضافة إلى أن الشعور الوطني مرتفع بشكل عام لدى أبناء الشعب الفلسطيني .

لذا فإن من المنطقي أن يأتي مجال أخلاقيات المعلم نحو وطنه في المركز الأول كما هو موضح في الترتيب السابق .

أما أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي فجاءت في المركز السادس من الترتيب العام للمجالات ولكن بنسبة متقاربة إلى حدٍ كبير مع المجال الذي حصل على المركز الأول على الرغم من الأهمية الكبرى التي يوليها برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية للعلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وعلى الرغم من ذلك فإن هذا المجال يحضى بدرجة اهتمام معقولة إلى حدٍ كبير وذلك نظرً لإدراك المعلمين لأهمية العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من جهة والمعلمين والمجتمع المحلي من جهة أخرى، وبدأ الاهتمام في السنوات الأخيرة بالعلاقة بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي من جهة وبين المدرسة من جهة أخرى يأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام والعناية .

وفي ذلك قيل:" إن أي نهضة تعليمية في أي بلد من البلاد، لا يمكن أن تؤتي ثمارها ما لم تدرك المدرسة أهمية علاقاتها بالمنزل "(رضوان، 253:2004).

ومن خلال ما سبق يجب العمل على بذل المزيد من الجهود لمضاعفة اهتمام المعلمين بالعلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وذلك لما لهذه العلاقة من أهمية حيث تتجلى هذه الأهمية فيما يلي :

1- المدرسة بتواصلها الجيد مع أولياء الأمور تستطيع أن تزودهم بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما قد يحصل من انحراف أو إعوجاج عند أبنائهم ، والتغلب على الضعف لديهم، فإذا كان الطالب ضعيفاً من ناحية من النواحي ، فيجب على المدرسة إعلام ولي الأمر بذلك .

2- يعد المنزل مصدراً لكثير من المشاكل التي قد يثيرها الطلبة في المدرسة ولا يمكن للمعلم أو للمدير أن يعالج هذه المشكلات دون أن يكون على علم بما يدور مع الطالب في المنزل : مثل معاملة الوالدين له أو حرمانه من أي شيء .

- **وتتفق مجالات هذه الدراسة مع دراسة** (حنون: 2006) في مجالين مع اختلاف الفئة المستهدفة من الدراسة وهي :
  - مدى التزام المعلم بالأخلاقيات في علاقته مع زملائه المعلمين .
  - مدى التزام المعلم بالأخلاقيات في علاقته مع الطلبة .
- **كما تتفق مجالات هذه الدراسة مع دراسة** (أبو طبيخ 2008) في ثلاث مجالات هي :
  - مدى التزام المعلم بالأخلاقيات في علاقته مع المجتمع المحلي .
  - مدى التزام المعلم بالأخلاقيات في علاقته مع زملائه المعلمين .
  - مدى التزام المعلم بالأخلاقيات في علاقته مع الطلبة .

فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو نفسه :

فقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (8)

جدول رقم (8)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو نفسه"

مسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1-	يحرص على أن يكون مظهره دائماً يليق بمكانته كمعلم .	4.05	0.595	%81	2
2-	يصدق قوله عمله .	3.85	0.629	%77	6
3-	يترفع عن الصغائر والضغينة والحسد .	3.77	0.62	%75.4	7
4-	يلتزم الصدق في جميع أموره .	3.75	0.628	%75	9
5-	يحترم نفسه ولا يتحدث إلا بخير.	3.77	0.697	%75.4	7
6-	يلتزم بالأوقات المحددة ويحافظ على المواعيد .	3.86	0.655	%77.2	5
7-	متمكن من مادة تخصصه .	3.99	0.544	%79.8	3
8-	يسعى دائماً لتطوير نفسه مهنياً .	3.43	0.731	%68.6	11
9-	يحرص على امتلاك الأساليب والطرائق المناسبة لتخصصه.	3.65	0.704	%73	10
10-	يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه.	3.97	0.597	%79.4	4
11-	يحاول أن يكون قدوة حسنة .	4.1	0.598	%82	1
المجموع		3.8347	0.48233	%76.694	***

يتضح من الجدول (8) أن فقرات المجال "أخلاقيات المعلم نحو نفسه" تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في هذا المجال ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت(3.8347) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (76.694%) وهو يعبر عن"أخلاقيات المعلم نحو نفسه"بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين ، وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بـ" درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين" .

وبنظرة متأملة وفاحصة للجدول (8) ندرك أن أكثر أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال أخلاقيات المعلم نحو نفسه نجد أن الفقرة رقم (11) قد حصلت على الترتيب الأول والتي تنص على(يحاول أن يكون قدوة حسنة) والتي كانت نسبتها (82%) وهي نسبة كبيرة جداً وهذا يدل على مدى حرص المعلم على أن يكون قدوة حسنة لغيره وأن يظهر بمظهر الإنسان القدوة والمثل الأعلى لطلبته ولزملائه المعلمين . أما الفقرة (1) فقد حصلت على الترتيب الثاني في مجال أخلاقيات المدير نحو نفسه والتي تنص " يحرص على أن يكون مظهره دائماً يليق بمكانته كمعلم" وقد حصلت على

نسبة (81%). وهي نسبة كبيرة جداً تبين مدى اهتمام وحرص المعلمين على الظهور بمظهر لائق يليق بالمكانة التي يجب أن يتمتع بها المعلم في المجتمع والتي تجعل منه قدوة ومثلاً أعلى لطلابه ولزملائه المعلمين.

أما الفقرات التي حصلت على نسب متدنية : وهي الفقرة (8) وحصلت على الترتيب (11) في مجال أخلاقيات المعلم نحو نفسه والتي تنص على(يسعى دائماً لتطوير نفسه مهنياً) وقد حصلت على نسبة (68.6%).

أما الفقرة (9) وقد حصلت على الترتيب (10) في مجال أخلاقيات المعلم نحو نفسه والتي تنص على (يحرص على امتلاك الأساليب والطرائق المناسبة لتخصصه) وحصلت على (73%) .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى :

1-عدم حرص الكثير من المعلمين على تطوير قدراتهم المهنية والعلمية والتربوية نتيجة لاضطرار الكثيرين منهم إلى الانتساب لمهنة التعليم دون أن يكون لديهم رغبة حقيقية في هذه المهنة .

2-عدم وجود حوافز مادية ومعنوية حقيقية في مهنة التعليم تشجع المعلمين علي النمو والتطور في هذه المهنة .

3-غياب سلطة الثواب والعقاب والتي لا تكافئ المعلم المجتهد ولا تعاقب المعلم المقصر .

4-الأمن الوظيفي الذي يتمتع به العاملين في مهنة التعليم تجعل من المعلم بعد أن يتم تثبيته في عمله مجرد معلم يعمل بشكل روتيني دون تجديد أو تطوير، وإنما يتم تكرار تجربة الأعوام الماضية نفسها كل عام .

ولذلك حصلت هذه الفقرات على هذه النسب المتدنية في هذا المجال .

وهنا نرى أن نتائج هذه الدراسة قد اتفقت مع :

1-دراسة (يحيى:2010) من حيث الهدف ولكنها تختلف معها من حيث الفئة المستهدفة التي المديرين بخلاف هذه النتيجة التي تدور حول المعلم .

2-تختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة (مرتجى:2004) التي تحث الطلبة على ممارسة القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية .

3-تختلف هذه الدراسة عن دراسة (الهدبان:2009) والتي كانت تقيس درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية.

فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية.

فقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (9)

جدول رقم (9)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1-	يظهر الاحترام للإدارة المدرسية.	4.15	0.578	%83	1
2-	يلتزم بالتعليمات التي تصدر عن الإدارة المدرسية .	4.15	0.56	%83	1
3-	يتقبل المهام الإضافية الموكلة إليه من الإدارة المدرسية .	3.77	0.667	%75.4	6
4-	يلتزم الصدق في تعامله مع الإدارة المدرسية.	3.89	0.668	%77.8	4
5-	يصارح الإدارة المدرسية بآرائه التطويرية بموضوعية.	3.69	0.751	%73.8	7
6-	ينتقد قرارات الإدارة المدرسية انتقاداً بناءً .	3.52	0.747	%70.4	8
7-	يتعاون مع الإدارة المدرسية في العمليات التطويرية للمدرسة .	3.82	0.734	%76.4	5
8-	يساهم مع إدارة المدرسة في تذليل الصعوبات التي تواجه المدرسة	4.1	3.112	%82	3
المجموع		3.8851	0.60994	%77.72	***

يتضح من الجدول (9) أن فقرات المجال "أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية" تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في هذا المجال ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت(3.8851) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (77.72**%**) وهو يعبر عن"أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية " بدرجة متوسطة من وجهة نظر المديرين، وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بـ" درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين" .

وبنظرة متأملة وفاحصة للجدول (9) ندرك أن أكثر أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية نجد أن الفقرة رقم (1،2) قد حصلت على الترتيب الأول حيث تنص الفقرة الأولى على(يظهر الاحترام للإدارة المدرسية) والتي كانت نسبتها (82%) وهي نسبة كبيرة وهذا يدل على مدى حرص المعلم على أن يبدي الاحترام والتقدير للإدارة المدرسية، كما تنص الفقرة الثانية والتي حصلت على نفس المرتبة الأولى أيضاً (يلتزم بالتعليمات التي تصدر عن الإدارة المدرسية) وهي تدل على مدى حرص المعلم على إبداء الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الإدارة المدرسية حيث أن عدم التزام المعلم بهذه التعليمات الإدارية قد يسبب للمعلم الإحراج وقد يعرضه في بعض الأحيان إلى المساءلة الإدارية والقانونية.

أما الفقرات التي حصلت على نسب متدنية : وهي الفقرة (3) وحصلت على الترتيب (6)في مجال أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية والتي تنص على(يتقبل المهام الإضافية الموكلة إليه من الإدارة المدرسية) وقد حصلت على نسبة (75.4%).

أما الفقرة (5) وقد حصلت على الترتيب (7) في مجال أخلاقيات المعلم نحو نفسه والتي تنص على (يصارح الإدارة المدرسية بآرائه التطويرية بموضوعية) وحصلت على (73.8%) كما حصلت الفقرة (6) على الترتيب الأخير في هذا المجال وهو الترتيب (8).

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى :

1- أن القليل من المعلمين ممن لديهم روح المبادرة وتقبل الأعمال الإضافية بدافع داخلي نابع من الذات دون ضغط أو إكراه من مدير المدرسة .

2- لا يتمتع الكثير من المعلمين بالجرأة عادة ويصارحون إدارة المدرسة بما لديهم من أفكار ومقترحات وعادة ما يصارحون بهذه الأفكار زملائهم المعلمين ، وذلك خشية من أن تفسر صراحتهم على أنها نقد صريح لإدارة المدرسة مما قد يثير السخط على المعلم لدى بعض المديرين.

3-يعمد الكثيرين من المعلمين أحياناً إلى توجيه النقد لقرارات الإدارة المدرسية وذلك من أجل النقد فقط وذلك لأن الكثير من هذه القرارات قد تجلب المزيد من العمل والأعباء على المعلمين .

4-يرفض الكثيرين من المعلمين أحياناً قرارات الإدارة المدرسية ويلجأون إلى انتقادها وذلك لأن هذه القرارات قد تؤدي إلى تغيير الوضع القائم ، لذلك فإن هؤلاء يرفضون هذه القرارات وينتقدونها رفضاً لهذا التغيير .

- تتفق هذه الدراسة مع دراسة (حنون:2006) ، ودراسة (فلمبان:1998) ، ودراسة (أبو طبيخ : 2007) من حيث الموضوع واختلفت عنها في الفئة المستهدفة .

- تميزت نتائج هذا المجال في هذه الدراسة عن غيره لأنه لا يوجد في أي دراسة من الدراسات السابقة .

فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين.

فقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (10)

جدول رقم (10)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام	الترتيب
-1	يسهم في إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية .	4.05	0.645	%81	كبيرة جداً	4
-2	يتمتع بخلق كريم في تعامله مع زملائه .	4.15	0.578	%83	كبيرة جداً	1
-3	يتمتع باللباقة في تصويب أخطاء زملائه .	3.76	0.624	%75.2	كبيرة	12
-4	يراعي مشاعر زملائه .	4.01	0.631	%80.2	كبيرة جداً	5
-5	يحترم آراء زملائه.	3.96	0.588	%79.2	كبيرة	7
-6	يتقبل النقد دون انفعال أو تعصب لرأيه .	3.53	0.721	%70.6	كبيرة	13
-7	يحافظ على أسرار زملائه الخاصة .	3.84	0.696	%76.8	كبيرة	9
-8	يبتعد عن العواطف في التعامل وينبذ المصلحة الشخصية.	3.52	0.787	%70.4	كبيرة	14
-9	يتعاون مع باقي المعلمين من أجل تكامل العملية التعليمية	3.82	0.676	%76.4	كبيرة	10
-10	يشارك في حل المشكلات التي تواجه مدرسته .	3.78	0.708	%75.6	كبيرة	11
-11	يترفع عن ذم زملائه أمام الآخرين .	3.87	0.709	%77.4	كبيرة	8
-12	يشارك زملاءه في مناسباتهم الاجتماعية .	4.1	0.692	%82	كبيرة جداً	2
-13	يبتعد عن استخدام الألفاظ المنفرة مع زملائه .	4.01	0.614	%80.2	كبيرة جداً	5
-14	يتعامل بالود والاحترام مع الآخرين .	4.09	0.591	%81.8	كبيرة جداً	3
المجموع		3.8923	0.50482	%77.84	كبيرة	***

يتضح من الجدول (10) أن فقرات المجال "أخلاقيات المعلم نحو نفسه" تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في هذا المجال ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت(3.8923) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (77.846%) وهو يعبر عن"أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين " بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين ، وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بـ" درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين" .

وبنظرة متأملة وفاحصة للجدول (10) ندرك أن أكثر أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين نجد أن الفقرة رقم (2) قد حصلت على الترتيب الأول حيث تنص الفقرة الأولى على(يتمتع بخلق كريم في تعامله مع زملائه) والتي كانت نسبتها (83%) وهي نسبة كبيرة جداً وهذا يدل على مدى حرص المعلم على أن يتعامل مع زملائه بالأخلاق الكريمة، كما تنص الفقرة رقم (12) والتي حصلت على المرتبة الثانية (يشارك زملاءه في مناسباتهم الاجتماعية) وهي تدل على مدى حرص المعلم على المشاركة الاجتماعية لزملائه حيث أن طبيعة المجتمع الفلسطيني طبيعة متداخلة ومترابطة والعلاقات الاجتماعية قوية ومتينة بعكس المجتمعات الغربية التي تتميز العلاقات الاجتماعية فيها بالتفكك ، كما أن عدم التزام المعلم بالعلاقات الاجتماعية مع زملائه تجعله في دائرة الانتقاد من زملائه ومن البيئة المحيطة به مما قد يسبب للمعلم الإحراج وقد يعرضه في بعض الأحيان إلى اللوم من زملائه أو مقاطعته اجتماعياً .

أما الفقرات التي حصلت على نسب متدنية : وهي الفقرة (6) وحصلت على الترتيب (13) في مجال أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية والتي تنص على(يتقبل النقد دون انفعال أو تعصب لرأيه) وقد حصلت على نسبة(70.6%).

أما الفقرة (8) وقد حصلت على الترتيب الأخير وهو الترتيب (14) في مجال أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين والتي تنص على (يبتعد عن العواطف في التعامل وينبذ المصلحة الشخصية) وحصلت على (70.4%).

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى :

1- أن النفس البشرية لا تتقبل النقد بسهولة، كما أن المعلم من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقة في ضوء قلة الحوافز والمكافآت يجعله ذلك دائم الضيق ولا يتقبل النقد بسهولة .

2- من النادر أن تجد من المعلمين من يحاكم الأمور بموضوعية وإنما يجب أن تدخل العاطفة في كل الأمور وخاصة إذا كان الأمر يخص المعلم نفسه أو أي شخص يخصه .

3- القليل من الناس بشكل عام والمعلمين كذلك هم من ضمن فئات المجتمع الذين يغلبون مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة، حيث إن ثقافة خدمة المجتمع وبذل المال والجهد من أجل المصلحة العامة ليست متأصلة في نفوس معلمينا على الرغم من أنها من صميم تعاليم ديننا الحنيف .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مرتجى: 2004) من حيث أنها كانت دراسة لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (حنون:2006)، ودراسة (الجراح:2001) ودراسة (السعود وبطاح:1996) من حيث الهدف ولكنها تختلف من حيث الفئة المستهدفة والمرحلة الدراسية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة(الهدبان: 2009) في أنها كانت تشجع المعلمين على ممارسة المدونة الأخلاقية .

فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الطلبة :

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (11):

جدول رقم (11)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال"أخلاقيات المعلم نحو الطلبة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام	الترتيب
-1	يعمل على غرس الأخلاق الحميدة في الطلبة .	4.19	0.617	%83.8	كبيرة جداً	1
-2	يعامل الطلبة بصبر وحلم .	3.87	0.665	%77.4	كبيرة	8
-3	يتحرى العدالة في تعامله مع الطلبة .	3.94	0.62	%78.8	كبيرة	5
-4	يحفز الطلبة نحو أداء واجباتهم .	4.04	0.638	%80.8	كبيرة جداً	2
-5	يراعي الحالة الاقتصادية للطلبة .	3.87	0.68	%77.4	كبيرة	8
-6	يغرس روح النظام واحترام القوانين لدى الطلبة .	3.93	0.732	%78.6	كبيرة	6
-7	يحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة .	3.97	0.706	%79.4	كبيرة	4
-8	ينمي روح التعاون والجماعة بين الطلبة .	3.98	0.67	%79.6	كبيرة	3
-9	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	3.8	0.622	%76	كبيرة	11
-10	يثير دافعيتهم للتعلم وتحبيبهم بالعلم .	3.9	0.631	%78	كبيرة	7
-11	يشجع طلبته على الشعور بالمسئولية والإقبال على تحملها .	3.78	0.708	%75.6	كبيرة	12
-12	يأخذ بيد طلبته نحو التفكير الناقد والمبدع .	3.45	0.773	%69	متوسطة	13
-13	ينمي علاقة حسنة مع طلبته تقوم على الاحترام المتبادل.	3.84	0.618	%76.8	كبيرة	10
المجموع		3.89	0.522	%77.78	كبيرة	***

يتضح من الجدول (11) أن فقرات المجال "أخلاقيات المعلم نحو الطلبة " تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في هذا المجال ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت(3.89) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (77.78%) وهو يعبر عن"أخلاقيات المعلم نحو الطلبة " بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين، وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بـ" درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين"

وبنظرة متأملة وفاحصة للجدول (11) ندرك أن أكثر أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال أخلاقيات المعلم نحو الطلبة نجد أن الفقرة رقم (1) قد حصلت على الترتيب الأول حيث تنص الفقرة الأولى على(يعمل على غرس الأخلاق الحميدة في الطلبة) والتي كانت نسبتها (83.8%) وهي نسبة كبيرة جداً وهذا يدل على مدى حرص المعلم على أن غرس الأخلاق الحميدة في الطلبة ، كما تنص الفقرة رقم (4) والتي حصلت على المرتبة الثانية (يحفز الطلبة نحو أداء واجباتهم) وهي تدل على مدى حرص المعلم على تشجيع الطلاب على الالتزام بأداء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم، وهذه من بين السلوكيات الطيبة التي يحرص المعلمين على تشجيع طلابهم على التحلي بها لكي تصبح سلوكاً دائماً في نفوس الطلبة.

أما الفقرات التي حصلت على نسب متدنية : وهي الفقرة (11) وحصلت على الترتيب (12) في مجال أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية والتي تنص على(يشجع طلبته على الشعور بالمسئولية والإقبال على تحملها) وقد حصلت على نسبة(75.6%).

أما الفقرة (12) وقد حصلت على الترتيب الأخير وهو الترتيب (13) في مجال أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين والتي تنص على (يأخذ بيد طلبته نحو التفكير الناقد والمبدع) وحصلت على (69%).

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى :

1- المعلمين عادة ما يركزون على التحصيل الدراسي في نصحهم وتوعيتهم للطلاب وذلك من أجل تحصيل نتائج مدرسية مرتفعة .

2- التفكير الناقد والمبدع عادة ما يحتاج إلى عقول متفتحة وعقول تبحث عن التفكير والإبداع وليس إلى عقول تفكر فقط في تحصيل النتائج المدرسية المرتفعة من أجل تحصيل مراكز متقدمة فقط .

3- ضرورة أن يشجع كل المعلمين طلابهم على الشعور بالمسئولية والإقبال على تحملها من أجل أن نصنع منهم قادة المستقبل الذين سيتحملون مسئولية بناء ونهضة الأمة في المستقبل

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مرتجى: 2004) من حيث أنها كانت دراسة لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (حنون:2006)، ودراسة (الجراح:2001) ودراسة (السعود وبطاح:1996) من حيث الهدف ولكنها تختلف من حيث الفئة المستهدفة والمرحلة الدراسية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة(الهدبان: 2009) في أنها كانت تشجع المعلمين على ممارسة المدونة الأخلاقية .

فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي :

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (12):

جدول رقم (12)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي "

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام	الترتيب
-1	يحسن استقبال أولياء الأمور.	4.07	0.659	%81.4	كبيرة جداً	2
-2	يفتح باب الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور .	3.86	0.7	%77.2	كبيرة	7
-3	يقدر أهمية دور أولياء الأمور في العملية التربوية .	3.97	0.706	%79.4	كبيرة	3
-4	يتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات طلبته .	3.85	0.761	%77	كبيرة	8
-5	يحرص على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع أولياء أمور طلبته.	3.93	0.732	%78.6	كبيرة	5
-6	يحافظ على الأسرار الخاصة بأولياء الأمور .	3.93	0.799	%78.6	كبيرة	5
-7	يحترم أولياء الأمور بغض النظر عن مناصبهم .	3.95	0.787	%79	كبيرة	4
-8	يحترم قيم المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده .	4.24	0.671	%84.8	كبيرة جداً	1
-9	يستشعر حاجات المجتمع من خلال التواصل مع أفراده .	3.77	0.726	%75.4	كبيرة	10
-10	يشارك أفراد المجتمع المحلي في المناسبات العامة .	3.48	0.885	%69.6	متوسطة	13
11	ينمي العلاقة مع المؤسسات المحلية لصالح المدرسة .	3.54	0.873	%70.8	كبيرة	12
12	يحافظ على الاتصال الفعال مع أفراد المجتمع المحلي .	3.63	0.84	%72.6	كبيرة	11
13	يساعد في توعية البيئة المحيطة بالمدرسة اجتماعياً وثقافياً .	3.37	0.943	%67.4	متوسطة	14
14	يعمل على تنمية الوعي بالقيم الوطنية لدى الطلبة .	3.79	0.746	%75.8	كبيرة	9
المجموع		3.81	0.59	%76.25	كبيرة	***

يتضح من الجدول (12) أن فقرات المجال "أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي " تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في هذا المجال ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت(3.81) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (76.25%) وهو يعبر عن"أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي " بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين، وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بـ" درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين"

وبنظرة متأملة وفاحصة للجدول (12) ندرك أن أكثر أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال أخلاقيات المعلم نحو الطلبة نجد أن الفقرة رقم (8) قد حصلت على الترتيب الأول حيث تنص الفقرة الثامنة على(يحترم قيم المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده) والتي كانت نسبتها (84.8%) وهي نسبة

كبيرة جداً وهذا يدل على مدى حرص المعلم على أن يحترم قيم المجتمع وتقاليده وعاداته، حيث أن قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني هي مبادئ وأسس عامة تحكم تصرفات الأفراد ولا يستطيع المعلم بصفته شخصاً فاعلاً في المجتمع أن يحيد عن تقاليد وعادات المجتمع الذي يعيش فيه ، لأن خروج المعلم عن هذه التقاليد والعادات يعرضه لانتقادات المجتمع الذي يعيش فيه حيث أن هذه العادات والتقاليد تحضى برعاية المجتمع واهتمامه ولا يسمح المجتمع لأحد بالخروج عن هذه التقاليد. كما تنص الفقرة رقم (2) والتي حصلت على المرتبة الثانية (يحسن استقبال أولياء الأمور) وهي تدل على مدى حرص المعلم على أن يظهر بمظهر طيب أمام أولياء الأمور حيث إن الاستقبال الطيب لأولياء الأمور يشعر أولياء الأمور بمدى حبهم وقربهم من المدرسة ومدى حرص المدرسة على أن تكون قريبة من أولياء الأمور لأن المدرسة لا تستطيع أن تعيش بعيدة عن المجتمع المحلي وأولياء الأمور ، كما أن هذا البند حصل على أعلى الدرجات في المجالات الأخرى وليس فقط في هذا المجال .

أما الفقرات التي حصلت على نسب متدنية : وهي الفقرة (10) وحصلت على الترتيب (13) في مجال أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية والتي تنص على(يشارك أفراد المجتمع المحلي في المناسبات العامة) وقد حصلت على نسبة(69.6%).

أما الفقرة (13) وقد حصلت على الترتيب الأخير وهو الترتيب (14) في مجال أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين والتي تنص على (يساعد في توعية البيئة المحيطة بالمدرسة اجتماعياً وثقافياً) وحصلت على (67.4%).

فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الوطن :

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (13):

جدول رقم (13)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أخلاقيات المعلم نحو نفسه"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام	الترتيب
1-	يقوم بتوجيه العملية التعليمية والتربوية توجيهاً وطنياً.	3.71	0.746	%74.2	كبيرة	4
2-	يشجع المعلمين على التفاني في خدمة الوطن .	3.71	0.759	%74.2	كبيرة	4
3-	يغرس في نفوس طلبته الإيمان بروح الإخاء والأسرة الواحدة.	3.85	0.645	%77	كبيرة	3
4-	يغرس في نفوس طلبته روح الانتماء نحو وطنهم .	3.96	0.727	%79.2	كبيرة	2
5-	يهتم بمتابعة القضايا والأحداث الجارية في وطنه .	4.31	4.797	%86.2	كبيرة جداً	1
المجموع		3.91	1.161	%78.1	كبيرة	***

يتضح من الجدول (13) أن فقرات المجال "أخلاقيات المعلم نحو الوطن " تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في هذا المجال ككل من وجهة نظر المديرين قد بلغت(3.91) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (78.1%) وهو يعبر عن"أخلاقيات المعلم نحو الوطن " بدرجة كبيرةمن وجهة نظر المديرين ، وبدراسة أي الفقرات أكثر علاقة بـ" درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين"

وبنظرة متأملة وفاحصة للجدول (13) ندرك أن أكثر أخلاقيات المهنة المتعلقة بمجال أخلاقيات المعلم نحو الطلبة نجد أن الفقرة رقم (5) قد حصلت على الترتيب الأول حيث تنص الفقرة الخامسة على(يهتم بمتابعة القضايا والأحداث الجارية في وطنه) والتي كانت نسبتها (86.2%) وهي نسبة كبيرة جداً وهذا يدل على مدى حرص المعلم على أن متابعة الأحداث الجارية في وطنه أولاً بأول لأن المجتمع الفلسطيني بطبيعته القائمة مجتمع دائم الحراك ويجب علي المعلم أن يكون جزءاً من هذا الحراك وأن يكون ملماً بقضايا وطنه ومجتمعه أولاً بأول، ولذلك حصلت هذه الفقرة على هذه الدرجة العالية من الاهتمام لأن عدم إلمام المعلم ومتابعته لقضايا وطنه يجعله خارج الواقع وغير متابع للأحداث . كما تنص الفقرة رقم (4) والتي حصلت على المرتبة الثانية (يغرس في نفوس طلبته روح الانتماء نحو وطنهم) والتي كانت نسبتها (79.2%) وهي تدل على مدى حرص المعلم على أن يغرس في نفوس طلابه الروح الوطنية ويشجعهم على حب الوطن والانتماء إليه وأن يغرس في نفوس طلابه حب الوطن ، لأن استرداد الأوطان والعمل على تحريرها يحتاج

إلى جيل مؤمن بربه وقادر على تحرير وطنه . كما أن هذا البند حصل على أعلى الدرجات في المجالات الأخرى وليس فقط في هذا المجال .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أولاً : فيما يتعلق بعلاقة النوع(ذكر – أنثى) بالدراسة :

ينص السؤال الثاني على ما يلي :" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0 ,05) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير : النوع (ذكر – أنثى)؟.**

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0 ,05) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى) .

وللتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت"ومستوى الدلالة "sig " كما يوضحها الجدول رقم (14) .

جدول رقم (14)

حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت "

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	نوع العلاقة
أخلاقيات المعلم نحو نفسه	ذكر	54	3.7357	0.51252	2.33	0.022	دالة عند 0.05
	أنثى	45	3.9535	0.41868			
أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية	ذكر	54	3.8287	0.65665	1.03	0.308	غير دالة
	أنثى	45	3.9528	0.5483			
أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين	ذكر	54	3.7593	0.49938	3.01	0.003	دالة عند 0.01
	أنثى	45	4.052	0.4684			
أخلاقيات المعلم نحو الطلبة	ذكر	54	3.7436	0.53753	3.22	0.002	دالة عند 0.01
	أنثى	45	4.0632	0.44982			
أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	ذكر	54	3.7169	0.61052	1.78	0.078	غير دالة
	أنثى	45	3.927	0.56129			
أخلاقيات المعلم نحو الوطن	ذكر	54	3.9222	1.46012	0.15	0.881	غير دالة
	أنثى	45	3.8889	0.65859			
المجموع	ذكر	54	3.7641	0.4716	2.43	0.017	دالة عند 0.05
	أنثى	45	3.9859	0.43497			

أولاً:فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو نفسه:

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.7357) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (3.9535) ، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.33) بمستوى دلالة (0.022) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير النوع لصالح الإناث حيث يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور.

ويفسر هذا الاختلاف بأنه قد يعود إلى أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور بالمظهر الشخصي والأناقة في الشكل والملبس ، كما أن الإناث أكثر انضباطاً من الذكور .إضافة إلى أن الإناث أكثر التزاماً من الذكور بالأنظمة واللوائح وأحرص على الالتزام بالتعليمات والقوانين .

ثانياً: فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية:

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.8287) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (3.9528) ، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.03) بمستوى دلالة (0.308) وهي أكبر من قيمة"ت"الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير النوع.

ثالثاً: فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين:

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.7593) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (4.052) ، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.01) بمستوى دلالة (0.003) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير النوع لصالح الإناث حيث يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور، ويرجع السبب في هذا الاختلاف إلى كون الإناث أكثر التصاقاً بالزميلات في إطار المدرسة وذلك لقلة الصداقات خارج إطار المدرسة، وذلك بعكس الذكور الذين يتمتعون بعلاقات واسعة خارج إطار المدرسة .

رابعاً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الطلبة :

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.7436) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (4.0632)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.22) بمستوى دلالة (0.002) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى

لمتغير النوع لصالح الإناث حيث يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإناث أكثر رقة وحناناً نحو الأطفال بطبيعتهن الغريزية لكونهن أمهات ، كما أن الطالبات يملن أكثر إلى بناء علاقات إيجابية مع المعلمات، إضافة إلى الطبيعة الهادئة للطالبات مما يسهم في تعزيز العلاقات الإنسانية بين الطالبات والمعلمات.

خامساً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي :

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.7169) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (3.927) ، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.78) بمستوى دلالة (0.078) وهي أكبر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير النوع.

سادساً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الوطن:

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.9222) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (3.8889) ، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.15) بمستوى دلالة (0.881) وهي أكبر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير النوع.

سابعاً : فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

لقد تبين من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (3.7641) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (3.9859) ، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.43) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث .

ويرى الباحث أن هذا الاختلاف يرجع إلى :

1-الإناث من المعلمات أكثر ميلاً لتكوين العلاقات الاجتماعية داخل إطار المدرسة من زميلات العمل، وذلك لأن المعلمات لايستطعن الخروج إلى المجتمع وتكوين علاقات شخصية مثل المعلمين الرجال .

2- أن الإناث يغلب على تكوينهن الجانب العاطفي ولذلك فهي أكثر قرباً من الطالبات .

3- طبيعة الأمومة التي تتمتع بها المرأة تجعل منها قادرة على أن تكون أكثر قرباً من الطالبات.

4- حب المرأة في أن تظهر في أفضل صورة أمام زميلاتها من جهة وأمام إدارة المدرسة من جهة أخرى يجعلها أكثر التزاماً وانضباطاً في مواعيدها وأكثر طاعة للأوامر والتعليمات .

5- شعور المعلمة الفلسطينية بأنها جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية جعل درجة التزامها بالجانب الأخلاقي لمهنة التعليم نحو وطنها عالياً ل،ها تساهم مثلها مثل المعلم الفلسطيني في غرس القيم والمثل التي تحث على حب الوطن والاعتزاز بالانتماء له.

6- المسئولية الكبرى الملقاة على عاتق المعلمة الفلسطينية كأم تقع عليها مسئولية تربية الأجيال وهذه المسئولية أكبر من مسئولية الرجال في هذا الجانب .

7- إضافة لكل ما سبق فإن البنية الثقافية للمجتمع الفلسطيني، بشكلٍ عام ومجتمع قطاع غزة بشكلٍ خاص تشعر الإناث دائماً بأن أفعالهن وأقوالهن تحت المراقبة وأن أي إخلال بالآداب العامة والقيم الأخلاقية التي تعارف عليها المجتمع الفلسطيني والتي هي جزء أساس من ديننا الحنيف قد تضع الفتاة في دائرة لا ترغب فيها وقد تسيء إليها، حيث أن المجتمع الفلسطيني يحرص على تربية أبنائه تربية أخلاقية إسلامية تراعي القيم الأخلاقية والآداب الإسلامية وتحرص كل الأسر الفلسطينية على أن تغرس في الفتاة القيم الأخلاقية منذ نشأتها الأولى.

- تتفق هذه الدراسة مع دراسة (مرتجى:2004)، ودراسة (المومني:1983) في وجود فروق تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث حيث أن الفئة المستهدفة (المعلم) مثل هذه الدراسة.

- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو طبيخ:2008) في وجود فروق تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث حيث أن الفئة المستهدفة (المدير) بخلاف هذه الدراسة.

-تتفق هذه الدراسة مع دراسة (صوان:2006) في وجود فروق تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث حيث أن الفئة المستهدفة (المعلم) مثل هذه الدراسة.

ثانياً : فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة في العمل :

ينص السؤال الثالث على ما يلي :"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0 .05) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل(**أقل من 5 سنوات – 5 سنوات إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)؟.**

وتنص الفرضية المتعلقة بالسؤال على"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(**α 05. ≤ 0)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل(أقل من 5 سنوات– 5 سنوات إلى 10 سنوات –أكثر من 10 سنوات)؟. وللتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يوضحها الجدول رقم وقيمة"ت"ومستوى الدلالة "sig " كما يوضحها الجدول رقم (15) .

جدول رقم (15)

One Way ANOVA

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير الخدمة في العمل

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة sig	نوع العلاقة
أخلاقيات المعلم نحو نفسه	بين المجموعات	0.722	2	0.361	1.57	0.213	غير دالة
	داخل المجموعات	22.077	96	0.23			
	المجموع	22.799	98				
أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية	بين المجموعات	0.049	2	0.025	0.095	0.909	غير دالة
	داخل المجموعات	24.925	96	0.26			
	المجموع	24.975	98				
أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين	بين المجموعات	0.049	2	0.025	0.095	0.909	غير دالة
	داخل المجموعات	24.925	96	0.26			
	المجموع	24.975	98				
أخلاقيات المعلم نحو الطلبة	بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.035	0.965	غير دالة
	داخل المجموعات	26.705	96	0.278			
	المجموع	26.725	98				
أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	0.341	2	0.171	0.477	0.622	غير دالة
	داخل المجموعات	34.359	96	0.358			
	المجموع	34.7	98				
أخلاقيات المعلم نحو الوطن	بين المجموعات	5.801	2	2.901	2.176	0.119	غير دالة
	داخل المجموعات	127.959	96	1.333			
	المجموع	133.761	98				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	0.080	2	0.040	0.181	0.835	غير دالة
	داخل المجموعات	21.242	96	0.221			
	المجموع	21.322	98				

أولاً:فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو نفسه:

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(1.57) عند مستوى دلالة (0.213) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية، وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

ثانياً: فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية:

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(0.095) عند مستوى دلالة(0.909) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

ثالثاً: فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين:

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(0.095) عند مستوى دلالة(0.909) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

رابعاً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الطلبة :

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(0.035) عند مستوى دلالة(0.965) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

خامساً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي :

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(0.477) عند مستوى دلالة(0.622) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

سادساً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الوطن:

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(2.176) عند مستوى دلالة (0.119) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك نرفض الفرض الصفري أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

سابعاً : فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي(0.181) عند مستوى دلالة(0.835) وهي أكبر من قيمة "ف" الجدولية وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل .

ثالثاً : فيما يتعلق بعلاقة المؤهل العلمي(بكالوريوس – دراسات عليا) بالدراسة :

ينص السؤال الثالث على ما يلي :"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α 05. ≥ 0) في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا)؟.

وتنص الفرضية التي تتعلق بالسؤال على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α ≥ 05, 0)** في متوسطات درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا)؟.

وللتحقق من هذه الفرضية إحصائياً تم استخدام حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت"ومستوى الدلالة "sig " كما يوضحها الجدول رقم (16) .

الجدول رقم (16)

حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت "

البيان	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	نوع العلاقة
أخلاقيات المعلم نحو نفسه	بكالوريوس	74	3.9287	0.47709	3.912	0.000	دالة عند 0.001
	دراسات عليا	25	3.5564	0.38687			
أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية	بكالوريوس	74	3.9766	0.50612	3.265	0.002	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	25	3.6429	0.41802			
أخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين	بكالوريوس	74	3.9766	0.50612	3.265	0.002	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	25	3.6429	0.41802			
أخلاقيات المعلم نحو الطلبة	بكالوريوس	74	3.9688	0.52372	2.919	0.005	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	25	3.6523	0.4486			
أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بكالوريوس	74	3.8456	0.62349	1.063	0.293	غير دالة
	دراسات عليا	25	3.7143	0.5			
أخلاقيات المعلم نحو الوطن	بكالوريوس	74	3.9676	1.2932	1.237	0.219	غير دالة
	دراسات عليا	25	3.728	0.61068			
المجموع	بكالوريوس	74	3.9376	0.47303	3.075	0.003	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	25	3.6498	0.3785			

أولاً:فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو نفسه:

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.9287) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.5564)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.912) بمستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.001) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

ثانياً: فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية:

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.9766) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.6429)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.265) بمستوى دلالة (0.002) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

ثالثاً: فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو زملائه المعلمين:

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.9766) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.6429)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.265) بمستوى دلالة (0.002) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

رابعاً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الطلبة :

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.9688) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.6523)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.919) بمستوى دلالة (0.005) وهي أصغر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

خامساً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي :

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.8456) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.7143)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (1.063) بمستوى دلالة (0.0293) وهي أكبر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي .

سادساً : فيما يتعلق بأخلاقيات المعلم نحو الوطن:

يتبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.9676) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.728)، واتضح أن قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.075) بمستوى دلالة (0.219) وهي أكبر من قيمة" ت " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبذلك نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي .

سابعاً : فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

لقد تبين من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لحملة شهادة البكالوريوس بلغت قيمته (3.9376) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لحملة شهادة الدراسات العليا على نفس المجال (3.6498) ، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.43) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.003) ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح لحملة شهادة البكالوريوس .

– وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مرتجى:2004)، ودراسة (المومني:1983) في وجود فروق تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث حيث أن الفئة المستهدفة (المعلم) مثل هذه الدراسة.

– وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (أبو طبيخ:2008) في وجود فروق تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث حيث إن الفئة المستهدفة (المدير) بخلاف هذه الدراسة.

– تتفق هذه الدراسة مع دراسة (صوان:2006) في وجود فروق تعزى إلى متغير النوع لصالح الإناث حيث إن الفئة المستهدفة (المعلم) مثل هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

ما سبل تفعيل درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين (مديري المناطق التعليمية)؟.

– وقد تم تصميم أداة البحث الثانية من قبل الباحث وقد اشتملت المقابلة على الأسئلة التالية:

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟ .

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟.

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟ .

– وقد تم إجراء المقابلة على عدد من مديري المناطق التعليمية في وكالة الغوث الدولية، وقد تكرم مديرو المناطق التعليمية بالإجابة عن أسئلة المقابلة، وقد قام الباحث باستخلاص أهم النقاط التي جاءت في استجابات مديري المناطق التعليمية على النحو التالي :

<u>أولاً: فيما يتعلق بالسؤال الأول :</u>

– ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

–تركزت الاستجابات حول النقاط التالية :

– أخلاقيات مهنية تجاه طلابه مثل العدل والمساواة والإخلاص والمحافظة علي أسرار تلاميذه.

– أخلاقيات تجاه المؤسسة التي يعمل بها، مثل: الانتماء والشفافية وأن يكون صاحب رسالة.

– أخلاقيات تجاه زملائه في العمل ومساعدتهم والتعاون معهم وتبادل الرأي والمشورة معهم ونصحهم.

– أخلاقيات تجاه نفسه كمعلم من خلال تقديم النموذج والقدوة والسمعة الحسنة وتثقيف نفسه.

– أخلاقيات تجاه المجتمع، مثل:عدم استغلال سلطته ومتابعة مشكلات المجتمع وقضاياه.

– يجب أن يكون المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل على طلابه بغالٍ ولا رخيص، يتغلب على كل عقبة تحول دون مصلحة طلابه .

– يجب أن يعتز المعلم بمهنته ويدرك أنه صاحب رسالة، وأن يترفع عن مواطن الشبهات، وأن يحافظ على شرف مهنة التعليم ويدافع عنها.

– على المعلم أن يكون قدوة لزملائه ولطلابه خاصة، وللمجتمع عامة، وعليه أن يكون حريصاً على التمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا يدعو إليها ويبثها بين طلابه .

– من واجب المعلم أن يكون أحرص الناس على نفع طلابه، يبذل جهده كله في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم، يدلهم على الخير ويرغبهم فيه، وينهاهم عن الشر ويرغبهم عنه .

– أن يكون على علاقة طيبة مع طلابه، وزملائه، والمجتمع المحلي بأفراده ومؤسساته .

ثانياً :فيما يتعلق بالسؤال الثاني :

: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا؟

تركزت الاستجابات حول النقاط التالية :

- يختلف هذا الالتزام من معلم لآخر ومن مكان لأخر.
- هناك بشكل عام التزام واضح بكثير من أخلاقيات المهنة .
- المعلمون الجدد بحاجة للمزيد من تدعيم الانتماء.
- بعض المعلمين بحاجة لمزيد من ترسيخ مفهوم التعليم كرسالة .
- بعض المعلمين يشعر بالإحباط مما يؤثر على التزامه بأخلاقيات المهنة.
- بعض المعلمين ينظر إلى مهنة التعليم من زاوية أنها وظيفة لكسب لقمة العيش وحسب .
- هناك من لا يستطيع تحمل تبعات الأمانة وبالتالي يكون أداؤه في الحد الأدنى أو دونه .
- غالبية المعلمين لا يسعون لتطوير الذات بما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وعلى طلابهم .
- بعض المعلمين لا يصلح أن يكون قدوة لطلابه،فقد يكون مظهره، أو بعض تصرفاته،أو ألفاظه لا تتناسب مع كونه قدوة صالحة لطلابه .

ثالثاً :فيما يتعلق بالسؤال الثالث :

تركزت الاستجابات حول النقاط التالية :

- استنهاض الحس الديني والقيمي والوطني في داخل المعلم للقيام بالدور المنوط به على أكمل وجه .
- الشكر والثناء على المعلم بقدر الجهد المبذول، ونوعيته .
- التركيز على أنشطة تنمي قيمة الإحساس بعظم المسئولية الملقاة على عاتق المعلم، وعظم الأمانة التي يحملها .
- دعم المعلم على مستويين، داخل المدرسة، وخارجها، ليعمل في جو من الأمن الوظيفي الذي يسهم في تعزيز انتمائه لمهنته .
- تفعيل مبدأ الثواب والعقاب بما يكفل تطبيق القيم التربوية السليمة التي تدعم الالتزام بأخلاق المهنة .
- تنمية وتعزيز الجانب الروحي لدى المعلمين بتذكيرهم الدائم.
- التعزيز الدائم للمعلمين الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة وعرض نماذج لهم .
- تقديم المستويات الأعلى من الموظفين أنفسهم كقدوة حسنة للمعلمين .
- عرض الجانب المعرفي لأخلاقيات المهنة في لقاء مع المعلمين ومناقشته.
- أن يؤخذ جانب أخلاقيات المهنة بعين الاعتبار عند ترقية أي معلم لوظيفة أخرى.

وهذا لايعني أن الواقع مظلم، إذ إن عدداً لا بأس به من المعلمين مازالوا متمسكين بأخلاقيات المهنة، ويدافعون عنها، ويعطون مثلاً إيجابياً للمعلم صاحب الأمانة، والقدوة الحسنة للآخرين .

من خلال نتائج أسئلة الدراسة السابقة ومن خلال استجابات مدراء المناطق التعليمية على أسئلة صحيفة المقابلة التي تم توزيعها عليهم والتي تضمنت سؤالاً رئيساً حول أهم السبل لتعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلمين، **فإن الباحث يرى أن أهم السبل لتعزيز التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة تتمثل فيما يلي:**

1-إعادة النظر في عملية إعداد المعلم وتدريبه:

عند النظر إلى الأدوار الجديدة للمعلم، لم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة، وإنما أصبح مسؤول عن بناء الشخصية الإنسانية السوية، والقيام بدور قيادي في توجيه طلابه ليفهموا أنفسهم وقضايا مجتمعهم والحفاظ على أخلاقيات مهنة التعليم، لذلك لم يعد المعلم مجرد أحد مدخلات العملية التعليمية بل أصبح عنصر هام في إحداث التغير الاجتماعي في قيم المجتمع وأخلاقياته المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ومن الأدوار الجديدة للمعلم كونه مرشداً ومربياً وإدارياً وموجهاً وحلقة وصل بين المدرسة والبيئة ومنظماً للأنشطة التربوية ومربي للصف وعنصراً متعاوناً مع زملائه ومشاركاً لأولياء أمور الطلاب في تربية أبناءهم، فضلاً عن مسؤولياته في تنمية نفسه علمياً وثقافياً ومهنياً، وكل هذه الأدوار لها بعدها الأخلاقي.(الساسي، 48:1998).

2- معالجة الازدواجية في السلوك اليومي للمعلم:

تمثل هذه الازدواجية في تمسك المعلم بأخلاقيات المهنة خلال ساعات العمل مما جعله في حيرة من أمره بين أخلاقيات في الظاهر والتي هي أخلاقيات المجتمع وبين أخلاقيات في السر، فأخلاقيات مهنة التعليم ليست أخلاق مهنية يتخلق بها المعلم في جانب من حياته ويتركها في بعض الجوانب، فالأخلاق في المجتمع ليس ما تعارف عليه الناس أو نقلوه من ثقافات أخرى، أو وجدوه بالتجربة إنه يحقق غاية مادية ولكن الذي يحدد ما هو أخلاقي أو غير أخلاقي إنما هو القرآن الكريم وسنه المصطفى ﷺ .

لذا فإن على المعلم أن يأتي بسلوك المدرس وليس سلوك التدريس حيث أن سلوك التدريس هو جملة أداءات المعلم داخل الفصل والتي يلتزم بها المعلم بالأخلاقيات فإذا خرج من الفصل ترك بعض أخلاقيات المهنة.أما سلوك المدرس فهو جملة أداءات المعلم داخل الفصل وخارج الفصل ملتزماً بآداب وأخلاقيات مهنة التعليم قولاً وعملاً في المدرسة وخارج المدرسة.

3- اختيار أفضل العناصر للالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين:

ينبغي على أنظمة التعليم في المجتمعات الإسلامية الاهتمام باختيار العناصر الجيدة من خلال استخدام اختبارات الصفات الشخصية، واختبار القدرات، والمقابلات الشخصية لدخول مهنة التعليم وإكسابهم القدرات المهنية التي تعينهم على تأدية الأدوار الحالية والمستقبلية.

وتشير التوصيات الصادرة عن الندوات والمؤتمرات الإقليمية والدولية إلى أهمية اختيار أفضل العناصر الطلابية لمهنة التعليم، فمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم توصي بأنه يجب

اختيار طلاب معاهد وكليات المعلمين ممن يمتلكون الصفات الأخلاقية والعقلية والحسية التي تمكنهم من أداء مهامهم المستقبلية. (مكتب التربية، 1966،29).

وبناءً على ما سبق فإنه ينبغي صياغة معايير واضحة لقبول الطلاب الموجهين إلى كليات التربية وكليات المعلمين لضمان اختيار العناصر الإيجابية لمهنة التعليم، وقد أشار" **الراشد**" إلى ضرورة توافر جملة من الصفات في هؤلاء الطلاب تتلخص في الآتي:(رسوخ الجانب العقدي الإيماني، وضوح القدرات العقلية العالية، الخلو من العيوب التي تتعارض مع مهنة التعليم، التقدم الواضح في المجالات المعرفية والتحصيل الأكاديمي، التميز في أساسيات الثقافة العامة المنوعة، الميل الواضح نحو مهنة التعليم. (أبو دف، 2002، 515).

4- توفر فرص التربية المستمرة للمعلم يقوم على تدريبه وتعليمه أخلاقيات مهنة التعليم:

إن من ضوابط تعزيز مهنة التعليم في نظم التعليم السعي إلى أن يصبح تدريب المعلمين والمعلمات خلال السنوات القادمة عملية مستمرة والزامية إثراء معلوماتهم في مجال تخصصاتهم العلمية، وأساليب التدريس وتصميم التعليم والتقويم المدرسي وإكسابهم مهارات استخدام أساليب التقنية الحديثة مثل الحاسوب، وشبكة الإنترنت وغيرها من الوسائل التعليمية، وتدريب المعلمين والمعلمات في الماضي كان بهدف تدريبهم في ضوء الوضع القائم بينما أصبح التدريب حالياً إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات لمواجهة التجديدات التربوية وسبل إصلاح نظم التعليم من منظور مستقبلي كما يجب على القائمين على التعليم في المهنة مساعدة جميع العاملين في مهنة التعليم الالتحاق ببرامج تدريبية أثناء الخدمة وجعلها شرطاً أساسياً لاستمرارهم في العمل والترقية.(الغامدي، بن دهيش، 2004: 19).

5-الترخيص بمزاولة المعلم لمهنة التعليم:

من ضوابط أخلاقيات مهنة المعلم أن يستكمل التعليم كافة الشروط التي تجعل منه مهنة مرموقة مثل الطب والهندسة والصحافة، الأمر الذي يشعر المعلمين بأنهم مهنيون ذو استقلالية ومكانة في المجتمع وعلى وزارات لتربية والتعليم الاستمرار على النهج الذي اتخذته مؤخراً بعدم السماح بممارسه مهنة التعليم إلا للمهنيين، بمعنى أن يكون المعلم أو المعلمة المرشح قد حصل على إعداد لمهنة التعليم داخل كليات جامعية متخصصة وحصل على درجة البكالوريوس شرط أساس للحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس من قبل رابطة مهنية متخصصة ينضوي المعلمين والمعلمات تحت لوائها. كما أن تطبيق إصدار ترخيص بمزاولة المهنة سوف يساعد في دفع المعلمين والمعلمات إلى التعليم المستمر لمواجهة المستجدات في تخصصاتهم.

6- إدخال أخلاقيات المهنة والتربية الخلقية في برامج مؤسسات إعداد المعلم.

إن تدريس مقرر باسم أخلاقيات مهنة المعلم في مؤسسات إعداد المعلمين والمعلمات أمر بالغ الأهمية من أجل ممارسة مهنية أفضل، حيث أن مسؤولية الارتقاء بمهنة التعليم تقع بالدرجة الأولى على المعلمين وبالتالي على المؤسسات التي تتولى إعدادهم وتدريبهم. إن تدريس مقرر باسم

أخلاقيات مهنة التعليم هو خير ضمان لممارسة مهنة محاطة بالسياج الأخلاقي الذي من شأنه أن يحقق للمهن المختلفة وللمجتمع بأكمله السلامة والقدرة على مواجهة المتغيرات الحالية والمستقبلية.

7- إصدار ميثاق لأخلاقيات مهنة المعلم في نظام التعليم:

لقد حققت أنظمة التعليم في المجتمعات العربية والإسلامية إنجازات ملموسة في مجال التربية والتعليم بعامة وأخلاقيات مهنة التعليم بخاصة، وعلى الرغم مما تحقق فمازالت أخلاقيات المهنة تحظى باهتمام لا يتناسب والتطور الذي وصل إليه التعليم، فالتربية بحاجة ماسة إلى ميثاق أخلاقي تحدد فيه المفاهيم الأخلاقية وتصاغ بلغة واضحة ومحددة ويحدد الواجبات والمسؤوليات والأسس التي يجب أن يلتزم بها المعلم في إطار تراثنا العربي والإسلامي.

8- وضع نظام لمحاسبة المعلم المقصر من أجل تحسين مستوى أدائه الأخلاقي:

يأمل الباحث أن تضع الجهات المشرفة المختصة في نظم التعليم العربية والإسلامية الضوابط التي يحاسب بها العاملين في حقل التربية والتعليم في تطبيق الجزاءات التأديبية المناسبة على كل من يخالفها ومن ذلك: إعداد نظام محاسبة (مسائلة) واضح يشمل الحقوق والواجبات فكل تقصير من المعلم في هذا الميدان إنما هو تقصير في حق المجتمع، لأن مهمة المعلم تُعد أعظم من مهمة الطبيب لأن غلطة الطبيب تؤدي إلى القبر فيما تبقى غلطة المعلم مدى الدهر.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002: 5).

- ومن خلال تدقيق وتمحيص استجابات مدراء المناطق التعليمية حول هذا المجال يمكن استخلاص العناصر التالية كوسائل وسبل لتعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم:

1- استنهاض الحس الديني والقيمي والوطني في داخل المعلم للقيام بالدور المنوط به على أكمل وجه .

2- الشكر والثناء على المعلم بقدر الجهد المبذول، ونوعيته .

3- التركيز على أنشطة تنمي قيمة الإحساس بعظم المسئولية الملقاة على عاتق المعلم، وعظم الأمانة التي يحملها .

4- دعم المعلم على مستويين، داخل المدرسة، وخارجها، ليعمل في جو من الأمن الوظيفي الذي يسهم في تعزيز انتمائه لمهنته .

5- تفعيل مبدأ الثواب والعقاب بما يكفل تطبيق القيم التربوية السليمة التي تدعم الالتزام بأخلاق المهنة .

6- تنمية وتعزيز الجانب الروحي لدي المعلمين بتذكيرهم الدائم.

7- التعزيز الدائم للمعلمين الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة وعرض نماذج لهم .

8- تقديم المستويات الأعلى من الموظفين أنفسهم كقدوة حسنة للمعلمين .

9- عرض الجانب المعرفي لأخلاقيات المهنة في لقاء مع المعلمين ومناقشته.

10- أن يؤخذ جانب أخلاقيات المهنة بعين الاعتبار عند ترقية أي معلم لوظيفة أخرى.

التوصيات والمقترحات

أولاً : التوصيات :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحث يقدم بعض التوصيات التي تفيد برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية وربما تفيد العاملين في وزارة التربية والتعليم في برامج تدريب وإعداد المعلمين وربما تهم في تحسين نوعية البرامج التي يتم إعدادها في إطار عمليات إعداد وتأهيل وتطوير المعلمين ومن أهم هذه التوصيات ما يلي :

1- ضرورة حث المعلمين وتشجيعهم على تطوير أنفسهم مهنياً وعقد الدورات التربوية التي تساعدهم على ذلك، إضافة إلى إيجاد حوافز مادية ومعنوية لتشجيع ومكافأة من يقومون بتطوير أنفسهم مهنياً.

2- حث المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم وإيصالها إلى إدارة المدرسة وإلى المسئولين وتشجيعهم على ذلك دون خوف أو تردد وأن يتبنوا نهج النقد البناء في حياتهم وتصرفاتهم .

3- أن تتبنى كليات التربية في الجامعات الفلسطينية مقرراً خاصاً ومنفصلاً لتدريس أخلاقيات مهنة التعليم للطلاب الجدد الملتحقين بكليات التربية .

4- تعزيز ثقة المعلمين بأنفسهم وحثهم على تحكيم العقل عند إصدار الأحكام على طلابهم وخاصة عند تقدير الدرجات والابتعاد عن العواطف والمصالح الشخصية في التعامل مع الطلبة وزملائه المعلمين .

5- مساعدة المعلمين على تبني نهج التفكير الناقد والمبدع وتدريبهم على أساليبه لكي يصبح نهجاً في حياتهم لكي يساعدوا طلبتهم على هذا الأسلوب من التفكير بعيداً عن أسلوب الحفظ والتلقين السائد في مدارسنا.

6- تشجيع المعلمين وحفزهم لكي يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، ويساهموا في توعية مجتمعاتهم ثقافياً واجتماعياً وأن يتركوا بصمتهم في البيئة المحيطة بهم.

7- ضرورة قيام مركز التطوير التربوي التابع لبرنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بإعداد مادة تدريبية للمعلمين الجدد وللمعلمين أثناء الخدمة تتضمن الأخلاقيات العامة والضرورية التي يجب أن يتحلى بها المعلم الفلسطيني .

8-ضرورة إعادة دراسة المعايير المهنية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي في السلطة الفلسطينية في العام 2010م، وإخضاعها لمزيد من الدراسة والتمحيص، وإشراك أكبر عدد من الباحثين والتربويين والمهتمين بهذا المجال من أجل إخراجها وإقرارها بشكل نهائي .

9- يجب أن يتم اختيار الطلاب الملتحقين ببرامج إعداد المعلمين في كليات التربية وفقاً لالتزامهم الأخلاقي والأدبي وحبهم لمهنة التدريس، وليس فقط على أساس معدل الدرجات العالي .

10- أن يصبح تدريب المعلمين عملية مستمرة وإلزامية وذلك لتنمية قدراتهم المهنية والعلمية في مجال تخصصاتهم، وجعل التزامهم بهذا التدريب شرطاً أساسياً لاستمرارهم في العمل وترقيتهم .

11- ربط موضوع الترقيات والعلاوات السنوية بمدى انضباط المعلم ومدى التزامه بأخلاقيات مهنة التعليم .

12- ضرورة التزام المستويات العليا في برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث، وفي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأخلاقيات المهنة وبالشفافية العالية وخاصة في التعيينات والترقيات يشجع المعلمين والعاملين في الميدان التعليمي على الالتزام بهذه الأخلاقيات .

13- تخصيص جائزة سنوية لأكثر المعلمين التزاماً بالقيم الأخلاقية لتشجيع المعلمين وحثهم على الالتزام بالمنظومة الأخلاقية في تعاملهم مع طلابهم ومع العاملين في مجال التعليم .

14- ضرورة تعزيز العلاقات بين المؤسسات التعليمية والتربوية والمجتمع المحلي لتعزيز منظومة الأخلاق التي تربط بين المدرسة والمجتمع المحلي .

15- تبني نظام رخصة مزاولة المهنة للمعلمين أسوة ببقية المهن الأخرى والتي تعمل بها العديد من دول العالم وجعل التزام المعلمين بالمنظومة الأخلاقية شرطاً أساسياً لتجديد هذه الرخصة .

16- إعداد قَسَم للمعلمين يتم القسم به عند تعيين المعلم في مهنة التعليم وأن يكون الالتزام به شرطاً لاستمرار المعلم للعمل في هذه المهنة .

المقترحات :

من خلال ما سبق من نتائج وتوصيات فإن الباحث يقترح بعض الدراسات التي يرى أنها مكملة لهذا الموضوع:

1- إجراء دراسات حول أسباب ضعف انتماء المعلمين لمهنة التعليم وضعف التزامهم بأخلاقيات المهنة في بعض المجالات .

2- إجراء دراسات مماثلة تبحث مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في المراحل الدراسية الأخرى.

3- إجراء دراسات مماثلة على مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة من وجهات نظر مختلفة .

4- إعداد المزيد من الدراسات المقارنة بين المنظومة الأخلاقية في التعليم من وجهة نظر الفكر التربوي الإسلامي، والمنظومة الأخلاقية في التعليم في الفكر التربوي الغربي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم تنزيل من الله رب العالمين العزيز الرحمن الرحيم العليم الحكيم الحميد.

المصادر العربية :

1- الأبراشي، محمد عطية (1964): التربية الإسلامية، دار الكتب، القاهرة .

2- الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين (2002):**أخلاق العلماء** ، مكتبة الصحابة، الكويت .

3- ابن جماعة، الكناني، بدر الدين(1983): **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: السيد محمد هشام الندوي، الرياض .

4- ابن سحنون، عبد السلام بن سعيد بن حبيب (1972) "**كتاب آداب المعلمين**"، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، دار الكتب الشرقية، القاهرة.

5- ابن مسكويه، أحمد بن محمد (1959): **تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق**، مطبعة مصبح، مصر.

6- ابن مسكويه أحمد بن محمد(1981): **تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق**، المطبعة الخيرية، القاهرة .

7- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (2003) "**لسان العرب**"، ج1 ، تحقيق عامر أحمد حيدر بيروت، دار الكتب العلمية .

8- أبو حطب، صادق(1991): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مطبعة الأنجلو مصرية .

9- أبو دف، محمود أبو مصطفى نظمي (2000) ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لبعض الفضائل الخلقية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، "**مجلة حوليات**،ع2 ، جامعة الأزهر، غزة ".

10- أبو دف، محمود (1997)" **المعلم الفلسطيني على أعتاب القرن الحادي والعشرين الأدوار والسمات والمقومات**".(ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين) والمنعقد في (8-6 يونيو)، الجامعة الإسلامية، غزة .

11- أبو الروس، أيمن (1992): "**سنة أولى تدريس متاعب المعلم الناشئ**" دار الطلائع، القاهرة.

12-أبو داود، الإمام الحافظ الأشعث السجستاني الأزدي (ب ت): **سنن أبي داود**، ج2، مراجعة وضبط(محمد محي الدين عيد الحميد)، دار الفكر .

13- أبو دف محمود خليل (2002):" **مقدمة في التربية الإسلامية**"مكتبة آفاق للطباعة والنشر، غزة .

14- أبو طبيخ، هشام (2007م) :" مدى التزام مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين "**رسالة ماجستير**، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة .

15- أحمد، حنان (2004) "سبل الارتقاء بالممارسات التربوية لمعلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء المعايير التربوية الإسلامية " **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة .

16- إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التدريس، **المؤتمر العام الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج**، 24 مارس 1985، الدوحة .

17- الأغا، محمد عثمان (1997) " منظور مستقبلي لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء المتغيرات المعاصرة، **ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن العشرين** والمنعقد في (8 يونيو) في الجامعة الإسلامية بغزة .

18- البخاري، محمد بن إسماعيل (1997) "**صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري**" المكتبة المصرية، بيروت.

19- الأنروا، اليونسكو (2000)"**أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في شخصية المربي وأدائه**" دورات التربية في أثناء الخدمة، معهد التربية ، غزة .

20- برنامج التربية والتعليم،وكالة الغوث الدولية، (2011) الأنروا، اليونسكو، غزة .

21- البشرى، قدرية محمد أحمد (2006):"درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم" **رسالة ماجستير**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

22- البطش، عبد العزيز(1997) "مستوى معرفة معلمي التربية الإسلامية بمفاهيمها الإنسانية في المدارس الأساسية الدنيا الحكومية بمحافظات غزة " **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة .

23-بني خالد، خلف حمدان سميران، (2007)"درجة التزام الإداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المغرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الهاشمية، الأردن .

24- البوهي،فاروق،لطفي،وعنتر، (1999) :"**مهنة التعليم وأدوار المعلم**" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

25- البيهقي ، أحمد بن الحسين (1994): **السنن الكبرى**، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة.

26- الترمذي، أبو عيسى محمد بن سودة (د، ت) " **سنن الترمذي**، ج4-5 " دار إحياء التراث العربي، بيروت .

27-جاب الله، منال(2006):"أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية" الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) **اللقاء السنوي الثالث عشر**.

28- الجراح، مصباح رشيد(1996):"أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك" **رسالة ماجستير**، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن .

29- الحميدان، عصام(2006):" **أخلاقيات المهنة في الإسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية**"، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

30- حنون ، تغريد أحمد (2006) : " مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة "**رسالة ماجستير**، مقدمة لكلية التربية بجامعة الأزهر، غزة .

31- الحوراني، غالب صالح عبد الرحمن(2005):"تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية، **أطروحة دكتوراه**، الجامعة الأردنية، الأردن.

32-الحولي، عليان(1997)" **نحو تمهين التعليم في فلسطين**"(ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن العشرين) والمنعقد في (8-6 يونيو)،الجامعة الإسلامية، غزة

33- دراوشة، سامح خلف (2004) برنامج تدريبي مقترح لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية. **رسالة ماجستير**، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن .

34- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر(1911): **مختار الصحاح، المكتبة التجارية الكبرى** .

35- رضوان،أحمد محمود(1994):"أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجه نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال" **رسالة ماجستير**، مقدمة لكلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.

36- الرومي، سليمان بن سلام الرومي (2009)" درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية،غزة.

37- الساسي، نور الدين (1998) "**نحو تطور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية**"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اجتماع عمداء كليات التربية ومسؤولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة، الدوحة، ص ص47-51.

38- السعود و بطاح " مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم " **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ع2، ص23 ، عمان .

39- سكر ناجي، ونشوان جميل (2006): " دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى في تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلبتهم المعلمين" **مجلة جامعة الأقصى** ، غزة مج، 10،ع2،(ص ص7 -8) .

40- سلمان، محمد(2004) " **مبادئ التربية**"، مكتبة ومطبعة دار المنارة، غزة .

41- سليمان، عدنان عبد الله (1985): " أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث، منطقة إربد بهذه الأخلاقيات" **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن .

42- شعلان، محمد سليمان، وآخرون (1981)"**اتجاهات في أصول التدريس**، دار الفكر العربي- القاهرة.

43-شعلان، محمد سليمان، وآخرون(ب ت)" **الإدارة المدرسية والإشراف الفني**" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

44- الشلهوب، فؤاد بن عبد العزيز(1996) :"**المعلم الأول (ﷺ)**، دار القاسم، الرياض.

45- الشيباني، محمد (1985): **فلسفة التربية الإسلامية**، الشركة العامة للنشر، طرابلس .

46-الطبراني، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد(ب ت)"**المعجم الوسيط**"،ج 7، دار الحديث، القاهرة .

47- الطروانة، تحسين (1990): "**أخلاقيات القرارات الإدارية**"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات .

48- طرخان، عبد المنعم أحمد محمد (2003): واقع أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن وعلاقته بسلوكهم القيادي، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

49- عبد العزيز، صالح (ب ت) " **التربية وطرق التدريس**" دار المعرفة، القاهرة .

50-عبد الدايم، عبد الله (1991) "**التربية وتنمية الإنسان في الوطن العربي**"، دار العلم للملايين، بيروت .

51- عبود،عبد الغني وعبد العال، حسن (1990): **التربية الإسلامية وتحديات العصر**، دار الفكر العربية القاهرة .

52- العبودي، فهد بن ناصر محمد(2010):"تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمدينة الرياض" **أطروحة دكتوراه**، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، الجامعة الإسلامية-المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية .

53- عبيد، أحمد حسن(1976)"**فلسفة النظام التعليمي والسياسة التربوية**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

54- عفيفي، محمد الهادي (1980): **في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية**، مكتبة الأنجلو مصرية .

55- عفيفي، محمد الهادي(1973):" **قراءات في التربية المعاصرة**"، عالم الكتب، القاهرة.

56- العمرو، صالح بن سليمان(1999) إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقي لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي" **المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم**"، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

57- الغامدي حمدان، وخالد بن دهيش(2004):"**أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها في نظام التعليم السعودي**"دراسة مقدمة من وزارة التربية والتعليم لندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي، معهد الإدارة العامة .

58- الغامدي، حمدان (2006): **أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع** .

59- الغزالي، أبو حامد بن محمد (2003)، **إحياء علوم الدين**، مج 1,2,3 مكتبة الصفا، القاهرة.

60- الغريب، رمزية(1981)، **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة .

61- الغزالي، أبو حامد محمد(2001): **إحياء علوم الدين**، ج3، دار الحديث، القاهرة .

62- الغزالي ، محمد (1980) : **خلق المسلم** ط2، دار القلم- بيروت .

63- الفالح، عبد العزيز(2007):"اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له" (دراسة مسحية).**أطروحة دكتوراه**، مقدمة لكلية التربية،الجامعة الأمريكية بلندن، بريطانيا. **www.almdares.net.**

64- فلمبان، سميرة أحمد(1998):" مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم" **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

65- الفرحان وآخرون (1982):" قياس مدى ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك ، **مجلة دراسات**، ع2، مج9، الجامعة الأردنية، الأردن .

66- فينكس، فيليب.هـ(د ت):"**فلسفة التربية**" ، ترجمة، االنجيحي، محمد لبيب، دار النهضة العربية، القاهرة .

67- قراقزة، محمود(1996):" **مهنتي كمعلم**"، الدار العربية للعلوم، بيروت .

68- القرني، عبد الله بن أحمد بن غيثان(2008):" قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين". **رسالة ماجستير**، مقدمة لكلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

69- القريطي، عبد المطلب(2005):"المعلم الجامعي": أدواره وأخلاقياته المهنية"، **دراسات تربوية واجتماعية**،مج11،ع2،كلية التربية، حلوان.

70- قنديل، أنيسة (2001)" العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة" **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

71- قنديل، يس عبد الرحمن (2000): **التدريس وإعداد المعلم**، الطبعة الثالثة، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية .

72- كرارة، محمد أحمد(1989)" **إعداد المعلم بين المثالية والواقعية بمحافظة الإسكندرية**" دراسات ميدانية، **مجلة بحوث تربوية**،ع1 ، مصر.

73- اللقماني، أحمد بن شريف بن عايد(2007):"مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة"**رسالة ماجستير**، مقدمة لكلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

74- المحروقي ، ماجد بن ناصر بن خلفان ،(2009): **أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها** . (دار النشر غير معروفة . استرجع في 11 أبريل 2012م من المصدر : http://forum.moe.gov/zmoeoman/vb/showthread.php?p=1661673

75- مرتجى، محمود (2004) مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر، غزة .

76- المزروعي، خميس بن محمد خميس(2003)"مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان"، **رسالة ماجستير**،جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .

77-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2002):" **ميثاق أخلاق للعاملين في مهنة التعليم**" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، تونس .

78-الميداني، عبد الرحمن حنبكة (1992):"**الأخلاق الإسلامية وأسسها**،ج1 دار القلم، دمشق .

79- المومني، فؤاد سعيد (1983):" ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم" ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الأردنية، عمان .

80- النجيحي، محمد لبيب (1988) ، **في الفكر التربوي**، دار النهضة، بيروت .

81- نزال، مزهر(2001):"أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في فلسطين" **رسالة ماجستير**، مقدمة لكلية التربية، جامعة القدس، القدس .

82- الهدبان، إسلام محمد بخيت(2009): " درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية .الأردن.

83- الهمشري ، عمر (1998): " أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات لدى العاملين في مكتبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة ، دراسات مج25،ع2 ، ص(365-382) .

84- وزارة التخطيط والتعاون الدولي،(1997) غزة، فلسطين .

85- وزارة التربية والتعليم العالي، "**هيئة تطوير التعليم**" (2010) رام الله، فلسطين .

86- يالجن،مقداد(1996): " **الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وآثارها على النجاح والتقدم العلمي** " دار عالم الكتب، بيروت.

87- يالجن، مقداد(1993) ، **علم الأخلاق الإسلامية**، دار عالم الكتب ، الرياض .

88- يحيى، سجى أحمد (2010) "درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم" **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح، فلسطين .

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

1-Awender, M. A.(2001) The Principals Leadership Role Perception of Teachers**, Dissertation Abstract International**.62, p.17.

2-Bhrrooz-Soleimani (2011) **"A study on the relationship between job ethics with job satisfaction and job stress among the staff of vocational education organization in Tehran" .** UNIVERSITY OF TEHRAN.

3-Bobby James (1979) **"A Study of Texas Teachers Fulfll Mewt at The Educators Code of Ethics"**
Unpublished Doctoral Dissertation, University of North Texas.

4-Davis, Dick,C.E.(1976) **"**Vales of Secondary .B. School Students in The Omaha Public School**", ED.E.of The University of Nebraska.**

5-Dentith, Audrey (2004) Teaching Ethics :The Role of The Class Room Teacher . Georgia :ERIC-EG701132.(On- line) Available : Halverson, **Susan Source: Childhood Education**, v80 n3 p157 Spr 2004.

6-Gill, Harjinder Kaur. (2000). The relation between values and organizational, **Dissertation Abstract International.** 61,p.15.

7-Higgins,-Ann,(1995)"Teaching as a Moral Activity: Listening to Teacher in Russia and USA. **"Journal of Moral Education"**, Vol. 24,No.2,pp143-158, Fordham University New York, USA.

8- Huffman, J.& Jacobson, A. Perception of Professional Learning Communities. **Dissertation Abstract International**.64, p.16.

9-KLINKER et al., (2003)**" ETHICAL CRISES FACING HIGH SCHOOL PRINCIPALS"**

10-Lee, J. , Walker, a. & Bodycott, p.(2000). Pre-service Primary Teachers Perceptions About Principals in Hong Kong: Implications for Teacher and Principal Education. **Dissertation Abstract International.61**,p.6.

11-Lieberman,M.(1956), **Education AS .a Profession.** English Wood-Cliffs,N.J.Printice-Hall,Inc

12-Spees Larry Gene, **"Ethical Behavior: A Study of Descriptive Belifs of Ohio Education Association Members"** Unpublished Doctoral Dissertation, University of West Virginia.

13- Stacy, E. Alice F.& Barbra, P.(2003). Portrait of an Ethical Administrator. Paper Presented at The Annual Conference of The American Association of School Administrators **Dissertation Abstract International**.64, p.16.

14-Warren, A. Whisenant, M. Pedersen & Galen, C.(2010). Analyzing Ethics in the Administration of Intersholastic Sports. **Educational Management Administration & Leadership** ; Vol 38(1) 107 – 118.

15-Wuarn H& Faimer, S . (1980) **Oxford English Dictionary**. Oxford: Cllarendon Press.

16-Zeine, N &Gali , W .,**(2009 Longman Dictionary of Contmporary English** ,(5th ED). Bungay Suffolk,Clays Ltd.

رابعاً : المواقع الإلكترونية :

1- .2012/3/1 تم الاسترجاع بتاريخ http://ceev.yoo7.com/t1218-topic.

http://ceev.yoo7.com/t1218-**http://ceev.yoo7.com/t1218-topic**.
2-.2012/3/12 تم الاسترجاع بتاريخ .topic

http://forum.moe.gov/zmoeoman/vb/showthread.php?p=1661673
3- 2012/4/21 تم الاسترجاع بتاريخ .http://ceev.yoo7.com/t1218-topic

تم الاسترجاع بتاريخ . http://ceev.yoo7.com/t1218-topicwww.almdares.net
4-1/5/2012http://

تم الاسترجاع .http://ema.sagepub.com. http://ceev.yoo7.com/t1218-topic
بتاريخ 5-2012/5/14

تم الاسترجاع .WWW.eric. Ed .gov/ 2012 http://ceev.yoo7.com/t1218-topic
بتاريخ 6- 2012/6/22

الملاحق

ملحق رقم (1)

الجـامعة الإسـلامية – غزة

عمـادة الدراسـات العليا

أصول التربيـة – الإدارة التربويـة

حضرة الدكتور الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تحكيم استبانـة

يقوم الباحث بإعداد استبانة كأداة قياس ميدانية لدراسة أكاديمية بعنوان:

"درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

كبحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، وتتكون الاستبانة من(68) فقرةً موزعةً على (8) مجالات .

هذا ويتشرف الباحث بأن يعرض على حضرتكم هذه الاستبانة في صورتها الأولية للتحكيم وإبداء رأيكم في انتماء فقراتها وصياغتها ووضوحها ومناسبتها لغرض الدراسة وملائمتها لموضوعها وما تحتاجه من تعديل .

وسيقوم الباحث إن شاء الله بتعديل الاستبانة بناء على آرائكم واقتراحاتكم إلى صورتها النهائية التي ستوزع على عينة الدراسة وجزاكم الله خيراً على جهودكم في خدمة البحث العلمي .

مع خالص امتناني وتقديري لتعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،

الباحث

عطا إبراهيم سلمان

الاستبانة بفقراتها ومجالاتها في صورتها الأولية للتحكيم

يمكن وضع علامة (✓) أو (x)

الرقم	نص الفقرة	مناسبة الفقرة		انتماء الفقرة	
		الفقرة مناسبة	الفقرة غير مناسبة	الفقرة مناسبة	الفقرة غير مناسبة
المجال الأول : أخلاقياته نحو ربه.					
1-	يحافظ على الصلاة في وقتها .				
2-	يراقب الله في عمله ويخافه في جميع أقواله وأفعاله .				
3-	يحث طلابه على الصلاة .				
4-	يبتغي من وراء عمله تقوى الله .				
5-	يؤدي الأمانات إلى أهلها .				
6-	يلتزم بثوابت عقيدته الإسلامية .				
المجال الثاني : أخلاقياته نحو أسرته.					
7-	يتمتع بأخلاق كريمة .				
8-	يعتبر القدوة الحسنة في جميع أقواله وأفعاله .				
9-	يتعامل بحسن الخلق مع أفراد أسرته.				
10-	يحقق الأهداف السامية والمثل العليا لديننا الحنيف .				
11-	يوفر لهم الأمن والاستقرار النفسي .				
12-	يحافظ على أمواله ولايبددها فيما لا ينفع .				
13-	يراعي احتياجاتهم النفسية والعاطفية والتربوية والعلمية.				
المجال الثالث: أخلاقياته نحو نفسه .					
14-	يمثل قدوة حسنة لمن حوله .				
15-	يترفع عن الصغائر والضغينة والحسد .				
16-	يلتزم الصدق في جميع أموره .				
17-	يتعامل بالود والاحترام مع الآخرين .				
18-	يلتزم بالأوقات المحددة ويحافظ على المواعيد .				
المجال الرابع : أخلاقياته نحو زملائه المعلمين .					

-19	يساهم في إقامة علاقة اجتماعية وإنسانية سوية مع المحيطين به .				
-20	يتمتع بمستوى عالٍ من الخلق الكريم في تعامله مع زملائه .				
-21	يتمتع باللباقة في نقد أخطاء زملائه ويراعي مشاعر زملائه .				
-22	يحترم آراء زملائه ويتقبل النقد منهم دون انفعال أو تعصب لرأيه				
-23	يحافظ على أسرار زملائه الخاصة .				
-24	يبتعد عن العواطف في التعامل وينبذ المصلحة الشخصية.				
-25	يتعاون مع باقي المعلمين من أجل تكامل العملية التعليمية				
-26	يشارك في حل المشكلات التي تواجه مدرسته في جو يسوده الحب والاحترام والتقدير .				
-27	يترفع عن ذم الزملاء أمام الطلبة والآخرين .				
-28	يشاركهم في مناسباتهم الاجتماعية .				
-29	يستخدم الألفاظ النبيلة في الحديث مع زملائه المعلمين				
المجال الخامس : أخلاقياته نحو الطلبة.					
-30	يساهم في غرس الأخلاق الحميدة لدى طلبته .				
-31	يتعامل معهم بصبر وأناة .				
-32	يتعامل معهم بعدالة .				
-33	يحفزهم نحو أداء واجباتهم بفاعلية .				
-34	يراعي الحالة الاقتصادية لهم .				
-35	يغرس فيهم الالتزام بالنظام واحترام قوانين المدرسة .				
-36	يحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بهم .				
-37	يتواصل مع طلبته خارج حدود المدرسة				
-38	ينمي فيهم حب التعاون والعمل بروح الفريق الواحد .				
-39	يساهم في توعيتهم بالشعور بالمسئولية والعمل على تحملها .				

40-	يراعي الفروق الفردية بينهم .				
41-	يثير دافعتيهم للتعليم وتحبيبهم للعلم .				
42-	ينمي فيهم التفكير الناقد والمبدع .				
43-	ينمي لديهم العادات الحميدة والقيم الخلقية الرفيعة .				
44-	ينمي فيهم العادات الحسنة ويدعم الخلق الرفيع لديهم .				
المجال السادس: أخلاقياته نحو أولياء الأمور.					
45-	يحسن استقبال أولياء الأمور.				
46-	يفتح باب الاتصال والتواصل معهم .				
47-	يقدر أهمية دور أولياء الأمور في العملية التربوية .				
48-	يتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات طلبته .				
49-	يتبادل المعلومات ويتشاور معهم في كل ما يساعد على تربية الطلبة.				
50-	يحرص على الاحتفاظ بعلاقات طيبة وودية معهم .				
51-	يحافظ على الأسرار الخاصة بهم وبأبنائهم .				
52-	ينقل كل ما يتعلق بالطالب إلى ملفه أو للمرشد بدقة وأمانة وموضوعية				
53-	يزورهم حين تدعو الحاجة الملحة لذلك .				
54-	يرفض تحقيق المصلحة الشخصية له على حساب معرفته بمناصبهم الوظيفية				
55-	يحترمهم بغض النظر عن مواقعهم الوظيفية ورتبهم العلمية والاجتماعية .				
المجال السابع : أخلاقياته نحو المجتمع المحلي.					
56-	يحترم قيم المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده .				
57-	يستشعر حاجات المجتمع المحلي من خلال التواصل مع أفراده				
58-	يشارك أفراد المجتمع المحلي في المناسبات العامة .				
59-	ينمي العلاقة مع المؤسسات المحلية لصالح المدرسة .				

60-	يحافظ على الاتصال الفعال مع أفراد المجتمع المحلي .				
61-	يساهم في توعية البيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة صحياً واجتماعياً وثقافياً .				
62-	يشارك في كل ما من شأنه المساعدة على تطوير المجتمع المحلي ثقافياً واجتماعياً .				
المجال الثامن : أخلاقيات المعلم نحو الوطن					
63-	يسهم في التوعية بالقيم الوطنية والاعتزاز بالوطن .				
64-	يوجه العملية التربوية لخدمة التوجيه الوطني .				
65-	يشجع كل من حوله بالتفاني في خدمة الوطن .				
66-	يغرس في نفوس طلابه الإيمان بروح التضامن والإخاء وروح الأسرة الواحدة				
67-	يغرس في نفوس طلابه روح الانتماء نحو وطنهم .				
68-	يهتم بمتابعة القضايا والأحداث الجارية في وطنه .				

الباحث

عطا إبراهيم سلمان

ملحق رقم (2)

أسماء أعضاء هيئة التحكيم بالجامعات الفلسطينية

الرقم	المحكم	الجامعة
-1	أ . د / عليان عبد الله الحولي	الجامعة الإسلامية
-2	د . فايز كمال شلدان	الجامعة الإسلامية
-3	د . إياد الدجني	الجامعة الإسلامية
-4	د . محمد عثمان الأغا	الجامعة الإسلامية
-5	د . سليمان المزين	الجامعة الإسلامية
-6	د . ناجي سكر	جامعة الأقصى
-7	د . بسام أبو حشيش	جامعة الأقصى
-8	د . محمد إبراهيم سلمان	جامعة الأقصى
-9	د . رائد الحجار	جامعة الأقصى
-10	د . عون محيسن	جامعة الأقصى
-11	د . عبد الكريم فرج الله .	جامعة الأقصى

ملحق رقم (3)

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
أصول التربية – الإدارة التربوية

حضرة المدير الفاضل / المديرة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف الدراسة التي بين يدي سيادتكم إلى معرفة :

"درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

وهي دراسة ذات هدف علمي بحت وبعيدة عن أية أغراض أخرى.وهي لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .

ويرجو الباحث من سيادتكم الإجابة على فقرات الاستبانة بكل جدية وصراحة ، مستنداً إلى واقع تجربتكم المهنية .

قبل البدء بالإجابة نرجو من سيادتكم تعبئة البيانات التالية بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب التي تنطبق على حالتكم علماً بأن المقصود بسنوات الخدمة كمتغير هو خدمتك في مجال الإدارة المدرسية .

مع خالص امتناني وتقديري لتعاونكم

الباحث

عطا إبراهيم سلمان

الجزء الأول: البيانات الشخصية :

يرجى تعبئة البيانات الآتية بوضع إشارة (✓) في مربع العبارة المناسبة :

النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي : بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

سنوات الخدمة : **أقل** من 5 سنوات ☐ 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول : أخلاقياته نحو نفسه .						
1-	يحرص على أن يكون مظهره دائماً يليق بمكانته كمعلم.					
2-	يصدق قوله عمله .					
3-	يترفع عن الصغائر والضغينة والحسد .					
4-	يلتزم الصدق في جميع أموره .					
5-	يحترم نفسه ولا يتحدث إلا بخير.					
6-	يلتزم بالأوقات المحددة ويحافظ على المواعيد .					
7-	متمكن من مادة تخصصه .					
8-	يسعى دائماً لتطوير نفسه مهنياً .					
9-	يحرص على امتلاك الأساليب والطرائق المناسبة لتخصصه .					
10-	يحرص على الأمانة العلمية في عرض مادة تخصصه.					
11-	يتمتع بسيرة حسنة .					
المجال الثاني : أخلاقياته نحو الإدارة المدرسية .						
12-	يظهر الاحترام للإدارة المدرسية.					
13-	يلتزم بالتعليمات التي تصدر عن الإدارة المدرسية .					
14-	يتقبل المهام الإضافية الموكلة إليه من الإدارة المدرسية .					
15-	يلتزم الصدق في تعامله مع الإدارة المدرسية.					
16-	يصارح الإدارة المدرسية بآرائه التطويرية بموضوعية.					
17-	ينتقد قرارات الإدارة المدرسية انتقاداً بناءً .					
18-	يتعاون مع الإدارة المدرسية في العمليات التطويرية للمدرسة .					
19-	يساهم مع إدارة المدرسة في تذليل الصعوبات التي تواجه المدرسة					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الثالث: أخلاقياته نحو زملائه المعلمين.						
-20	يسهم في إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية .					
-21	يتمتع بخلق كريم في تعامله مع زملائه .					
-22	يتمتع باللباقة في تصويب أخطاء زملائه .					
-23	يراعي مشاعر زملائه .					
-24	يحترم آراء زملائه.					
-25	يتقبل النقد دون انفعال أو تعصب لرأيه .					
-26	يحافظ على أسرار زملائه الخاصة .					
-27	يبتعد عن العواطف في التعامل وينبذ المصلحة الشخصية.					
-28	يتعاون مع باقي المعلمين من أجل تكامل العملية التعليمية					
-29	يشارك في حل المشكلات التي تواجه مدرسته .					
-30	يترفع عن ذم زملائه أمام الآخرين .					
-31	يشارك زملاءه في مناسباتهم الاجتماعية .					
-32	يبتعد عن استخدام الألفاظ المنفرة مع زملائه .					
-33	يتعامل بالود والاحترام مع الآخرين .					
المجال الرابع: أخلاقيات المعلم نحو الطلبة.						
-34	يعمل على غرس الأخلاق الحميدة في الطلبة .					
-35	يعامل الطلبة بصبر وحلم .					
-36	يتحرى العدالة في تعامله مع الطلبة .					
-37	يحفز الطلبة نحو أداء واجباتهم .					
-38	يراعي الحالة الاقتصادية للطلبة .					
-39	يغرس روح النظام واحترام القوانين لدى الطلبة .					
-40	يحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة .					
-41	ينمي روح التعاون والجماعة بين الطلبة .					
-42	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .					
-43	يثير دافعيتهم للتعلم وتحبيبهم بالعلم .					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
44-	يشجع طلبته على الشعور بالمسئولية والإقبال على تحملها .					
45-	يأخذ بيد طلبته نحو التفكير الناقد والمبدع .					
46-	ينمي علاقة حسنة مع طلبته تقوم على الاحترام المتبادل.					
المجال الخامس: أخلاقيات المعلم نحو أولياء الأمور و المجتمع المحلي .						
47-	يحسن استقبال أولياء الأمور.					
48-	يفتح باب الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور .					
49-	يقدر أهمية دور أولياء الأمور في العملية التربوية .					
50-	يتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات طلبته .					
51-	يحرص على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع أولياء أمور طلبته.					
52-	يحافظ على الأسرار الخاصة بأولياء الأمور .					
53-	يحترم أولياء الأمور بغض النظر عن مناصبهم .					
54-	يحترم قيم المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده .					
55-	يستشعر حاجات المجتمع من خلال التواصل مع أفراده .					
56-	يشارك أفراد المجتمع المحلي في المناسبات العامة .					
57-	ينمي العلاقة مع المؤسسات المحلية لصالح المدرسة .					
58-	يحافظ على الاتصال الفعال مع أفراد المجتمع المحلي .					
59-	يساعد في توعية البيئة المحيطة بالمدرسة اجتماعياً وثقافياً .					
60-	يعمل على تنمية الوعي بالقيم الوطنية لدى الطلبة .					
المجال السادس : أخلاقيات المعلم نحو الوطن .						
61-	يقوم بتوجيه العملية التعليمية والتربوية توجيهاً وطنياً.					
62-	يشجع المعلمين على التفاني في خدمة الوطن .					
63-	يغرس في نفوس طلبته الإيمان بروح الإخاء والأسرة الواحدة					
64-	يغرس في نفوس طلبته روح الانتماء نحو وطنهم .					
65-	يهتم بمتابعة القضايا والأحداث الجارية في وطنه .					

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة

ملحق رقـم (5)

قائمة بأسماء مديري المناطق التعليمية الذين شملتهم المقابلة الشخصية

الرقم	اسم مدير المنطقة	المنطقة التعليمية التي يشرف عليها
1-	أ. محمد الشيخ علي .	مدير منطقة رفح التعليمية .
2-	د. إبراهيم عبد الرازق عواد .	مدير منطقة خان يونس التعليمية .
3-	أ. توفيق علي شحادة .	مدير منطقة دير البلح والمغازي التعليمية .
4-	أ. علي المجدلاوي .	مدير منطقة النصيرات والبريج التعليمية .
5-	أ. محمد خليل أبو هاشم .	مدير منطقة غرب غزة التعليمية .
6-	د. نبيل الصالحي .	مدير منطقة الشمال التعليمية .

ملحق رقـم (6)

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة /.....التعليمية المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1.....

2.....

3.....

4.....

5.....

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

1.....

2.....

3.....

4.....

5.....

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1.....

2.....

3.....

4.....

5.....

الباحث/عطا إبراهيم سلمان

شاكرين لكم حسن تعاونكم

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة /خانيونس التعليمية / د. إبراهيم عواد المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1. الانتماء للمهنة، والإخلاص في القول والعمل، والصدق مع النفس والناس، والعطاء المستمر لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

2. يجب أن يكون المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل على طلابه بغال ولا رخيص، يتغلب على كل عقبة تحول دون مصلحة طلابه .

3. يجب أن يعتز المعلم بمهنته ويدرك أنه صاحب رسالة، وأن يترفع عن مواطن الشبهات، وأن يحافظ على شرف مهنة التعليم ويدافع عنها.

4. على المعلم أن يكون قدوة لزملائه ولطلابه خاصة، وللمجتمع عامة، وعليه أن يكون حريصاً على التمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا يدعو إليها ويبثها بين طلابه .

5. من واجب المعلم أن يكون أحرص الناس على نفع طلابه، يبذل جهده كله في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم، يدلهم على الخير ويرغبهم فيه، وينهاهم عن الشر ويرغبهم عنه .

6. أن يكون على علاقة طيبة مع طلابه، وزملائه، والمجتمع المحلي بأفراده ومؤسساته .

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

بشكل عام هناك تفاوت بين المعلمين في درجة الالتزام، وهذا يرجع إلى شخصية المعلم، ودرجة انتمائه إلى مهنته، واستعداده لتحمل الأمانة الموكلة إليه، ويمكن رصد عدة ملاحظات سلبية حول واقع التزام المعلمين على النحو التالي :

1. بعض المعلمين ينظر إلى مهنة التعليم من زاوية أنها وظيفة لكسب لقمة العيش وحسب .
2. هناك من لا يستطيع تحمل تبعات الأمانة وبالتالي يكون أداؤه في الحد الأدنى أو دونه .
3. غالبية المعلمين لا يسعون لتطوير الذات بما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وعلى طلابهم .
4. بعض المعلمين لا يصلح أن يكون قدوة لطلابه، فقد يكون مظهره، أو بعض تصرفاته، أو ألفاظه لا تتناسب مع كونه قدوة صالحة لطلابه .

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1.استنهاض الحس الديني والقيمي والوطني في داخل المعلم للقيام بالدور المنوط به على أكمل وجه .

2. الشكر والثناء على المعلم بقدر الجهد المبذول، ونوعيته .

3.التركيز على أنشطة تنمي قيمة الإحساس بعظم المسئولية الملقاة على عاتق المعلم، وعظم الأمانة التي يحملها .

4. دعم المعلم على مستويين، داخل المدرسة، وخارجها، ليعمل في جو من الأمن الوظيفي الذي يسهم في تعزيز انتمائه لمهنته .

5. تفعيل مبدأ الثواب والعقاب بما يكفل تطبيق القيم التربوية السليمة التي تدعم الالتزام بأخلاق المهنة .

مدير المنطقة التعليمية / د. إبراهيم عواد

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة غرب غزة التعليمية أ محمد أبو هاشم المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1.أخلاقيات مهنية تجاه طلابه مثل العدل والمساواة والإخلاص والمحافظة علي أسرار تلاميذه.

2.أخلاقيات تجاه المؤسسة التي يعمل بها، مثل: الانتماء والشفافية وأن يكون صاحب رسالة.

3.أخلاقيات تجاه زملائه في العمل ومساعدتهم والتعاون معهم وتبادل الرأي والمشورة معهم ونصحهم.

4.أخلاقيات تجاه نفسه كمعلم من خلال تقديم النموذج والقدوة والسمعة الحسنة وتثقيف نفسه.

5.أخلاقيات تجاه المجتمع ، مثل: عدم استغلال سلطته والاطلاع علي مشكلات المجتمع وقضاياه.

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

1. يختلف هذا الالتزام من معلم لآخر ومن مكان لأخر.
2. هناك بشكل عام التزام واضح بكثير من أخلاقيات المهنة .
3. المعلمون الجدد بحاجة للمزيد من تدعيم الانتماء.
4. بعض المعلمين بحاجة لمزيد من ترسيخ مفهوم التعليم كرسالة .
5. بعض المعلمين يشعر بالإحباط مما يؤثر على التزامه بأخلاقيات المهنة.

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1 .تنمية وتعزيز الجانب الروحي لدي المعلمين بتذكيرهم الدائم.

2.التعزيز الدائم للمعلمين الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة وعرض نماذج لهم .

3.تقديم المستويات الأعلى من الموظفين أنفسهم كقدوة حسنة للمعلمين .

4.عرض الجانب المعرفي لأخلاقيات المهنة في لقاء مع المعلمين ومناقشته.

5.أن يؤخذ جانب أخلاقيات المهنة بعين الاعتبار عند ترقية أي معلم لوظيفة أخرى.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق

مدير المنطقة/ محمد أبو هاشم

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة /دير البلح والمغازي التعليمية أ . توفيق شحادة المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1. الانتماء للمهنة، والإخلاص في القول والعمل، والصدق مع النفس والناس، والعطاء المستمر لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

2. يجب أن يكون المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل على طلابه بغال ولا رخيص، يتغلب على كل عقبة تحول دون مصلحة طلابه .

3. يجب أن يعتز المعلم بمهنته ويدرك أنه صاحب رسالة، وأن يترفع عن مواطن الشبهات.

4. على المعلم أن يكون قدوة لزملائه ولطلابه خاصة، وللمجتمع عامة، وعليه أن يكون حريصاً على التمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا يدعو إليها ويبثها بين طلابه .

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

بشكل عام هناك تفاوت بين المعلمين في درجة الالتزام ، وهذا يرجع إلى شخصية المعلم ، ودرجة انتمائه إلى مهنته ، واستعداده لتحمل الأمانة الموكلة إليه ، ويمكن رصد عدة ملاحظات سلبية حول واقع التزام المعلمين على النحو التالي :

1. بعض المعلمين ينظر إلى مهنة التعليم من زاوية أنها وظيفة لكسب لقمة العيش وحسب .
2. هناك من لا يستطيع تحمل تبعات الأمانة وبالتالي يكون أداؤه في الحد الأدنى أو دونه .
3. غالبية المعلمين لا يسعون لتطوير الذات بما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وعلى طلابهم .

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1.استنهاض الحس الديني والقيمي والوطني في داخل المعلم للقيام بالدور المنوط به على أكمل وجه .

2. الشكر والثناء على المعلم بقدر الجهد المبذول ، ونوعيته .

3.التركيز على أنشطة تنمي قيمة الإحساس بعظم المسئولية الملقاة على عاتق المعلم ، وعظم الأمانة التي يحملها .

4. دعم المعلم على مستويين ، داخل المدرسة ، وخارجها ، ليعمل في جو من الأمن الوظيفي الذي يسهم في تعزيز انتمائه لمهنته .

مدير المنطقة / توفيق شحادة

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة رفح التعليمية أ محمد الشيخ علي المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1.أخلاقيات مهنية تجاه طلابه مثل العدل والمساواة والإخلاص والمحافظة علي أسرار تلاميذه.

2.أخلاقيات تجاه المؤسسة التي يعمل بها، مثل: الانتماء والشفافية وأن يكون صاحب رسالة.

3.أخلاقيات تجاه زملائه في العمل ومساعدتهم والتعاون معهم وتبادل الرأي والمشورة معهم ونصحهم.

4.أخلاقيات تجاه نفسه كمعلم من خلال تقديم النموذج والقدوة والسمعة الحسنة وتثقيف نفسه.

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

5 يختلف هذا الالتزام من معلم لآخر ومن مكان لأخر.

6. هناك بشكل عام التزام واضح بكثير من أخلاقيات المهنة .

7. المعلمون الجدد بحاجة للمزيد من تدعيم الانتماء.

8. بعض المعلمين بحاجة لمزيد من ترسيخ مفهوم التعليم كرسالة .

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1 .تنمية وتعزيز الجانب الروحي لدي المعلمين بتذكيرهم الدائم.

2.التعزيز الدائم للمعلمين الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة وعرض نماذج لهم .

3.تقديم المستويات الأعلى من الموظفين أنفسهم كقدوة حسنة للمعلمين .

4.عرض الجانب المعرفي لأخلاقيات المهنة في لقاء مع المعلمين ومناقشته.

5.أن يؤخذ جانب أخلاقيات المهنة بعين الاعتبار عند ترقية أي معلم لوظيفة أخرى.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق

مدير المنطقة/ محمد الشيخ علي

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة الشمال التعليمية د. نبيل الصالحي المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1.أخلاقيات مهنية تجاه طلابه مثل العدل والمساواة والإخلاص والمحافظة علي أسرار تلاميذه.

2.أخلاقيات تجاه المؤسسة التي يعمل بها، مثل: الانتماء والشفافية وأن يكون صاحب رسالة.

3.أخلاقيات تجاه زملائه في العمل ومساعدتهم والتعاون معهم وتبادل الرأي والمشورة معهم ونصحهم.

4.أخلاقيات تجاه نفسه كمعلم من خلال تقديم النموذج والقدوة والسمعة الحسنة وتثقيف نفسه.

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

5 يختلف هذا الالتزام من معلم لآخر ومن مكان لأخر.

9. هناك بشكل عام التزام واضح بكثير من أخلاقيات المهنة .

10. المعلمون الجدد بحاجة للمزيد من تدعيم الانتماء.

11. بعض المعلمين بحاجة لمزيد من ترسيخ مفهوم التعليم كرسالة .

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1 .تنمية وتعزيز الجانب الروحي لدي المعلمين بتذكيرهم الدائم.

2.التعزيز الدائم للمعلمين الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة وعرض نماذج لهم .

3.تقديم المستويات الأعلى من الموظفين أنفسهم كقدوة حسنة للمعلمين .

4.عرض الجانب المعرفي لأخلاقيات المهنة في لقاء مع المعلمين ومناقشته.

5.أن يؤخذ جانب أخلاقيات المهنة بعين الاعتبار عند ترقية أي معلم لوظيفة أخرى.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق

مدير المنطقة/ د . نبيل الصالحي

نموذج مقابلة شخصية

السيد / مدير منطقة البريج والنصيرات التعليمية أ . علي المجدلاوي المحترم

يقوم الباحث بعمل دراسة كبحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية **بعنوان**"

درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها"

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة المقابلة التالية للاستفادة من خبرة سيادتكم في هذا المجال، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أولاً: ما هي أهم الأخلاقيات المهنية التي يجب على المعلمين الالتزام بها ؟

1.الإخلاص في العمل واحترام وقت التعلم والتخطيط له.

2.العدل والموضوعية في معاملة التلاميذ بعيداً عن المحاباة واعتبار كل طالب في بؤرة اهتمامه.

3.الصبر والتحمل بغض النظر عن قدرات التلاميذ ومشكلاتهم .

4.الصدق واحترام المواعيد والتطابق بين القول والعمل

5.التواضع وما يرتبط به من تقبل الآخرين واحترام آرائهم بعيداً عن التعصب.

ثانياً: كيف ترى واقع التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارسنا ؟

1. عدم تطابق أقوال المعلمين مع أفعالهم.

2.هناك بشكل عام التزام واضح بكثير من أخلاقيات المهنة .

3.المعلمون الجدد بحاجة للمزيد من تدعيم الانتماء.

4.بعض المعلمين بحاجة لمزيد من ترسيخ مفهوم التعليم كرسالة .

ثالثاً : ما هي سبل تعزيز درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة ؟

1 .تنمية وتعزيز الجانب الروحي لدي المعلمين بتذكيرهم الدائم.

2.التعزيز الدائم للمعلمين الذين يلتزمون بأخلاقيات المهنة وعرض نماذج لهم .

3.تقديم المستويات الأعلى من الموظفين أنفسهم كقدوة حسنة للمعلمين .

4.عرض الجانب المعرفي لأخلاقيات المهنة في لقاء مع المعلمين ومناقشته.

مع أطيب أمنياتنا لكم بالتوفيق

مدير المنطقة/ علي المجدلاوي